كِفَايَةُ الأَصْحَابِ

فِي

حل نظم قواعد الإعراب

لعَبدِ الله زيني بن محمَّد جعفر الجاوي

التَعليق
بالمعنَى على المعهَد

كِفَايَةُ الأَصْحَابِ

في

حل نظم قواعد الإعراب

لعبد الله زيني بن محمد عزيز الجاوي

التعليق

بالمعنى على المعهد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ الذي جعلَ القرآنَ كتاباً عربيًّا. وأنزله جملةً واحدةً من اللوح المحفوظ الى سماءِ الدنيا. واشهد ان لا اله إلا الله وحدَه لا شريك له

(قوله كتابا عربيا) قال تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقال تعالى كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون وقال تعالى ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته الآية . ولهذا ينبغي الاعتناء بعلم العربية . وجاء فى الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن. وقد ورد في الحث على ذلك آثار قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه من قرا القرآن فأعربه فمات كان له عند الله يوم القيامة كأجر شهيد . وقال عمر رضى الله عنه لان اعرب آية من القرآن احب الى من ان احفظ آية بلا اعراب. وقال عثمان رضى الله عنه من قرأ القران فاعربه كان له عند الله كأجر شهيد . وقال علي كرم الله وجهه تعلموا العربية فانها تثبت العقل وتزيد فى المروءة . قال علي بن الحسين الاصبهاني من الرمل.

احبب النحو من العلم فقد * يدرك المرء به اعلى الشرف
انما النحويّ فى مجلسه * كشهاب ثقب بين السدف
يخرج القران من فيه كما * تخرج الدرة من بين الصدف

افاده فى فتح غافر الخطية. (قوله جملة واحدة) اي ثم نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم نجوما متفرقة فى مدة عشرين سنة فكان ينزل بحسب الوقائع والحاجة اليه وانما انزل الى سماء لدنيا اولا تشويقا اليه كمن يسمع الخبر بمجيء ولده فانه يزيد تشوقه الى مشاهدته لان السماء الدنيا كالمشترك بيننا وبين الملائكة فهى لهم سكن ولنا سقف وزينة اه جمل على الجلال وفى هذا وقوله عربيا براعة استهلال وكذ يقال فيما بعده وضابطها ان يأتي المؤلف بما يناسب مقصوده مما شرع فيه من نوع من انواع العلوم. (قوله الى سماء الدنيا) اي الى بيت العزة منها كما قاله ابن عباس وغيره ومعلوم ان الانزال مستعار للمعاني من الاجرام شبه نقل القران من اللوح الى السماء وثبوته فيها بنزول جسم من علو الى سفل فعلى هذا هو مجاز مرسل اه جمل. (قوله واشهد) اتى بها تأسيا به صلى الله عليه وسلم فى خطبه ولقوله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهى كاليد الجذماء اي اعلم واذعن واعترف اه عطار. (قوله ان لا اله الا الله) ان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وجملة لا اله الا الله خبرها ولا نافية للجنس واله اسمها مبنى معها على الفتح فى محل نصب والا حرف استثناء والله يصح فيه الرفع على انه بدل من الضمير المستتر في خبر لا اي موجود اوممكن او انه بدل من محل لا مع اسمها لان محلهما رفع اي بالابتداء عند سيبويه ولا يصح رفعه على انه خبر لا لما يلزم عليه من كون لا عملت فى معرفة ولا انما تعمل فى النكرات ويصح فيه النصب على الاستثناء لا على انه بدل من اسم لا باعتبار محله لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم عليه اعمال لا فى المعرفة وهي لا تعمل فيها كما علمت اه عطار. (قوله وحده) منصوب على الحال من الله اي منفردا فى ذاته وصفاته وافعاله فقوله لا شريك له تأكيد لان المعنى

المنزهِ كلامُه عن الحروفِ والاصواتِ. واشهدُ أنّ سيدنا محمدًا عبدُه و رسولُه ذو الشفاعةِ الكبرى والعلوّ على الدرجاتِ. صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه والتابعين. صلاةً وسلامًا دائمين متلازمين الى يومِ الدينِ. « اما بعدُ » فيقول الفقيرُ المرتجي من ربه غفرَ المساوي. عبدُالله زيني بن عزيزِ بن صديقِ بن عارفِ الجطاوي. عامله الله بلطفه الخفي.

المستفاد منه وهو نفى المشاركة فى الافعال مستفاد مما قبله او ان معنى وحده منفردا في ذاته وصفاته فلا شريك له على هذا تأسيس اه عطار. (قوله المنزه) بالرفع والنصب صفة الله وكلامه نائب فاعل فهو نعت سببي وكلامه تعالى يطلق على الكلام اللفظى الذي نقرأه ونتعبد بتلاوته ومعنى اضافته لله تعالى انه مخلوق له تعالى ليس من تأليفات البشر وهذا الكلام ليس منزها عن الحروف والاصوات بل هو الفاظ وحروف ويطلق على الصفة القديمة القائمة بذاته تعالى التى هى احدى صفات المعاني كالعلم والارادة وغيرهما من بقية صفات المعانى وهذه الصفة هي المنزهة عن الحروف والاصوات عند عامة اهل السنة افاده العطار. (قوله ذو الشفاعة الكبرى) اي الشفاعة العظمى فى فصل القضاء وهذه اكبر شفاعاته صلى الله عليه وسلم تعم جميع الخلق من انس وجن ومؤمن وكافر من هذه الامة وغيرها فينصرف اهل الموقف من هذا الموقف الى الحساب ويجتمع الانبياء حينئذ تحت لوائه صلى الله عليه وسلم وهذه الشفاعة مختصة به صلى الله عليه وسلم وله شفاعات اخر افاده في الثمار اليانعة. (قوله والعلو) معطوف على الشفاعة وفى دلائل الخيرات اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الحسن والجمال الى ان قال والازواج الطاهرات والعلو على الدرجات. (قوله دائمين) قيل لا يصح كونه نعتا موصولا لاختلاف العامل فى صلاة وسلاما وشرط اتباع النعت المجموع اتحاد العامل فى المنعوتين معنى وعملا فان لم يتحد وجب تفريقه فيقال صلاة دائمة وسلاما دائما اوقطعه بشرطه كما يؤخذ من قول ابن مالك : ونعت معمولى وحيدى معنى ✲ وعمل اتبع بغير استثنا ولا مقطوعا بان يكون مفعولا لمحذوف لان شرط القطع ان يكون المنعوت متعينا ومشهورا بمعنى النعت قبل ان يذكر وهنا لم يتعين وصف الصلاة بالدوام الا بذكره وحينئذ فهو حال من النكرة على حد وصلى وراءه رجال قياما أفاده الحفنى قال الامير ويمكن جعله نعتا موصولا لاتحاد عاملها معنى لان الصلاة والسلام يرجعان لمعنى التعظيم كذا قاله الحضري على الشنشوري. (قوله الى يوم الدين) اي الجزاء فان قيل المطلوب استمرارها فكيف غياها بذلك « أجيب » بانه انما غيا بيوم الدين جريا على عادة العرب لانهم يغيون بذلك عند ارادة التأبيد والا فالثواب لاينقطع اصلا افاده البجيرمى. (قوله الفقير) اي المحتاج كثيرا فيكون صيغة مبالغة او دائم الفقر اى الحاجة الى رحمة ربه فيكون صفة مشبهة اه عطار. (قوله المرتجى) اي المؤمل والمساوى اي النقائص والمعايب كما فى المصباح. (قوله عزيز) بضم العين المهملة وفتح الزاي على صيغة المصغر وقرئ بالصرف وتركه كما أفاده فى المصباح. (قوله الجطاوي) بفتح الجيم وتشديد الطاء نسبة الى جطاء كصحراء واصل طاءها حرف ينطق به بين التاء والطاء قرية من قرى دماء جاوة. (عامله الله) اي قابله وجازاه والمفاعلة ليست على بابها وهذه الجملة المراد بها انشاء الدعاء لنفسه واللطف التوفيق والخفى الظاهر فهو

وَاجْرَاهُ عَلَى عَوَائِدِ بِرِّهِ الْحَفِي. هَذَا تَعْلِيقٌ لَطِيفٌ نَافِعٌ ان شَاءَ الْمَلِكُ الْوَهَّابُ. عَلَى مَنْظُومَةِ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ يُوسُفَ بْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْبَزْنَاوِي فِي قَوَاعِدِ الْاعْرَابِ. الْتَقَطْتُهُ مِنْ كُتُبٍ مُتَعَدِّدَةٍ. مُفِيدَةٍ مُعْتَمَدَةٍ. كَمُغْنِي اللَّبِيبِ لِلْامَامِ الْعَلَّامَةِ يُوسُفَ بْنِ هِشَامٍ الْانْصَارِي. وَحَاشِيَتِهِ لِلشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ مُصْطَفَى الدُّسُوقِي رَحِمَهُمَا الْمَوْلَى الْبَارِي. (وَقَدْ لَقَّبْتُهُ) بِكِفَايَةِ الْاصْحَابِ. فِي حَلِّ نَظْمِ قَوَاعِدِ الْاعْرَابِ. وَانَّمَا آثَرْتُ الْاخْتِصَارَ لِكَيْ يُدْرِكَ الطَّالِبُ مُرَادَهُ بِاسْرَعِ زَمَنٍ. بَلْ وَلِقُصُورِ بَاعِي عَنْ تَفَارِيعِ مَسَائِلِ هَذَا الْفَنِّ. اسْأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى انْ يَنْفَعَ بِهِ كَمَا نَفَعَ بِاصْلِهِ. بِجَاهِ نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ. وَانْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ. وَسَبَبًا لِلْفَوْزِ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ. آمِينَ.

قَالَ النَّاظِمُ تَبَرُّكًا بِاسْمِ اللهِ الْعَظِيمِ * وَاقْتِدَاءً بِكِتَابِهِ الْكَرِيمِ * «ص»

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقُولُ عَبْدُ رَبِّهِ الشَّهِيدِ * يُوسُفُ نَجْلُ الْعَارِفِ الشَّهِيدِ

من باب اسماء الاضداد اه من ابي النجا. (قوله واجراه) المراد بالاجراء الدوام والاستمرار لا الحركة المخصوصة والعوائد جمع عائدة اسم فاعل عاد والاضافة من اضافة الصفة للموصوف والمعنى اللهم ادم عليه مرات برك العائدة والبر اسم جامع لكل خير وقوله الحفي بالحاء المهملة بعدها فاء وهو البالغ في الاكرام والكثير الواسع كذا قاله ابو النجا. (قوله هذا) اي الشرح تعليق اى معلق ومجعول وموضوع على منظومة افاده الرشيدى على فتح الجواد. (قوله لطيف) اي قصير. (قوله منظومة) اي من بحر الرجز واجزاءه مستفعلن ست مرات وابياتها ثمانون. (قوله الشيخ) جمعه اشياخ وشيوخ وهو اما مصدر شاخ اوصفة وسمى شيخا لما حوى من كثرة المعاني لان معناه في الاصطلاح من بلغ رتبة اهل الفضل ولو صبيا واما في اللغة فمعناه من جاوز الاربعين وقال الراغب اصله من طعن في السن اه بقرى على سبط المازديني. (قوله العلامة) معناه لغة كثير العلم جدا لان الصيغة للمبالغة والتاء لزيادتها وكثرة العلم جدا تحصل بالتبحر في انواع العلوم فما اشتهر من انه الجامع بين المعقولات والمنقولات لعله اصطلاح لبعضهم كذا قاله الصبان. (قوله للامام) معناه لغة المقدم على غيره وفي الاصطلاح من يصح الاقتداء به وله معان اخر اه بقرى. (قوله المولى) اي السيد والناصر قال الله تعالى بل الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير مفعول من الولاية يطلق على السيد لتوليه مؤنة عبده وعلى العبد لتوليه مؤنة سيده ولذلك قال بعضهم ولن يتساوى سادة وعبيدهم * على ان اسماء الجميع موالى اه عطار. (قوله الباري) اى الخالق (قوله وقد لقبته) اي سميته وانما آثر التعبير بالتلقيب لما في هذا الاسم من الاشعار بالمدح كاللقب كما افاده الصبان. (قوله باعى) وفي المصباح الباع قال ابو حاتم هو مذكر يقال هذا باع وهو مسافة مابين الكفين اذا بسطتهما يمينا وشمالا. (قوله يقول عبد ربه) فيه التفات من التكلم الى الغيبة ان روعى متعلق البسملة المقدر بنحو اؤلف او تأليفي فان لم يراع كان فيه التفات على مذهب السكاكى المكتفى بمخالفة التعبير مقتضى الظاهر افاده الصبان واشار الى ان الخطبة متقدمة على التأليف حيث اتى بصيغة المضارع.

(قوله وليس

اعلم انه انما اتى الناظم رحمه الله بجملة الحكاية ترغيبا فى كتابه بتعيين مؤلفه ليكون ادعى لقبوله والاجتهاد فى تحصيله فيثاب مؤلفه وعلى هذا يحمل مدح من مدح كتابه و بين محاسنه اذا المجهول مرغوب عنه وقد قيل لولم يصف الطبيب دواءه بما انتفع به ومن ثم كان مما يتأكد على المؤلف تسمية نفسه و كتابه و بهذا يضمحل الرياء وقوله عبد اي متصف بالعبودية اي بكونه عبدا لربه وليس للمؤمن صفة اتم ولا اشرف من العبودية لانها فى غاية التذلل وله عشرون جمعا كما قاله السيوطى رحمه الله منها عباد وعبيد واعبد واعابد ومعبوداء ومعبدة وعبد مثل سقف وسقف وقوله ربه مضاف اليه اي مالكه وقوله الشهيد نعت رب المضاف للضمير اي الذي لايغيب عن علمه شيء فهو العالم بظواهر الاشياء و بواطنها قال تعالى اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد وقيل معناه الشاهد ضد الغائب من الشهود بمعنى الحضور ويوسف اسم الناظم مثلث السين بدل من عبد او عطف بيان عليه وهو عجمي الوضع والتعريف مع زيادته على الثلاث فهو غير منصرف والنجل بفتح النون وسكون الجيم نعت لماقبله الولد او النسل والكل هنا محتمل وقوله العارف هو المتصف بالمعرفة وهي حصول العلم بعد ان لم يكن ولهذا لا يقال الله عارف بل عالم والمراد بها عند اهل الله ما كان عن كشف صريح بعد تهذيب صحيح او المراد بها ملاحظة ذاته وصفاته فى كل افعاله وقوله الشهيد نعت العارف اي الامين فى شهادته او القتيل فى سبيل الله تعالى ولعل هذا الثانى هو المراد لمقام المدح ولانصراف اللفظ للاكمل عند الاطلاق فبين الشهيد الاول والثانى الجناس التام وهو اتفاق الكلمتين فى اللفظ مع الاختلاف فى المعنى ومقول قول الناظم الحمد لله الى آخر المنظومة وبالله التوفيق « ص »

(قوله ليس للمؤمن الخ) ولقد احسن القاضى عياض فى نظمه حيث قال

ومما زادنى شرفا وتيها * وكدت باخمصى اطأ الثريا

دخولى تحت قولك ياعبادي * وان صيرت احمد لى نبيا

وقد خيره الله بين ان يكون نبيا ملكا ونبيا عبدا فاختار الثانى اه بجيرمى. (قوله وله عشرون جمعا) قال فى شرح عقود الجمان لمؤلفه وله عشرون جمعا نظم ابن مالك احد عشر فى بيتين واستدركت عليه الباقي فى آخرين فقال ابن مالك

عباد عبيد جمع عبد واعبد * اعابد معبوداء معبد عبد

كذاك عبدان وعبدن اثبتا * كذاك العبدي وامدد ان شئت ان تمد

وقلت

وقد زيد اعباد عبود عبدة * وخفف بفتح والعبدان ان تشد

واعبدة عيدون ثمة بعدها * عبيدون معبودا بقصر فخذ تسد

(قوله وهو عجمى الوضع الخ) قال فى الخلاصة

والعجمى الوضع والتعريف مع * زيد على الثلاث صرفه امتنع

وذلك نحو ابراهيم واسماعيل واسحاق فان كان الاسم عجمى الوضع غير عجمى التعريف انصرف كلجام اذا سمى به رجل وكذا ينصرف العلم فى العجمية اذا لم يزد على الثلاث

الحمد لله على الانعام * وافضل الصلاة والسلام

على النبي المصطفى الاواب * محمد والآل والاصحاب

الحمد لغة الثناء بالكلام على المحمود بجميل صفاته وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه على الحامد وغيره والشكر لغة هو الحمد اصطلاحا مع ابدال الحامد بالشكر وعرفا صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه الى ما خلق لاجله وقوله على الانعام اي لاجل انعامه علينا فان قيل لم حمد على الانعام الذي هو الوصف ولم يحمد على النعمة اجيب بان الحمد على النعمة يوهم اختصاص الحمد بها دون غيرها بخلاف الحمد على الوصف. ثم قرن الناظم الثناء على الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم فقال وافضل الصلاة والسلام الخ لقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك اي لاأذكر الا وذكرك مقرون بذكري وجمع بين الصلاة والسلام لقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما وخروجا من كراهة افرادها عن الاخر. والصلاة في اللغة العطف فان اضيف الى الله سمي رحمة او الى الملائكة سمي استغفارا او الى غيرهما سمي دعاء والسلام تحية الله العظمى. والنبي انسان اوحي اليه بشرع فان امر بتبليغه سمي رسولا ايضا وهو بالهمز من النبأ اي الخبر فيصح ان يكون بمعنى فاعل باعتبار انه مخبر بكسر الباء عن الله عز وجل او بمعنى مفعول باعتبار ان جبريل اخبره عن الله تعالى. وبالياء من النبوة على وزن رحمة وهي الرفعة فيصح ان يكون بمعنى مفعول لانه مرفوع الرتبة عن غيره او فاعل لرفعه غيره اذ ما من مرفوع الا وبرفعة النبي صلى الله عليه وسلم. والمصطفى المختار والاواب الرجاع الى طاعة الله تعالى وروي عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل له اتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقوله محمد يجوز فيه اوجه الاعراب الثلاثة لكن الرسم

كنوح وشتر متحرك الوسط علم على قلعة افاده دحلان. (قوله بالكلام) آثره على اللسان ليدخل الحمد القديم ثم هذا القيد كقوله بجميل صفاته لبيان الواقع اه مخلوف. (قوله ابدال الحامد) اي المعلوم من التعميم في انعامه بحذف المتعلق مخلوف. (قوله اي لاجل انعامه فعلى للتعليل متعلقة بما تعلق به لام لله لا بالحمد لان المصدر لا يخبر عنه قبل تمام عمله افاده محمد عليش. (قوله صلى رسول الله) اجتهد في الصلاة وقوله حتى انتفخت قدماه اي واستمر على الاجتهاد في الصلاة حتى تورمت قدماه الشريفتان من طول قيامه فيها واعتياده عليها فهو صلى الله عليه وسلم اعظم المخلوقات طاعة لربه فيندب تشمير ساق الجد في العبادة وان ادى لمشقة مالم يلزم عليه ملل وسآمة والا فالاولى ترك ما لزم منه الملل لخبر عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا اهـ باجوري على الشمائل. (قوله ماتقدم من ذنبك وما تأخر) اي كما قال تعالى ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تأخر واستشكل هذا قديما وحديثا بانه صلى الله عليه وسلم لاذنب عليه لكونه معصوما واحسن ماقيل فيه انه من باب حسنات الابرار سيئات المقربين اذ الانسان لايخلو عن تقصير من حيث ضعف العبودية مع عظمة الربوبية وان كان صلى الله عليه وسلم في اعلى المقامات وارفع الدرجات في عبادته وطاعته وما احسن ماقيل : العبد عبد وان تسامى * والمول مولى وان تنزل

وقد قال صلى الله عليه وسلم

لا يساعد النصب الا على طريقة من يرسم المنصوب بصورة المرفوع والمجرور واولى الثلاثة
الجر بدلا او عطف بيان. وهو علم على ذاته صلى الله عليه وسلم والآل اسم جمع لا واحد له من
لفظه والمراد بهم هنا جميع امة الاجابة لخبر آل محمد كل تقي اخرجه الطبراني وهو الانسب بمقام
الدعاء ولو عاصين لانهم احوج الى الدعاء من غيرهم وقد يفسر الآل بغير ذلك بحسب ما يليق
بكل مقام. والاصحاب جمع صاحب بمعنى صحابي على ما حققه بعضهم إن فاعلا يجمع على افعال
كشاهد واشهاد وطاهر واطهار وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنا به بعد نبوته حال
حياته اجتماعا متعارفا. فان قيل لم قدم الآل على الاصحاب مع ان فيهم من هو اشرف
الانام بعد المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو ابو بكر الصديق رضى الله عنه اجيب بان الصلاة
ثبتت على الآل نصا في قوله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث
وعلى الصحب بالقياس على الآل فاقتضى ذلك التقديم. تنبيه. وجملة الحمد والصلاة خبريتان
لفظا انشائيتان معنى واختير اسميتهما للدلالة على الثبات والدوام وبالله تعالى التوفيق. «ص»

فهذه قواعد الاعراب * عارية عن سمة الاطناب

الظاهر ان الفاء زائدة لتوهم اما بعد فيكون قد نزل المتوهم منزلة المحقق لانه يستحب الاتيان
بها في اول الكتب وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم كان يأتي بها في كتبه ومراسلاته وصح انه
خطب فقال اما بعد. واسم الاشارة راجع الى الحاضرة في الذهن سواء تقدمت الخطبة على
التأليف او تأخرت عنه وقواعد جمع قاعدة وهي لغة الثابت واصطلاحا امر كلي ينطبق على
جميع جزئياته كقولهم الفاعل مرفوع والاعراب لغة له معان كالابانة والتحسين والازالة
واصطلاحا يطلق على علم النحو وهو علم باصول يعرف به احوال اواخر الكلمة ويطلق على
ما قابل البناء ويطلق على تطبيق المركبات على القواعد ولعل هذا هو المراد هنا كما تقول مثلا
اعرب لي جاء زيد اي طبق القواعد على هذا الجزئي وبين لي انه مندرج تحتها. لان هذا
شائع في العبارات اي هذه قواعد اي قضايا كلية لبيان الاعراب اي كيفية تطبيق الكلام
على قواعد النحو. وفي هذا اشعار بان هذه المنظومة تسمى قواعد الاعراب وقوله عارية الخ
اي خالية عن علامة الاطناب الذي هو تأدية المعنى بلفظ ازيد منه لفائدة فهو عكس الايجاز.

وقد قال صلى الله عليه وسلم سبحانك ماعبدناك حق عبادتك لا احصى ثناء عليك انت
كما اثنيت على نفسك اهـ باجوري. (قوله الظاهر ان الفاء زائدة) يحتمل ان تكون تعليلية
اي استمع لان هذه ولو عطف بالواو على جملة الحمد اي يقول الحمد الخ ويقول هذه الخ
لكان احسن والهاء حرف تنبيه وذه اسم اشارة مبتدا مبني لشبه الحرف معنى لتأديته معنى
جزئيا حقه ان يؤدى بالحرف وحرك لوضعه على حرف واحد لان الهاء زائدة وكسر تخلصا
من التقاء الساكنين في بعض لغاته وحملا للباقي واصل وضع اسم الاشارة لمحسوس بالبصر
افاده محمد عليش فاستعماله في المعقول او المحسوس بغير البصر مجاز كما قاله دحلان. (قوله
عارية) اما بالرفع خبر لمحذوف اى وهي عارية اوخبر ثان لهذه لا نعت لقواعد لعدم المطابقة
في التعريف والتنكير واما بالنصب حال لا من هذه ولا من قواعد لمنع الجمهور مجيئ الحال
من المبتدا والخبر بل من محذوف مع عامله والتقدير نظمتها عارية كذا قاله محمد عليش.

وقولنا لفائدةٍ مخرجٌ للتطويلِ وهو زيادةُ لفظٍ غيرِ متعيّنٍ لا لفائدةٍ. وللحشوِ وهو زيادةٌ متعينةٌ لا لفائدةٍ. وهذان مردودانِ عند علماءِ البلاغةِ وبالله التوفيق. « ص »

والله ربي اسألُ التوفيقا * لي ولمن كانَ لنا صديقا

لفظُ الجلالةِ منصوبٌ على التعظيمِ باسألُ قدم عليه لافادةِ الحصرِ والاختصاصِ ولو رفعَ فاتت النكتةُ وربي نعتٌ له لتأوله بمشتقٍ اي مربي او نظرٍ لمعناه وهو مالكٌ او بيانٌ للمدحِ لا للايضاحِ لعدمِ الخفاءِ. واسألُ اي اطلبُ والتوفيقَ مفعولهُ الثاني والفهُ للاطلاقِ وهو خلقُ قدرةِ الطاعةِ في العبدِ وتسهيلِ سبيلِ الخيرِ اليه وقوله لي متعلقٌ باسألُ وصديقا بفتحِ الصادِ وتخفيفِ الدالِ يجمعُ علي اصدقاءَ وهو من يفرحُ لفرحكَ ويحزنُ لحزنكَ وضدهُ العدوّ. والخليلُ من يفرحُ لفرحكَ ويحزنُ لحزنكَ وتخللت محبتهُ في اعضائكَ والحبيبُ من يفرحُ لفرحكَ ويحزنُ لحزنكَ وتخللت محبتهُ في اعضائكَ وتفديه بمالكَ. واما الصاحبُ فهو من طالت عشرتكَ به فهو اعمّ جميعها وقوله لنا في محلِ نصبٍ على الحالِ من قوله صديقا لانه في الاصلِ صفةٌ للنكرةِ فلما قدم انتصبَ حالاً. ومعنى البيتِ واطلبُ من الله ربي لا من غيره خلقَ قدرةِ الطاعةِ وتسهيلِ سبيلِ الخيرِ لي ولكلِ اصدقائي قال الشيخ محمد عليش والاليقُ بمقامِ الدعاءِ ان يرادَ بمن كانَ له صديقا جميعُ المؤمنين فانهم متصادقون في اصلِ الايمانِ والعارضُ لا يعتدُّ به ليتحققَ التعميمُ المطلوبُ على ابلغِ وجهٍ والله تعالى التوفيق. « ص »

الجمل واقسامها

اي هذا بابُ شرحِ الجملِ وذكرِ اقسامها.

(قوله الاطناب الخ) نحو اللهم متعنا بالنظر الى وجهك الكريم بفضلك مع احبا بنا فى جنة النعيم والفائدة فى زيادة فى جنة النعيم اظهار شأن الجنة بوقوع الرؤية فيها. (قوله للتطويل) كقوله وألفى قولها كذبا ومينا * فان الكذب والمين واحد والزائد احدهما غير معين. (قوله وللحشو) كقوله واعلم علم اليوم والامس قبله * فقبله حشو افاده الدمنهوري. هذا اصطلاح علماء المعاني فيحتمل ان الناظم اراده واذا جردها عن الاطناب فالحشو والتطويل كذلك بالاحرى ويحتمل انه اراد مطلق الزائد الشامل للثلاثة واضافة سمة للاطناب بيانية اي سمة هى الاطناب او لامية اي عارية عن سمة للاطناب اي مجردة عن علامته و رائحته فضلا عنه قاله محمد عليش (قوله لإفادة الحصر) للقصر طرق منها النفى والاستثناء بالا او بغيرها ومنها انما لتضمنها معنى ما قبلها ومنها العطف نحو جاء زيد لا عمرو ومنها تقديم ما حقه التأخير نحو العالم صحبت ومنها غير ذلك كتعريف الطرفين نحو زيد العالم كذا افاده الدمنهوري قال فى جوهر المكنون. ودوات القصر الا انما * عطف وتقديم كما تقدما قيل الدمنهوري وطريق الحصر مختلفة في وجوه منها ان التقديم يفيد بالفحوي اي بمفهوم الكلام بمعنى ان الذوق السليم ذا تأمل فيه فهم القصر وان لم يعرف اصطلاح البلغاء فى ذلك والبواقى تفيده بالوضع لان الواضع وضعها لمعان تفيد الحصر اه. (قوله محمد عليش) هو عبد الله محمد بن محمد عليش بكسر العين المهملة واللام الملكى الازهري شارح هذه المنظومة.

(قوله هو القول)

وسمّ بالكلام والجملة ما * أفاد والثاني أعمّ فاعلما

اسمية فعلية ظرفية * وذات وجهين وزد شرطيه

قوله "ما افاد" في محل نصب مفعول سمّ يعني ان الكلام هو القول المفيد والمراد بالمفيد ما دلّ على معنى يحسن السكوت عليه. ويسمى ذلك بالجملة ايضا لان المراد بالجملة كل مركب اسنادي افاد ام لم يفد كقولك قام زيد - وان قام زيد وهذا هو المشار اليه بقوله والثاني أعم اي واللفظ الثاني وهو الجملة أعمّ من الكلام لصدقها على الاخير فالكلام يشترط فيه الافادة بخلافها كما علمت ولهذا تسمعهم يقولون جملة الصلة جملة الشرط جملة الجواب الى غير ذلك مع ان شيئا من هذه الجمل وحده ليس مفيدا فليس كلاما. وذهب بعضهم الى ترادف الجملة والكلام واختاره ناظر الجيش قائلا انه الذي يقتضيه كلام النحاة واما اطلاق الجملة على الواقعة شرطا او جوابا او صلة فاطلاق مجازي باعتبار ما كان وقوله فاعلما الفه منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة اي فليكن عندك علم بما ذكر. ثم ذكر الناظم لاقسام الجملة بقوله اسمية البيت وهو بالرفع وما بعده عطف عليه باسقاط العاطف من قوله فعلية وظرفية للضرورة خبر لمحذوف اي واقسامها اسمية الخ يعني ان اقسام الجملة خمسة «احدها» اسمية اي منسوبة الى الاسم وهي المصدرة باسم مسند اليه او مسند لفظا او تقديرا نحو زيد قائم. وهيهات العقيق. وقائم الزيدان عند من جوزه بدون اعتماد وهو الاخفش والكوفيون. ونحو وان تصوموا خير لكم

(قوله هو القول) انما لم يقل اللفظ لان القول جنس قريب لانه عبارة عن اللفظ المستعمل بخلاف اللفظ فانه جنس بعيد لصدقه على المهمل والمستعمل واخذ الجنس القريب في التعريف اولى لاجل ان يصيره تاما بخلاف البعيد فانه يصيره ناقصا. «فان قلت» ان القول كما يطلق على اللفظ يطلق على الاعتقاد وعلى الراي فهو مشترك اوكالمشترك واخذ المشترك في التعريف ممنوع. «قلنا» محل ذلك اذا لم توجد قرينة على ان المراد واحد من افراد ذلك المشترك وهنا وجدت قرينة على ارادة اللفظ وهو الوصف بالافادة اذ المفيد انما هو اللفظ المستعمل لاالرأي والاعتقاد اه دسوقي. (قوله المفيد) خرج المفرد نحو زيد والمركب الاضافي نحو غلام زيد والمركب الاسنادي غير المستقل كجملة الشرط نحو ان قام زيد فان فائدته غير تامة لتوقفه على غيره. واختلفوا في الاسنادي المعلوم مدلوله بالضرورة كالنار حارة وفي الصادر من النائم والساهي والحق ان ذلك كلام لان عدم فائدته عارض فالمدار على وجود المسند والمسند اليه فمتى وجدا سمي كلاما وان كان مدلوله معلوما بالضرورة او صدر من نحو نائم افاده دخلان على الخلاصة. (قوله ولهذا) اي لاجل عدم اشتراط الافادة. (قوله ترادف الجملة والكلام) هو ظاهر قول الزمخشري فانه بعد ان فرغ من حد الكلام قال ويسمى جملة كما في المغني ووجه ظهوره ان الشيء لا يسمى باسم شيء الا اذا كان مرادفا له. (قوله ناظر الجيش) هو القاضي محب الدين صاحب شرح التسهيل كما افاده في شرح ام البراهين عن الدماميني. (قوله وقائم الزيدان) اي بدون اعتماد وانما مثل بذلك بدون أقائم الزيدان لان كلامه في الجملة التي صدرها اسم لم يسبقه حرف واما ما سبقه حرف فسيأتي في التنبيه.

فان تصوموا مؤول باسم تقديره صيامكم خير لكم «وثانيها» فعلية اي منسوبة الى الفعل وهي المصدرة بفعل لفظا او تقديرا نحو قام زيد. وضرب اللص. وكان زيد قائما. وظننته قائما. ويقوم زيد. وقم. ونحو يا عبد الله. فعبد الله مفعول بفعل محذوف تقديره ادعو عبد الله. والمعتبر من الصدر ماهو صدر في الاصل فجملة كيف جاء زيد وفريقا كذبتم. فعلية لان الاسم المتقدم فيهما في رتبة التأخير. «وثالثها» ظرفية وهي المصدرة بظرف او مجرور نحو أعندك زيد. وأفي الدار زيد اذا قدرت زيدا فاعلا بالظرف والمجرور لا بالاستقرار المحذوف ولا مبتدأ مخبرا عنه بهما «ورابعها» ذات وجهين ولعل المراد بها هي المصدرة بظرف او مجرور كما في المثالين وقدر المرفوع بعدهما فاعلا للاستقرار المحذوف فانه ان قدرت فعلا كانت الجملة فعلية وان قدرت اسما كانت اسمية فهي ذات وجهين اي احتمالين لكن لم ار في كلام من وقفت عليه ان هذه تسمى ذات وجهين في عرفهم وانما ذات الوجهين اسم للكبرى التي كانت اسمية الصدر فعلية العجز نحو زيد يقوم ابوه كما سيأتي عن المغني ان شاء الله تعالى وحمله على هذا بعيد من سياقه ويمكن حمله عليه و يقال اتى به على هذا المساق لضيق النظم «وخامسها» جملة شرطية وهي الواقعة فعل الشرط نحو ان قام زيد قام عمرو ونحو لو جاءني زيد لاكرمته اثبت ذلك الزمخشري وغيره وقال ابن هشام انها من قبيل الفعلية «تنبيه» ان صدرت الجملة بحرف نظرت الى ما بعد الحرف فان كان اسما نحو ان زيدا قائم فهي اسمية وان كان فعلا نحو ما ضربت زيدا فهي فعلية. ثم اشار الناظم الى ان الجملة تنقسم ثانيا الى الصغرى والكبرى فقال

فان تكن في ضمن اخرى صغرى * وان تكن في ضمنها فكبرى

الفاء من قوله فان تكن فاء الفصيحة اي اذا عرفت انقسام الجملة الى اسمية وفعلية الخ واردت معرفة انقسامها الى صغرى وكبرى ومعرفة حقيقة كل فاقول لك ان تكن الخ ولو عبر بالواو كان اولى كما قاله محمد عليش يعني ان الجملة ان تكن مستقرة في ضمن جملة اخرى بان كانت خبرا عن مبتدأ سواء كانت اسمية او فعلية نحو قام ابوه من قولك زيد قام ابوه. وابوه قائم من قولك زيد ابوه قائم فهي جملة صغرى اي تسمى بذلك وان تكن مستقرة في ضمنها جملة اخرى بان كان الخبر فيها جملة كالجملة الاولى في المثالين فهي جملة كبرى اي تسمى بذلك. فكبر الجملة وصغرها بحسب كثرة الكلمات وقلتها. وقد ظهر مما ذكرته ان الجملة الكبرى لا تكون الا اسمية وان الصغرى تكون اسمية وفعلية. وهذا مقتضى كلامهم كما قاله ابن هشام وقد يقال كما تكون الجملة مصدرة بالمبتدأ تكون مصدرة بالفعل الناسخ اذا كان الخبر في الاصل جملة

(قوله وهي المصدرة بفعل الخ) المثال الاول للفعلية التي فعلها ماض مبني للفاعل والثاني لما فعلها ماض مبني للمجهول والثالث لما فعلها ناسخ مختلف الاثر والرابع لما فعلها متفق الاثر والخامس لما فعلها مضارع والسادس لما فعلها امر. (قوله لا بالاستقرار) اي والا كانت فعلية ان قدرت فعلا او اسمية ان قدرت اسما كما يأتي. (قوله ولا مبتدا) اي والا كانت اسمية. (قوله الزمخشري) هو محمود ابن عمر ولد سنة سبع وستين واربعمائة ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ذكره السيوطي في مزهره اه مؤلف.

وحينئذ

حينئذ فالكبرى يصح ان تكون فعلية نحو ظننت زيدا يقوم. وظاهر كلام الناظم شامل لهذين القولين. * تنبيهان * الاول قد تكون الجملة الواحدة كبرى وصغرى باعتبارين نحو زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثان وغلامه مبتدا ثالث ومنطلق خبر المبتدا الثالث والمبتدا الثالث وخبره خبر المبتدا الثاني والرابط بينهما الهاء من غلامه والمعنى زيد غلام ابيه منطلق. فمن زيد الى منطلق جملة كبرى لا غير لان خبرها جملة وجملة غلامه منطلق جملة صغرى لا غير لانها وقعت خبرا وجملة ابوه غلامه منطلق كبرى باعتبار كون الخبر فيها جملة وصغرى باعتبار كونها خبرا عن زيد. وقد تكون الجملة لا صغرى ولا كبرى لفقد الشرطين السابقين نحو زيد قائم وقام زيد. * الثاني * تنقسم الكبرى الى ذات وجه وذات وجهين والثانية هي اسمية الصدر فعلية العجز نحو زيد يقوم ابوه فانك اذا نظرت لصدرها وجدته جملة اسمية واذا نظرت لعجزها وجدته جملة فعلية. او عكس ذلك وهي فعلية الصدر اسمية العجز نحو ظننت زيدا ابوه قائم. وذات الوجه هي التي كل من صدرها وعجزها اسم او فعل نحو زيد ابوه قائم. ونحو ظننت زيدا يقوم ابوه. والله سبحانه وتعالى التوفيق « ص ».

بيان الجمل التي لها محل من الاعراب

وهي التي يحل محلها المفرد بخلاف التي لا محل لها من الاعراب فانه لا يحل المفرد محلها

ان وقعت حالا ومفعولا خبر * مضافا او جواب شرط معتبر
او نعت لفظ مفرد او تابعه * الجملة ذات محل سابعه

ذكر الناظم في هذين البيتين سبع جمل لها محل من الاعراب * الجملة الاولى الواقعة حالا * وموضعها نصب اسمية كانت نحو قوله تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. فجملة وانتم سكارى من المبتدا والخبر في محل نصب على الحال من الواو في لا تقربوا. او فعلية نحو قوله تعالى وجاؤا اباهم عشاء يبكون فجملة يبكون من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من الواو في جاؤا وعشاء نصب على الظرفية لجاء. * الجملة الثانية الواقعة مفعولا * ومحلها النصب ان لم تنب عن فاعل والا كانت في محل رفع وهذه النيابة مختصة بباب القول نحو ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. وانما صح وقوعها مفعولا به ونائبا عن الفاعل مع ان كلا منهما انما يكون اسما مفردا لان الجملة التي يراد بها لفظها تنزل منزلة الاسماء المفردة نحو قال اني عبد الله فجملة اني عبد الله محلها النصب على المفعولية للقول وكقوله — من الطويل

فان تزعميني كنت اجهل فيكم * فاني شريت الحلم بعدك بالجهل

ونحو قوله تعالى اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة. فما نافية وبصاحبهم خبر مقدم ومن جنة مبتدا مؤخر والجملة في محل نصب معمول ليتفكروا لانه فعل قلبي معلق عن العمل. * الجملة الثالثة الواقعة خبرا * وموضعها رفع في بابي المبتدا وان ونصب في بابي كان وكاد نحو زيد قام ابوه فجملة قام ابوه في موضع رفع خبر عن زيد. ونحو قوله تعالى وما كادوا يفعلون فجملة يفعلون في محل نصب خبر لكاد وقد اجتمع وقوع خبري كان وان جملتين في البيت واختلف في نحو زيد اضربه. وعمرو هل جاءك فقيل محل الجملة التي بعد المبتدا رفع على الخبرية وهو الصحيح وقيل نصب بقول مضمر هو الخبر بناء على ان الجملة الانشائية لا تكون خبرا.

«الجملة الرابعة المضاف اليها» وهذا مراد قوله مضافا ففيه حذف الصلة والعاطف ومحلها الجر فعلية كانت نحو اذا جاء نصر الله فجملة جاء نصر الله محلها الجر باضافة اذا اليها او اسمية نحو يوم هم بارزون فجملة هم بارزون من المبتدإ والخبر في محل جر باضافة يوم اليها وقوله

من الطويل

وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة * بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

«الجملة الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم وهو ان واخواتها اذا كانت مقترنة بالفاء او باذا الفجائية» وهذا معنى قوله او جواب شرط معتبر. ومحلها جزم مثال المقرونة بالفاء وما تفعلوا من خير فان الله به عليم فجملة فان الله به عليم محلها الجزم لانها جواب ما الشرطية. من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم ولهذا قرئ بجزم يذر عطفا على المحل ومثال المقرونة باذا وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فجملة هم يقنطون محلها الجزم لانها جواب ان الشرطية بخلاف ما اذا كان الشرط غير جازم او جازما ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية فان الجملة الواقعة في جوابه لا محل لها كما سيأتي. والفاء المقدرة كالموجودة كقوله

من البسيط

من يفعل الحسنات الله يشكرها *

اي فالله يشكرها فالجملة في محل جزم جواب الشرط. «الجملة السادسة الواقعة نعتا لمفرد»

(قوله حذف الصلة) يعنى الجار والمجرور المتعلق بمضافا وكثيرا ما يسمون المتعلق صلة. (قوله وكن لي شفيعا) الخطاب من سواد بن قارب الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم اه سجاعي. (قوله بمغن) اي نافع خبر لا والجملة في محل جر باضافة يوم اليه وقوله فتيلا بالفاء والتاء وهو الخيط الابيض الذي يكون في نواة البلحة والمراد به شيأ قليلا اي يوم لاصاحب شفاعة مغنيا قدر فتيل وقوله عن سواد بن قارب هو صحابي جليل كان له احتماع ببعض الجن فاخبر ببعث النبي صلى الله عليه وسلم اه دسوقي. (قوله المقرونة بالفاء) اسمية كانت كالمثالين او فعلية نحو فقد مضت سنة الاولين من قوله تعالى وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين فجملة فقد مضت سنة الاولين في محل جزم لوقوعها جوابا لان خبرية كما مثل او انشائية نحو قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا فجملة فاطهروا في محل جزم لوقوعها جوابا لان. (قوله المقرونة باذا) ولا تكون الا اسمية واداة الشرط ان خاصة افاده محمد عليش. (قوله جوابا لشرط جازم) اي جوابا لاداة شرط جازمة واستظهر الدماميني ان جملة الجواب لا محل لها سواء كان الشرط جازما ام لا سواء وقعت بعد الفاء او اذا ام لا لان جملة الجواب لا يحل محلها المفرد اذا المضارع لا بد له من فاعل كما هو قاعدة ماله محل من الاعراب وجعل جزم المعطوف باضمار شرط اي وان يضلل يذرهم وقس افاده الدسوقي. (قوله عطفا على المحل) هذا على ما قاله ابن هشام تبعا لغيره من كون الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم في محل جزم اذا قرنت بالفاء وقد علمت ان الدماميني قد خالف في ذلك وجعل جزم المعطوف باضمار شرط افاده الدسوقي. (قوله نعتا لمفرد) وفي اقتصاره على الواقعة نعتا لمفرد قصور وعبارة غيره السادسة التابعة لمفرد وهذه تشمل ثلاثة انواع الاول ماذكره الناظم الثاني المعطوفة بالحرف على مفرد ومثالها في حالة الرفع ابوه ذاهب من قولك زيد منطلق وابوه ذاهب ان قدر الواو عاطفة على الخبر فان قدرت العطف على الجملة فلا موضع للمعطوفة او قدرت الواو

للحال فلا تبعية

وموضعها رفع في نحو من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه فجملة لا بيع فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع على انها نعت ليوم. ونصب في نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. فجملة ترجعون في محل نصب على انها نعت ليوم. وجر في نحو ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه في محل جر نعت ليوم. «الجملة السابعة التابعة لجملة لها محل» ويقع ذلك في بابي النسق والبدل خاصة فالاول نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه اذا لم تقدر الواو للحال ولا قدرت العطف على الجملة الكبرى. والثاني بشرطه كون الجملة الثانية اوفى من الاولى بتأدية المعنى المراد نحو واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون. فان دلالة الثانية على نعم الله مفصلة بخلاف الجملة الاولى. وقوله

اقول له ارحل لا تقيمن عندنا *

فجملة لا تقيمن في محل نصب على البدلية من جملة ارحل فان دلالة الثانية على ما اراده الشاعر من اظهار الكراهية لاقامته بالمطابقة بخلاف الجملة الاولى فان دلالتها ذلك بالالتزام. وقوله ان وقعت يغني عن الجواب لدلالة ما قبله اي فلها محل من الاعراب وقوله جبر عطف على حالا بحذف العاطف وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وقوله سابعه نعت لتابعه وبالله التوفيق. «ص»

وذات الاستثناء والوصل لال * كذات الاسناد تعد في الاول

ذكر الناظم في هذا البيت ثلاث جمل تعد في الجمل التي لها محل من السبع الاول فيكون عدد ما له محل عشرة فقال على نسق ما تقدم «الجملة الثامنة الواقع مستثناة» نحو من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر من قوله تعالى لست عليهم بمصيطر الا من تولى الآية قال ابن خروف من مبتدأ ويعذبه الله الخبر والجملة في موضع نصب على الاستثناء المنقطع وقال في الكشاف الا من تولى استثناء منقطع اي لست بمسئول عليهم ولكن من تولى منهم فان لله الولاية والقهر فهو يعذبه العذاب الاكبر اي عذاب جهنم اهـ. «الجملة التاسعة الواقعة صلة لال» سواء كانت فعلية فعلها مضارع او اسمية فمن الاول قوله

ما انت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل

فجملة ترضى حكومته في محل جر لوقوعها موقع المفرد وهو مرضى. ومن الثاني قوله

للحال فلا تبعية ومحلها نصب الثالث المبدلة من مفرد نحو قوله تعالى ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم من قوله تعالى ما يقال لك الا ماقد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم فجملة ان ربك الخ في محل رفع بدل مما يقال ان كان المعنى مايقول الله لك الا ماقد قال اما اذا كان المعنى مايقول لك كفار قومك من الكلمات المؤذية الا مثل ماقال الكفار الماضون لأنبيائهم فالجملة مستأنفة افاده محمد عليش. (قوله اذا لم تقدر الواو للحال) ولا كانت الجملة في موضع نصب على الحال من ابوه و كانت قد فيها مقدرة لتقرب الماضي من الحال ويكون تقدير الكلام زيد قام ابوه والحال انه قد قعد اخوه. (قوله ولا قدرت العطف والا فليس للمعطوفة وهي قعد اخوه محل لانها معطوفة على جملة مستأنفة. (قوله ما انت بالحكم الخ) ما نافية وانت مبتدا خبره بالحكم والباء زائدة والترضى في محل رفع

من الوافر

من القوم الرسول الله منهم * لهم دانت رقاب بني معد

فالرسول مرفوع بالابتداء ومنهم خبره والجملة من المبتدا والخبر في محل جر نعت القوم «الجملة العاشرة الواقعة مسندا اليها» نحو سواء عليهم أأنذرتهم الآية اذا أعرب سواء خبرا وأنذرتهم مبتدا فيكون محلها الرفع. ونحو تسمع بالمعيدي خير من أن تراه اذا لم يقدر الاصل أن تسمع بل قدر تسمع قائما مقام السماع. واختلف في الفاعل ونائبه هل يكونان جملة ام لا فالمشهور المنع مطلقا واجازه هشام وثعلب مطلقا نحو يعجبني قام زيد وفصل الفراء وجماعة ونسبوه لسيبويه فقالوا ان كان الفعل قلبيا ووجد معلق عن العمل نحو ظهر لي اقام زيد صح والا فلا ومنعوا يعجبني يقوم زيد ومنع الاكثرون كون الجملة مسندا اليها سواء كانت مبتدا او غيره واولوا ما ورد مما يوهمه. «تنبيه» ما ذكره الناظم من كون هذه الجمل الثلاث يعد في الجمل التي لها محل جار على ما قرره ابن هشام من ان الجملة الواقعة مستثناة والواقعة مسندا اليها كان لها محل قال في المغني هذا الذي ذكرته من انحصار الجمل التي لها محل في سبع جار على ما قرروا والحق انها تسع والذي اهملوه الجملة المستثناة والجملة المسند اليها اه انتهى وعلى ما نجنه الدماميني ان أل اذا وصلت بجملة مضارعية او غير مضارعية كان لها محل من الاعراب وكان محلها بحسب ما يقتضيه العامل في المفرد الذي يصح حلوله محلها من رفع او نصب او جر. وقال الشمني الظاهر انه لا محل لها لان المفرد ليس في مكانه الاصلي اذ اصل الصلة ان تكون جملة واعراب الصفة عارية عن أل لكونها على صورة الحرف فلا يظهر فيها اعراب فظهر على ما بعدها من الوصف انتهى وقوله وذات الاستثناء مبتدا خبره تعد وقوله كذات الاسناد المناسب وذات الاسناد وقوله في الاول بضم الهمزة واحده أولى وبالله التوفيق. «ص»

بيان الجمل التي لا محل لها من الاعراب.

وهي سبع ثم قال

لكونها صفة قوله بالحكم اذ هو مرفوع تقديرا ويجوز جعلها في محل جر باعتبار الظاهر والترضى على صيغة المجهول وحكومته نائب فاعل والاصيل معطوف على بالحكم والحكم بفتحتين الحكم بين الخصمين للفصل بينهما والاصيل الحسيب والجدل بفتحتين شدة الخصومة ويجوز ادغام ال من الترضى في التاء وعدمه بخلاف ال الحرفية فانه يجب ادغامها تخفيفا لكثرة الاستعمال افاده السجاعي على ابن عقيل. (قوله من القوم الرسول الخ) اصله من القوم الذين رسول الله منهم والرسول مبتدا ومنهم خبره ولهم بدل من القوم او متعلق بدانت بمعنى خضعت ورقاب فاعل دانت وبنو معد بفتح الميم وتشديد الدال هم قريش اه سجاعي. (قوله تسمع بالمعيدي) تصغير معدي منسوب الى معد بن عدنان وانما خففت الدال استثقالا للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير وهو مثل للرجل الذي له صيت في الناس لكنه محتقر المنظر اه صبان. (قوله الدماميني) هو الامام محمد بن ابي بكر المخزومي المالكي نسبة لدمامين بلدة بأعلى صعيد مصر من جلة اشياخه ابن المنير السكندري تلميذ ابن الحاجب افاده الدسوقي في حاشيته على ام البراهين اه مؤلف.

وامنع من المحل

وامنع من المحلّ ما قد عُطفت * لجملةٍ من المحلِ قد خلت
ومثلها في الحكمِ ذاتُ الابتدا * نحو حماني الله من شرّ العدا

ذكر الناظم في هذين البيتين جملتين منها «الاولى» الجملة المعطوفة على جملةٍ قد خلت من محلِ الاعرابِ نحو قام زيدٌ وقعد عمرٌو فجملة قعدَ عمرٌو معطوفة على جملةِ قامَ زيدٌ وجملة قام زيدٌ ابتدائية لا محلَ لها فكذلك ما عطف عليها هذا اذا لم تقدر الواو للحالِ والا كانت قد مقدرة والجملة بعدها محلها نصبٌ على الحالِ من زيدٍ. «الثانية» ما ذكره بقوله ومثلها البيت اي ومثلُ الجملةِ المعطوفة في الحكمِ وهو انتفاء محل الاعراب ذاتُ الابتداء اي الابتدائية وتسمى ايضا بالمستانفة وهي نوعان احدهما الجملة المفتتح بها النطق كقولك ابتداءً زيدٌ قائم. ومثالُ المتنِ حماني الله من شرّ العدا اي حفظني من شرهم فالعدا بالكسرِ والقصرِ الاعداءُ جمع عدوٍّ. وهي خبريةٌ لفظا انشائية معنى اي اللهمّ احمني من شرهم وكذهم. ومن هذا النوع الجملُ المفتتحُ بها السور نحو انا انزلناه في ليلة القدر. ونحو انا فتحنا لك. والثاني الجملة المنقطعة عما قبلها نحو مات فلان رحمه الله. وقوله تعالى قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض. ومنه جملة العاملِ الملغى لتأخره نحو زيدٌ قائمٌ اظنّ. فاما العامل الملغى لتوسطه نحو زيد اظن قائم فجملته ايضا لا محل لها من الاعرابِ الا انها من باب جملِ الاعتراض. ويخصّ البيانيون الاستئناف بما كان جوابا لسؤالٍ مقدرٍ نحو قوله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلامٌ قومٌ منكرون. فان جملة القولِ الثانيةِ جوابٌ لسؤالٍ مقدرٍ تقديره فماذا قال ابراهيم لهم. وفي قوله سلامٌ قومٌ منكرون جملتان حذف خبرُ الاولى ومبتدأُ الثانية اذ التقديرُ سلامٌ عليكم انتم قوم منكرون.

«تنبيه» المراد بانقطاع الجملة عما قبلها عدمُ تعلقها بما تعلقا صناعيا باتباعٍ او اخبارٍ او حاليةٍ سواء كان هناك انقطاع في المعنى او في اللفظ فقط فلا يضرّ الارتباط معنى بغير ذلك فيدخل في ذلك جملة آمن الناس من قوله تعالى كما آمن الناس وان ارتبطت من حيث التشبيه وبالله تعالى التوفيق «ص»

وذاتُ تفسيرٍ او اعتراضٍ او * جوابِ شرطٍ غير جازمٍ كلو
او عكسه او ليمينٍ مكمله * كالعصرِ او انتَ لمطلقِ الصلةِ

ذكر الناظم في هذين البيتين خمس جملٍ من السبع فقال على نظم ما سبق «الجملة الثالثة ذاتُ تفسير» اي تفسيرية وهي الفضلة الكاشفة لحقيقةِ ما تليه من مفردٍ او مركبٍ نحو قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشرٌ مثلكم. فجملة الاستفهام مفسرة للنجوى فلا محل لها وهل هنا للنفي. وقوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. فخلقه وما بعده تفسير لمثل آدم اي ان شأن عيسى كشأن آدم في الخروج عن العادة المستمرة وهو التولد بين الابوين. «واعلم» ان المفسرة ثلاثة اقسامٍ مجردة من حرفِ التفسيرِ كما في المثالين السابقين ومقرونة باي كقوله

وترمينني بالطرفِ اي انتَ مذنبٌ *

ومقرونة بان التي بمعنى اي نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك. وقولك كتبت اليه ان افعل

إن لم تقدر الباء قبل أن . وقولي في الضابط الفضلة تبعا لابن هشام احترزت به عن الجملة المفسرة لضمير الشان فانها كاشفة لحقيقة المعنى المراد به ولها موضع بالاجماع لانها خبر في الحال كما في قل هو الله احد . أو هو زيد قائم فزيد قائم خبر في الحال ومفسر لضمير الشان او خبر في الاصل كما في ظننته زيد قائم فزيد قائم جملة مفسرة لضمير الشان الذي هو مبتدأ في الاصل وهي خبر عنه . وعن الجملة المفسرة في باب الاشتغال فقد زعم الشلوبين انها تحسب ما تفسره فهي في نحو زيدا ضربته لا محل لها وفي إنا كل شيء خلقناه بقدر في محل رفع لان خلقناه مفسر لخبر ان وهو في محل رفع إذ الاصل انا خلقنا كل شيء خلقناه .

« الجملة الرابعة المعترضة » وهي المتوسطة بين شيئين متلازمين لافادة الكلام تقوية او تحسينا وذلك كالواقعة بين الفعل ومرفوعه نحو قوله

من الطويل وقد أدركتني والحوادث جمة * اسنة قوم لا ضعاف ولا عزل

فجملة والحوادث جمة من المبتدأ وخبره معترضة بين الفعل بإدراك من أدركتني وفاعله اسنة لتقوية ما سيق له الكلام من شدة الهول والحوادث جمع حادثة مصائب الدهر وجمة بفتح الجيم كثيرة واسنة جمع سنان طرف الرمح ولا اسم بمعنى غير ظهر اعرابها على ضعاف جمع ضعف ضد القوي ولا عزل جمع اعزل من لا سلاح له . وكالواقعة بين المبتدإ وخبره نحو زيد أظن قائم . وبين ما اصلهما المبتدأ والخبر كقوله

من المنسرح ان سليمى والله يكلؤها * ضنت بشيء ما كان يرزؤها

سليمى اسم إن والله مبتدا ويكلؤها فعل وفاعله مستتر عائد على الله ومفعول بارز عائد على سلمى والجملة خبر ويكلؤ مضارع كلأ بمعنى حفظ والجملة معترضة لدفع توهم بغضه لها حيث بخلت بشيء لا يعبأ فهو للتحسين وضن بالضاد بمعنى بخل فعل وفاعله مستتر عائد على سلمى والتاء للتانيث وبشيء متعلق بضنت ما كان يرزؤها ما نافية وكان ناقصة واسمها ضمير شيء ويرزؤ مضارع رزئ من باب علم وفاعله كذلك ومفعوله البارز ضمير سلمى والجملة خبر كان . وكالواقعة بين الشرط وجوابه نحو وإذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا إنما انت مفتر . وكالواقعة بين المتضايفين كقولهم هذا غلام والله زيد . « الجملة الخامسة » الواقعة جوابا لشرط غير جازم مطلقا كلو ولولا ولما وكيف وإذا نحو لو يجئ زيد لجئتك فجئتك في جواب لو لا محل لها ونحو لولا علي لهلك عمر . ونحو اذا جاء زيد فاكرمه . فجملة فاكرمه جواب اذا مقترنة بالفاء . ونحو اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون .

(قوله ان لم تقدر الباء قبل ان) يعني وان قدرت الباء خرج التركيب عما نحن فيه لان الكلام في الجملة المفسرة وعند دخول الباء تكون ان مصدرية ويلزم ان يكون ما بعدها في تأويل مفرد فله محل فلا يكون من قبيل ما الكلام فيه اه دسوقي . (قوله او تحسينا) اى او تنزيها او تنبيها او تشبيها او غير ذلك مما بين في علم المعاني افاده محمد عليش (قوله الشلوبين) قال الشنواني والشلوبين اسمه ابو علي وهو بفتح الشين المعجمة وضم اللام وفتحها ايضا وبعد الواو حرف ينطق به بين الفاء والباء وهو عجمي اه وهي بلغة الاندلس لابيض الاشقر قاله شيخ الاسلام اه مؤلف .

فأنتم تخرجون

فانتم تخرجون جواب اذا مقترنة باذا الفجائية. او جوابا لشرط جازم كان واخواتها ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية. وهذا هو المراد بقوله او عكسه بالجر عطف على غير او بالرفع على جواب على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه والاصل او جواب عكسه اي شرط غير جازم نحو ان تقم اقم. وان قمت قمت. اما الاول فلظهور الجزم في لفظ الفعل واما الثاني فلان المحكوم بالجزم الفعل لا الجملة باسرها فان وقعت جوابا لجازم واقترنت ففي محل جزم كما سبق. «الجملة السادسة المجاب بها القسم» واليها الاشارة بقوله او ليمين مكملة اي او جملة مكملة لقسم. سواء ذكر فعل القسم وحرفه نحو اقسم بالله لافعلن او الحرف فقط كما في سورة العصر وهو والعصر ان الانسان لفي خسر فجملة ان الانسان لفي خسر جواب القسم فلا محل لها ام الفعل وحده نحو اقسم لافعلن ام لم يذكر شيء منهما نحو اذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس فان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف. «الجملة السابعة الواقعة صلة لموصول اسمي او حرفي» وهذا معنى قوله او أتت لمطلق الصلة اي او جملة اتت لمطلق صلة الموصول فجملة اتت صفة لمحذوف معطوف على قوله ذات. فالاول نحو الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب فالذي في موضع جر وجملة انزل لا محل لها صلة الذي. والثاني نحو بما نسوا يوم الحساب. فما موصول حرفي على الاصح فهو مجرور بالباء بعد التأويل بالمصدر اي بنسيانهم وجملة نسوا وحدها لا محل لها من الاعراب صلة الموصول وكذا الموصول الحرفي وحده لا محل له من الاعراب اذ الحرف لا اعراب له لفظا ولا محلا وقول الناظم وذات تفسير بالرفع عطف على قوله ذات الابتدا. وبالله التوفيق. «ص»

الجمل بعد النكرات والمعارف

اي هذا باب بيان حكم الجمل بعدها.

واعلم بان الجملة الخبرية * من بعد نكر خالص وصفية
وبعد عرف خالص حالا ترى * كلا تسر تطلب اسباب المرا
وبعد غير خالص من ذين * يجوز ان تحتمل الوجهين

يعني ان الجملة الخبرية اي المحتملة للصدق والكذب اذا وقعت من بعد اسم نكر خالص من شائبة التعريف بان لم يوصف فهي صفة له نحو قوله تعالى حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه. فجملة نقرؤه من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب صفة لكتابا لانه نكرة خالصة ونحو لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم. واذا وقعت بعد اسم عرف خالص من شائبة التنكير بان لم يدخل عليه ال الجنسية فهي ترى حالا عنه نحو قوله تعالى ولا تمنن تستكثر. ومثال المتن لا تسر تطلب اسباب المرا بكسر الميم اي الجدال والنزاع وقوله تعالى ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. فجملة تستكثر من الفعل والفاعل في محل نصب حال من الضمير المستتر في تمنن المقدر بانت وهو معرفة خالصة بل هو اعرف المعارف بعد اسم الله تعالى وكذلك

قوله لواقعة صلة . ظاهره ولو لا ال نحو ما انت بالحكم الترضى حكومته * ونحو من القوم الرسول الله منهم * فالمحل لا ل وقال الدماميني ينبغي ان لها محلا لوقوعها موضع المفرد كما سبق افاده الدسوقي.

تطلب حالا من ضمير تسير وانتم سكارى حال من ضمير لا تقربوا. واذا وقعت بعد اسم غير خالص من ذين النوعين النكرة والمعرفة بان كان نكرة قريبة من المعرفة بالصفة او معرفة قريبة من النكرة بأل الجنسية فهي يجوز ان تحتمل الوجهين وهما الوصفية فمحلها بحسب موصوفها والحالية فمحلها نصب فمثال النوع الاول وهذا ذكر مبارك انزلناه. فلك ان تقدر الجملة صفة للنكرة وهو الظاهر ولك ان تقدرها حالا عنها لانها قد تخصصت بالوصف وذلك يقربها من المعرفة حتى ان ابا الحسن اجاز وصفها بالمعرفة. ومثال النوع الثاني كمثل الحمار يحمل اسفارا. فان المعرف الجنسي يقرب في المعنى من النكرة فيصح تقدير قوله يحمل حالا او وصفا ومثله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار. وقوله * ولقد امر على اللئيم يسبني *

« تنبيه » يشترط في جميع ما تقدم ان تكون الجملة خبرية كما ذكره الناظم ويشترط ايضا كما في المغني صلاحيتها للاستغناء عنها ووجود المقتضي وهو صحة كون العامل في صاحب الحال عاملا فيها بان كان قويا كالفعل وما شابهه وانتفاء المانع الذي يمنع من الوصفية او الحالية. والاحتراز بكونها خبرية عن نحو هذا عبد بعتكه تريد بالجملة الانشائية ونحو هذا عبدي بعتكه كذلك فان الجملتين مستأنفتان لان الانشاء لا يكون نعتا ولا حالا. وبصلاحيتها للاستغناء عنها عن جملة الصلة وجملة الخبر والجملة المحكية بالقول فانها لا يستغنى عنها. وبوجود المقتضى عن نحو فعلوه من قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر فانه صفة لكل او لشيء. ولا يصح ان يكون حالا من كل مع جوز الوجهين في نحو اكرم كل رجل جاءك لعدم ما يعمل في الحال وبانتفاء المانع عن نحو سأكافئه او لن انسى من قولك زارني زيد سأكافئه او لن انسى ذلك فانه مستأنف فلا يجوز ان يكون حالا من زيد لان الحالية لا تصدر بدليل استقبال وهو السين ولن قال ابن هشام واما قول بعضهم في وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين ان سيهدين حال كما تقول سأذهب مهديا فسهو انتهى ومن المانع ما يمنع وصفية كانت متعينة لولا وجوده ويمتنع فيه الاستئناف لان المعنى على تفسد المتقدم فتتعين الحالية بعد ان كانت ممتنعة وذلك نحو وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والمانع فيه الواو فانها لا تعترض بين الموصوف وصفته خلافا للزمخشري ومن وافقه. ومثله ما جاءني احد الا قال خيرا فان القول كانت قبل وجود الا محتملة للوصفية والحالية لان احدا نكرة في حيز النفي لكن منع من الصفة مانع وهو الا فتعينت الحالية. « فائدة » قوله نكر وعرف بضم اولهما وسكون ثانيهما اسما مصدرين للتنكير والتعريف اي منكر ومعرف كأكل بضم الهمزة بمعنى مأكول. وبالله تعالى التوفيق. « ص »

فصل في الظرف والجار والمجرور

اي هذا فصل في ذكر احكامهما.

وعلق الظرف وما ضاهاه * بالفعل او ما يحتوي معناه
من مصدر او وصف او مؤول * والخلف في نعم وبئس ينجلي
والفارسي اجاز وابن مالك * صوب نهج المنع في المسالك

يعني ان الظرف وما ضاهاه اي شابهه من الجار والمجرور لا بد من تعلقهما بالفعل او بما يحتوي اي يحوي ويشمل

اى يحوى و يشمل معناه اي الفعل والمراد التضمني وهو الحدث من مصدر وهو اسم الحدث الآتي ثالثا في تعريف الفعل كضرب واستقرار او وصف وهو اسم اخذ من مصدر للدلالة على حدث وذات فيشمل اسم الفاعل كضارب والمفعول كمضروب والصفة المشبهة كحسن وصيغة المبالغة كقتال واسم التفضيل كاعظم او مؤول وهو اسم جامد اول بوصف كالمنسوب كقرشي فانه في تأويل المنتسب الى قريش والمصغر نحو رجيل فانه مؤول بحقير. فان لم يكن شيء من هذه الاربعة موجودا قدر كما في زيد عندك او في الدار. ومثال التعلق بالفعل والوصف قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. فعليهم الاول متعلق بفعل وهو انعمت ومحله نصب وعليهم الثاني متعلق بمغضوب ومحله رفع على النيابة عن الفاعل. ومثال التعلق بالمصدر قوله من الرجز

واشتعل المبيض في مسوده * مثل اشتعال النار في جزل الغضا

ففي مسوده متعلق بفعل وهو اشتعل وفي جزل متعلق بمصدر وهو اشتعال. ومثال التعلق بالمؤول قوله تعالى وهو الذي في السماء اله اي وهو الذي هو اله في السماء. ففي متعلقة باله وهو اسم غير صفة بدليل انه يوصف فتقول اله واحد ولا يوصف به لا يقال شيء اله. وانما صح التعلق به لتأوله بمعبود واله خبر لهو محذوفا ولا يجوز تقدير اله مبتدأ مخبرا عنه بالظرف لان الصلة حينئذ خالية من العائد. وقوله والخلف في نعم و بئس الخ اي والاختلاف في تعلق الظرف والجار والمجرور بالفعل الجامد كنعم وبئس وعسى وليس ينجلي اي ينكشف و يتضح بما بعد فذهب الامام ابو علي الفارسي الى الجواز و زعم في قول الشاعر

من البسيط * ونعم من هو في سر واعلان *

ان من نكرة تامة تمييز لفاعل نعم مستترا وان الظرف متعلق بنعم. وذهب الامام ابو عبد الله محمد ابن مالك الى تصويب طريق المنع وقدر ان من هذه موصولة فاعل وان هو مبتدأ خبره هو اخرى مقدرة وان الظرف متعلق بهو المحذوفة لتضمنها معنى الفعل اي ونعم الذي هو باق على وده في سره واعلانه وان المخصوص محذوف اي بشر ابن مروان. وقول الناظم في المسالك لعله اسم كتاب لابن مالك. « تنبيهان » الاول اختلف في تعلق الظرف والجار والمجرور بالفعل الناقص قال ابن هشام من زعم ان الفعل الناقص لا يدل على الحدث منع من ذلك وهم المبرد فالفارسي فابن جني فالجرجاني فابن برهان ثم الشلوبين. والصحيح انها

(قوله في مسوده الخ) الضمير عائد على الرأس في البيت قبله ومثل بالنصب مفعول مطلق والجزل الغليظ من الحطب اليابس والغضا شجر معروف اذا وقع فيه النار يشتعل سريعا ويبقى زمانا شبه بياض الشيب وانتشاره في رأسه بشعاع النار في الحطب الغليظ وانتشارها فيه افاده محمد عليش عن شرح القواعد. (قوله الى الجواز) لانهما يكفيهما ادنى رائحة فلا يشترط في ناصبهما التصرف. (قوله طريق المنع) اي من عمل الجامد في الظرف والجار والمجرور. (قوله فابن جنى) هو ابو الفتح عثمان بن جنى الموصلي النحوي قرأ على ابي علي الفارسي وكان ابوه مملوكا روميا لسليمان ابن فهد الازدي ولد بالموصل قبل الثلاثين والثلثمائة ووفاته في صفر سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة قال ابن خلكان وجنى بكسر الجيم وتشديد

كلها دالة عليه الاليس واستدل لمثبتي ذلك التعلق بقوله تعالى اكان للناس عجبا ان اوحينا فان اللام لا تتعلق بعجبا لانه مصدر مؤخر ولا بأوحينا لفساد المعنى انتهى. «الثاني» اختلف ايضا في تعلقها بأحرف المعاني المشهور منع ذلك مطلقا وقيل بجوازه مطلقه وفصل بعضهم فقال ان كان نائبا عن فعل حذف جاز ذلك على سبيل النيابة لا الاصالة والا فلا وهو قول ابي علي وابي الفتح زعما في نحو يالزيد ان اللام متعلقة بيا بل قالا في ياعبد الله ان النصب بيا كذا ذكره في المغني وبالله التوفيق. «ص»

واستثن زائدا وكيف ولعل * لولا وربّ كاف تشبيه نقل

اي واستثن من قاعدة كل حرف الجر لابد له من متعلق المشار لها بقوله وعلق الظرف الخ ستة امور. «احدها» الحرف الزائد كالباء الزائدة في الفاعل نحو قوله تعالى كفى بالله شهيدا فكفى فعل ماض والباء زائدة لا تتعلق بشيء واسم الجلالة فاعل كفى مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال آخره بحركة الحرف الزائد والاصل كفى الله وشهيدا حال او تمييز ولكن الزائدة في الفاعل نحو ان تقولوا ما جاءنا من بشير. وفي المفعول نحو ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. وفي المبتدا نحو هل من خالق غير الله وذلك لان معنى التعلق الارتباط المعنوي والاصل ان افعالا قصرت عن الوصول الى الاسماء فاعينت على ذلك بحروف الجر والزائد انما دخل في الكلام تقوية له وتوكيدا ولم يدخل للربط. «الثاني» كيف هكذا في اكثر النسخ التي رأيتها ولعل صوابه حاشا كما دل عليه كلام ابن هشام في المغني ومثله خلا وعدا اذا خفضن فانهن حينئذ حروف جر غير متعلقة لانهن لابعاد الفعل عما دخلن عليه كما ان الا كذلك وذلك عكس معنى التعدية الذي هو ايصال معنى الفعل الى الاسم واما كيف فاسم استفهام وقد تستعمل اسم شرط قال الشيخ محمد عليش ولم أر من ذكر انها تستعمل حرف جر فضلا عن كونها لا تتعلق اه. «الثالث» لعل في لغة عقيل بالتصغير الذين يجرون بها لانها شبيهة بالزائد وليست بزائدة محضة لافادتها الترجي والزائد لا يفيد معنى غير التوكيد ولا اصلية محضة لان مجرورها في موضع رفع بالابتداء بدليل ارتفاع ما بعده على الخبرية والحرف الاصلي مجروره في محل نصب على المفعولية قال شاعرهم

من الطويل * لعل ابي المغوار منك قريب *

واعرابه لعل حرف جر شبيه بالزائد وابي مبتدا مرفوع بواو مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحرف الذي جلبه حرف الجر الشبيه بالزائد وقريب خبره

النون بعدها ياء وقال الدماميني باسكان الياء وليس منسوبا وانما هو معرب قال السيوطى في المزهر وكان هو اي ابن جنى وشيخه ابو على الفارسى معتزليين كذا قاله السجاعى فى حاشيته على القطر. وحكى فى بعض تصانيف ابى الفتح بن جنى ان ابا على الفارسى دخل على واحد من المتسمين بالعلم فاذا بين يديه جزء مكتوب فيه قائل بنقطتين من تحت فقال ابو على لذلك الشيخ هذا خط من فقال خطى فالتفت الى صاحبه وقال قد اضعنا خطوا تنافى زيارة مثله وخرج من ساعته كذا افاده الاشموني اه مؤلف. (قوله الذين يجرون بها) اي واما فى لغة غيرهم فلا تجر بل تنصب الاسم وترفع الخبر.

ومنك متعلق به

ومنك متعلق به. « الرابع لولا » اذا وليها ضمير متصل نحو لولاي ولولاك ولولاه فقال سيبويه والجمهور هي جارة للضمير مختصة به كما اختصت حتى والكاف بالظاهر ولا تتعلق لولا بشيء وموضع المجرور بها رفع بالابتداء والخبر محذوف وقال الاخفش الضمير مبتدا ولولا غير جارة ولكنهم انابوا الضمير المخفوض عن المرفوع ولا عمل للولا فيه كما لا تعمل لولا في الظاهر وزعم المبرد ان هذا التركيب فاسد لم يرد من لسان العرب وهو محجوج بثبوت ذلك عنهم كقوله

من الطويل أتطمع فينا من اراق دماءنا * ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن

وقوله

من الطويل وكم موطن لولاي طحت كما هوى * باجرامه من قنة النيق منهوى

وقوله

من الطويل ولولاه ماقلت لدي الدراهم *

والاكثر اذا ولي لولا مضمر ان يكون ضمير رفع كما افاده ابن هشام نحو لولا انا ولولا انت ولولا هو كما قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين. « الخامس رب » في نحو رب رجل صالح لقيته اولقيت لان مجرورها مفعول في الثاني ومبتدأ في الاول او مفعول على حد زيدا ضربته ويقدر الناصب بعد المجرور لا قبل الجار لان رب لها الصدر من بين حروف الجر وانما دخلت في المثالين لافادة التكثير او التقليل لا لتعدية عامل وحينئذ فلا تتعلق بشيء. « السادس » كاف التشبيه قاله الاخفش وابن عصفور مستدلين بانه اذا قيل زيد كعمرو فان كان المتعلق استقر فالكاف لا تدل عليه وان كان فعلا مناسبا للكاف وهو اشبه فهو متعد بنفسه لا بالحرف. والحق كما قال ابن هشام ان جميع الحروف الجارة الواقعة في موضع الخبر ونحوه

(قوله أنابوا الضمير المخفوض) اى الضمير الذي شأنه ان يكون في محل خفض وهو الياء والكاف والهاء اه دسوقي. (قوله حسن) قال العيني ار اد به الحسن بن علي رضى الله تعالى عنهما ويروى عبس بسكون الموحدة اسم قبيلة ويروى حين اه صبان. (قوله وكم موطن) كم خبرية بمعنى كثير في محل نصب بطحت او رفع بالابتداء خبره جملة لولاي طحت والرابط محذوف اي طحت فيه وطحت بفتح التاء مع كسر الطاء او ضمها من طاح يطيح ويطوح اي هلك وقوله كما هوى ما مصدرية وهوى بفتح الواو سقط وفاعله منهوى اي ساقط والاجرام جمع جرم بالكسر وهو الجثة والقنة بضم القاف وتشديد النون اعلى الجبل وكذا النيق بكسر النون وبالقاف آخره فالاضافة من اضافة المسمى الى الاسم اه صبان. (قوله قاله الاخفش) اي كون كاف التشبيه لاتتعلق بشيء. (قوله الاخفش) ذكر السيوطي في في المزهر ان الملقب بذلك من النحاة احد عشر نحويا منهم الاخفش الكبير ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد احد شيوخ سيبويه ومنهم الاخفش الاوسط ابو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه مات سنة عشر ومائتين وقيل بعدها ومنهم الاخفش الاصغر ابو الحسن علي بن سليمان من تلامذة المبرد وثعلب مات سنة خمس عشرة وثلثمائة كذا قاله السجاعي على ابن عقيل اه مؤلف.

تدلُّ على الاستقرارِ وقوله تنل بالجزم جواب الامرِ وهو استثنِ اي تحصّل وتدرك مما استثنت النحاة وبالله تعالى التوفيق " ص "

والباءَ في المفعولِ او في المبتدا * والخبرَ المنفيَّ زائدًا بدا

يعني ان الباء بدا اي ظهر حال كونه زائدًا فلا يتعلق بشيء اذا جرّ المفعول به نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة . او المبتدا نحو بحسبك درهم . او الخبر المنفيَّ بما وليس نحو وما ربك بظلام للعبيد . أليس الله بكافٍ عبده . وبلا العاملة عمل ليس او العاملة عمل ان نحو لا رجل بقائم . وسمع في العاملة عمل ان لا خير بخير بعده النار اي لا خير خير بعده النار . وبما كان نحو ما كان زيد بقائم والمراد مادة كان وان لم تكن بلفظ الماضي وسمع لم اكن باعجلهم . وبالله التوفيق . " ص "

وحكم ذين بعد حالين معا * كحكم جملة على ما سمعا

اي وحكم ذين الظرف والجار والمجرور بعد حالين من المعارف والنكرات كحكم جملة واقعة بعدها حال كون الجملة على الوجه الذي سمع فيما تقدم في مبحث الجمل . فهما صفتان في نحو رأيت طائرا فوق غصن او على غصن لانهما بعد نكرة محضة . وحالان في نحو رأيت الهلال بين السحاب او في الافق لانهما بعد معرفة محضة . ومحتملان لهما في نحو يعجبني الزهر في اكمامه والثمر على اغصانه لان المعرف الجنسي كالنكرة . وفي نحو هذا ثمر يانع على اغصانه لان النكرة الموصوفة كالمعرفة . وبالله التوفيق . " ص "

وان يكن احدهما حالا خبر * او صفةً بكائنٍ او استقر
علق وخصت صلة بكانا * او استقر فادر مما استبانا

اي وان يكن احدهما اي الظرف والجار والمجرور يقع حالا او خبرا او صفة او صلة وجب تعلقه بمحذوف وهو في غير الصلة اما من قبيل الاسم وهو كائن اسم فاعل كان التامة لا الناقصة وما في معناه كحاصل وثابت ومستقر او الفعل وهو استقر وما في معناه ككان وحصل وثبت والمختار عند الاكثرين الثاني لانه الاصل في العمل واختار بعضهم الاول لان الاصل في الحال والخبر والنعت الافراد . وذهب ابن هشام الى تساويهما ما لم يقتض المقام احدهما مثال ما يقع حالا نحو قوله تعالى حكاية عن قارون فخرج على قومه في زينته . ففي زينته في موضع الحال اي كائنا في زينته ومثال الواقع خبرا نحو زيد عندك او في الدار وربما ظهر المتعلق في الضرورة كقوله

(من الطويل)
لك العزُّ ان مولاك عزَّ وان يهن * فأنتَ لدى بحبوحةِ الهونِ كائنُ

فكائن متعلق بلدى الذي هو ظرف مخبر به عن انت . ومثال الواقع صفة نحو او كصيّب من السماء . واما في الصلة فيتعين تقديره فعلا . وهذا معنى قوله وخصت صلة بكان او استقر

(قوله لا الناقصة) اي والا لتسلسل كما قاله محمد عليش . (قوله لك العز) الخطاب لعبد وقوله ان مولاك اي سيدك ايها العبد وقوله عزّ اي عزه الناس وقوله يهن اي وان يذل فانت الخ ويهن من هان ضد عز افاده دسوقي وقوله بحبوحة قال في المختار و بحبوحة الدار وسطها بضم البائين اه .

اي كان التامة

اي كانَ التامةِ بمعنى وَجَدَ. لان الصلة لاتكون الا جملةً نحو قوله من في السماوات والارض اي من يكون او يُوجَد. ونحو ومن عنده لا يستكبرون اي ومَن ثبت او استقر. «تنبيه» انما يجب حذفُ المتعلقِ المذكور حيث كان استقرارًا عامًا كما تقدم فان كان استقرارًا خاصًا نحو زيد جالس عندك او نائم في الدار وجب ذكره لعدم دلالتها عليه عند الحذف حينئذ كذا قاله الاشموني وقولُ الناظم إحدهما بسكون الحاء للوزن اسم يكن وقوله خبر وقف بالسكون على لغة ربيعة وحذف العاطف للضرورة وقوله بكائن متعلق بعلّق في البيت الثاني وهو فعل امر جواب الشرط وهو إن فكان من حقه ان يقول فعلّق لكن حذف الفاء للضرورة كقول حسان

من البسيط — * من يفعل الحسنات الله يشكرها * اي فالله يشكرها

وبالله تعالى التوفيق «ص»

ورفعه الفاعل جوّز ان عري * احدهما معتمدا أو خبرا
او صفة او صلة او حالا * كجئت فوق نوره تعالى

اي وجوّز رفعه اي كلٍ من الظرف والجار والمجرور مابعده على الفاعل ان عري احدهما اي اتى حال كونه معتمدًا على نفي او استفهام نحو مافي الدار احد وأفي الدار زيد او خبرًا نحو وزيد عندك اخوه او صفة نحو مررت برجل معه صقر. او صلة نحو جاء الذي في الدار ابوه. او حالًا نحو مررت بزيد عليه جبة. ومثال المتن جئت فوقي نوره تعالى ففوقي ظرف مكان متعلق بمحذوف حال من التاء ومضاف لياء المتكلم فنصبه مقدر منع منه كسر المناسبة اي حال كوني كائنا فوقي. ونوره بالرفع اما فاعل بالظرف لاعتماده على صاحب الحال ونيابته عن المحذوف وهو المختار او مبتدأ مؤخر والظرف خبر مقدم والجملة الاسمية في محل نصب حال من التاء رابطها الضمير الراجع لله كما سيأتي بيان الخلاف. وتعالى جملة استئنافية قصد بها التنزيه وتكميل البيت ومعنى تعالى ارتفع وعلا عما يقول المبطلون علوا كبيرا. «تنبيه» جوز بعضهم كون المرفوع بعدهما مبتدأ مخبرا عنه بهما وذهب آخر الى انه يجب كونه فاعلا وحاصل الكلام ان في المرفوع بعدهما ثلاثة مذاهب. «احدها» ان الارجح كونه مبتدأ مخبرا عنه بالظرف او المجرور ويجوز كونه فاعلا. «والثاني» ان الارجح كونه فاعلا واختاره ابن مالك وتوجيهه ان الاصل عدم التقديم والتأخير. «والثالث» انه يجب كونه فاعلا نقله ابن هشام عن الاكثرين. وان لم يعتمد الظرف او المجرور نحو في الدار او عندك زيد فالجمهور يوجبون الابتداء. والاخفش والكوفيون يجيزون الوجهين لان الاعتماد عندهم ليس بشرط ولذا يجيزون في نحو قائم زيد ان يكون قائم مبتدأ وزيد فاعلا وغيرهم يوجب كونهما على التقديم والتأخير والله سبحانه وتعالى التوفيق «ص»

باب في ذكر أدوات يكثر دورها في الكلام

الادوات جمع أداة وهي لغة الموصل والغالب عرفا اطلاقها على ما يوصل للتأثير لفظا ومعنى او معنى من الحروف والاسماء والمراد هنا الكلمة فقط اي كلمات يكثر وقوعها في الكلام المعتد به ويقبح بالمعرب جهلها قال الناظم

والواو للعطف وللحال تقع * واجرر ربها وزد كرب وكم

يعني أن الواو المفردة لها اقسام « الاول » واو العطف ومعناها مطلق الجمع ويقال الجمع المطلق فيؤدي العبارتين واحد عند النحويين واما عند الفقهاء فيفرق بينهما ولذا جعلوا مطلق الماء شاملا لأي ماء كان حتى المستعمل والمتنجس وجعلوا الماء المطلق خاصا بما يسمى ماء بلا قيد فالفرق بين العبارتين اصطلاحي ففيهي يعطف الشيء على مصاحبه نحو فانجيناه واصحاب السفينة . وعلى سابقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاحقه نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك . « الثاني » واو الحال وهي الداخلة على الجملة الحالية اسمية كانت نحو جاء زيد والشمس طالعة وتسمى واو الابتداء لدخولها على المبتدأ قال ابن هشام ويقدرها سيبويه والاقدمون باذ ولا يريدون انها بمعناها اذ لا يرادف الحرف الاسم بل انها وما بعدها قيد للفعل السابق كما ان اذ كذلك ولم يقدروها باذا لانها لا تدخل على الجملة الاسمية انتهى او فعلية كقوله

بأيدي رجال لم يشيموا سيوفهم * ولم تكثر القتلى بها حين سلت — من الطويل

اي لم يغمدوا سيوفهم اي لم يدخلوها في اغمدتها حال عدم كثرة القتلى ولو قدرت الواو للعطف لانقلب المدح ذما . « الثالث » واو القسم الجارة ما بعدها واليها الاشارة بقوله واجرر بها . ولا تدخل الا على مظهر ولا تتعلق الا بمحذوف وجوبا يقدره اقسم . نحو والقرآن الحكيم . والعصر . والنجم فان تلتها واو اخرى نحو والتين والزيتون فالتالية واو العطف والا لاحتاج كل من الاسمين الى جواب . « الرابع » واو دخولها كخروجها وهي الزائدة اثبتها الكوفيون والاخفش وجماعة وحمل على ذلك قوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها بدليل الآية الاخرى قاله في المغني وهذا مراد قوله وزد اي واستعملها زائدة . « الخامس » واو رب وهو معنى قوله كرب فهو عطف على ما قبله بالعاطف المحذوف كقول امرئ القيس

وليل كموج البحر ارخى سدوله * علي بانواع الهموم ليبتلي — من الطويل

اي ورب ليل مثل موج البحر في كثافة ظلمته ارسل ستره علي بانواع الكروب لينظر ما عندي من الصبر والجزع . ولا تدخل الا على منكر ولا تتعلق الا بمؤخر قال ابن هشام والصحيح انها واو العطف وان الجر برب محذوفة خلافا للكوفيين والمبرد . « السادس » واو ينتصب ما بعدها وهذا المشار اليه بقوله وكمع اي في افادة المعية والمصاحبة وذلك على نوعين احدهما واو المفعول معه كسرت والنيل وليس النصب بها خلافا للجرجاني . والثاني الواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح او مؤول فالاول كقوله

ولبس عباءة وتقر عيني * احب الي من لبس الشفوف — من الوافر

والثاني شرطه ان يتقدم الواو نفي او طلب ويسمي الكوفيون هذه واو الصرف لانها صرفت المضارع من الرفع الذي كان يستحقه الى النصب . ومثالها ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين . فيعلم منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية في جواب النفي . وقوله * لا تنه عن خلق وتأتي مثله * فتأتي منصوب بأن مضمرة بعد الواو المسبوقة بالطلب . والحق كما قال ابن هشام ان هذه واو العطف . وبالله تعالى التوفيق . « ص »

(قوله الشفوف) بضم الشين المعجمة وبالفاءين الثياب الرقاق اه صبان عن عيني . (قوله لا تنه الخ) تمامه عار عليك اذ فعلت عظيم .

واجرر بحتى

واجرر بحتى واعطفن وزد وقد * حرف لتحقيق وتقليل ورد
قرب بها الماضي وزد توقعا * وسيبويه حرف تكثير وعى

اشار الناظم بقوله واجرر بحتى واعطفن وزد. الى ان حتى تستعمل على ثلاثة اوجه «احدها» ان تكون حرفا جارا بمنزلة الى في المعنى وهو انتهاء الغاية والعمل ولكنها يشترط في مخفوضها ان يكون مظهرا لا مضمرا خلافا للكوفيين والمبرد. وان يكون آخرا نحو اكلت السمكة حتى رأسها. او ملاقيا لآخر جزء نحو سلام هي حتى مطلع الفجر. ولا يجوز سرت البارحة حتى ثلثها او نصفها. وتدخل على المضارع المنصوب بان مضمرة وجوبا وهما في تأويل مصدر مخفوض بحتى فتكون تارة بمعنى الى نحو حتى يرجع الينا موسى اي الى زمن رجوعه. وتارة بمعنى كي التعليلية نحو ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم اي لاجل ذلك. وبمعنى الا الاستثنائية وهو ظاهر فيما انشده ابن مالك من قوله

من الكامل ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل

اي الا ان تجود وهو استثناء منقطع. وانما قلنا ان النصب بعد حتى بان مضمرة لا بنفس حتى لان حتى قد ثبت انها تخفض الاسماء وما يعمل في الاسماء لا يعمل في الافعال وكذا العكس خلافا للكوفيين القائلين ان النصب بنفس حتى فهي عندهم من نواصب المضارع وليست الداخلة على المضارع عندهم جارة. «الثاني» ان تكون عاطفة بمنزلة الواو لمطلق الجمع فلا تفيد ترتيبا ولا معية على الاصح الا ان بينهما فرقا من ثلاثة اوجه. «احدها» ان لمعطوف حتى ثلاثة شروط احدها ان يكون ظاهرا لا مضمرا كما ان ذلك شرط مجرورها والثاني ان يكون اما بعضا من جمع قبلها كقدم الحاج حتى المشاة او جزءا من كل نحو اكلت السمكة حتى رأسها. او كجزء نحو اعجبتني الجارية حتى حديثها ويمتنع ان تقول حتى ولدها. والثالث ان يكون غاية لما قبلها اما في زيادة او نقص فالاول نحو مات الناس حتى الانبياء والثاني نحو زارك الناس حتى الحجامون. قال في المغني العطف بحتى قليل واهل الكوفة ينكرونه البتة ويحملون نحو جاء القوم حتى ابوك ورأيتهم حتى اباك ومررت بهم حتى ابيك على ان حتى ابتدائية وان ما بعدها على اضمار عامل انتهى والتقدير في الاول حتى جاء ابوك وفي الثاني حتى رأيت اباك وفي الثالث حتى مررت بابيك. «الثالث» من اوجه حتى ان تكون حرف ابتداء يبتدئ بعده الجمل اي تستأنف فيدخل على الجملة الاسمية كقول جرير

من الطويل فما زالت القتلى تمج دماءها * بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

وعلى الفعلية التي فعلها مضارع كقراءة نافع رحمه الله تعالى حتى يقول الرسول برفع يقول وعلى الفعلية التي فعلها ماض نحو ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا. ولعل هذا هو المراد بقوله وزد كما دل عليه كلام ابن هشام في المغني قال محمد عليش لم ار في كلامهم ان حتى الابتدائية تسمى زائدة ولا انها تستعمل زائدة انما الذي وقفت عليه الاستعمالات

(قوله وتدخل) اي حتى الجارة عطف على قوله بشترط. (قوله فمازالت القتلى) جمع قتيل تمج اي ترمي وقوله بدجلة نهر بغداد ودجلة بكسر الدال وفتحها وقوله اشكل الاشكل الذي فيه بياض وحمرة مختلطان افاده الدسوقي.

الثلاثة السابقة فلعله عبّر بزيد مريداً الابتدائية كما حملناه عليه للضرورة او يقبل معنى الكلام وزد على الاستعمالين السابقين استعمالا ثالثا وهو دخولها على جملة الخ وليس المراد وحتى استعمال تسمى فيه زائدة انتهى ثم اشار الناظم بقوله وقد حرف الخ الى ان قد حرف وردَ لخمسة معانٍ «احدها» التحقيق اي تحقيق وتقوية وقوع الفعل الذي بعدها وتدخل حينئذ على الفعل الماضي اتفاقا نحو قد افلح من زكاها. اي ان فلاح من زكى نفسه وطهرها من الرذائل محقق كذا فسّرها الدسوقي وعلى المضارع عند بعضهم نحو قد يعلم ما انتم عليه فقد محققة لعلم الله تعالى بما ذكر «الثاني» التقليل وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل. وتقليل معموله وهو في قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه المفعول اي ما هم عليه هو اقل معلوماته سبحانه وتعالى قاله ابن هشام وزعم بعضهم انها في الآية للتحقيق كما تقدم «الثالث» تقريب الماضي من الحال تقول قام زيد فيحتمل الماضي القريب والماضي البعيد فان قلت قد قام اختص بالقريب. وانبنى على افادتها ذلك احكام منها انها لا تدخل على ليس وعسى ونعم وبئس لانهن للحال فلا معنى لذكر ما يقرب ما هو حاصل واما قول عدي

من الكامل — لولا الحياء وانَّ رأسي قد عسى * فيه المشيب لزرت امَّ القاسم

فعسى هنا بمعنى اشتدَّ وليست عسى الجامدة كما قاله في المغني. ومنها دخولها عند البصريين الا الاخفش على الماضي الواقع حالا اما ظاهرة نحو ومالنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا. او مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردّت الينا. ومنها دخول لام الابتداء في نحو ان زيدا لقد قام. وذلك لان الاصل دخولها على الاسم نحو ان زيدا لقائم وانما دخلت على المضارع لشبهه بالاسم نحو وان ربك ليحكم بينهم فاذا قرب الماضي من الحال اشبه المضارع الذي هو شبيه بالاسم فجاز دخولها عليه «الرابع» التوقع اي انتظار الوقوع في المستقبل وذلك مع المضارع واضح كقولك قد يقدم الغائب اليوم اذا كنت تتوقع قدومه. واما مع الماضي فاثبته الاكثرون كقول المؤذن قد قامت الصلاة لان الجماعة منتظرون لذلك الفعل وهو اقامة الصلاة وقال بعضهم تقول قد ركب الامير لمن ينتظر ركوبه وانكر بعضهم كونها للتوقع مع الماضي وقال التوقع انتظار الوقوع والماضي قد وقع «الخامس» التكثير قاله سيبويه في قول الهذلي

من البسيط — قد اترك القرن مصفرّاً انامله * كأنَّ اثوابه مجّت بفرصاد

(قوله وذلك) اي وبيان ذلك البناء دسوقي. (قوله سيبويه) هو لفظ فارسي لقب به واسمه عمرو وكنيته ابو بشر. والسيب التفاح وويه الرائحة فمعناه رائحة التفاح لكن الاضافة في لغة العجم مقلوبة قيل ان امه كانت ترقصه بذلك في صغره وقيل كان يشم منه رائحة التفاح وقيل غير ذلك وقد لقب به غيره كمحمد بن عبد العزيز الاصفهاني قال السيوطي في مزهره مات سيبويه بشيراز وقيل بالبيضاء سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وثلاثون سنة وقيل نيف على الاربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل مات بساوه سنة اربع وتسعين كذا افاده السجاعي على ابن عقيل اه مؤلف. (قوله القرن) بكسر القاف اي المقارن في الحرب فالقرن هو المكافئ في الشجاعة وقوله انامله اي اصابعه فاعل مصفرا وهو بالفاء والراء المشددة واصفرار انامله كناية عن موته اه دسوقي.

اي صبغت

اي صبغت في فرصاد وهو التوت الاحمر يعني لما فيها من دم الجراح. وقاله الزمخشري في قد نرى تقلب وجهك اي ربما قال نرى ومعناه تكثير الرؤية. (تنبيه) قد الحرفية كما قال ابن هشام مختصة بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس وهي معه كالجزء فلا تفصل منه بشيء اللهم الا بالقسم كما سمع قد لعمري بت ساهرا. وقد والله احسنت. واما قد الاسمية فهي على وجهين. احدهما « اسم مرادف لحسب وهذه مبنية غالبا لشبهها بقد الحرفية في لفظها يقال قد زيد درهم بالسكون وقدني بالنون حرصا على بقاء السكون لانه الاصل فيما يبنون. « والثاني » اسم فعل مرادف ليكفي يقال قد زيدا درهم. وقدني درهم. كما يقال يكفي زيدا درهم ويكفيني درهم. والفارق بين اسم الفعل والتي بمعنى حسب هو نصب ما بعدها في اسم الفعل وجره في التي بمعنى حسب. وقول الناظم وقد مبتدا خبره حرف وجملة ورد في محل رفع نعت لحرف ولتحقيق متعلق بورد. وقوله سيبويه في محل رفع مبتدا خبره جملة وعى وحرف تكثير حال من مفعول وعى محذوفا اي حفظها وبالله تعالى التوفيق. « ص »

والفاء للترتيب والتعقيب * والربط والعطف وللتسبيب
كثم وهي مثلها ايضا ولم * للنفي والقلب وللترتيب ثم
ومهلة وانصب مضارعا بلن * وانف وخلصه وللجزا اذن

يعني ان الفاء المفردة حرف يستعمل لامور منها الترتيب وهو نوعان معنوي كما في قام زيد فعمرو. وذكري وهو عطف مفصل على مجمل نحو فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه. ونحو توضأ فغسل وجهه ويديه الحديث. « ومنها » التعقيب وهو توقع ما بعدها اثر ما قبلها بدون مهلة يقال تزوج فلان فولد له اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل وان طالت. ودخلت البصرة فبغداد اذا لم تقم في البصرة ولا بين البلدين. « ومنها » رابطة للجواب الذي لا يصلح لان يكون شرطا وذلك الجملة الاسمية نحو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. والطلبية نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. والتي فعلها جامد نحو ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين. او مقرون بقد نحو ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل او تنفيس نحو وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله. او ما نحو وان توليتم فما سألتكم من اجر. او لن نحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه. وقد جمعها بعضهم في قوله

اسمية طلبية وبجامد * وبما وقد وبلن وبالتنفيس

وزيد على ذلك اقترانها باداة شرط نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت. « تنبيه » قال في المغني كما تربط الفاء الجواب بشرطه كذلك تربط شبه الجواب بشبه الشرط وذلك في نحو الذي يأتيني فله درهم وبدخولها فهم ما اراده المتكلم من ترتب لزوم الدرهم على الاتيان ولو لم تدخل احتمل ذلك وغيره انتهى « ومنها » عاطفة وتفيد ثلاثة معان الاول والثاني الترتيب والتعقيب السابق ذكرهما. « والثالث » السببية وذلك غالب في العاطفة جملة او صفة فالاول نحو فوكزه موسى فقضى عليه. والثاني نحو لآكلون من شجر من زقوم فمالؤن منها البطون فشاربون عليه من الحميم. « اعلم » ان فاء السببية تارة تدخل على المسبب

نحو زيدٌ فاضلٌ فأكرمه وربما قيل فيها فاء التفريع ومنها قال فاهبط منها تقديره اذا كان عندك التكبر فاهبط وبين هذا القسل الفاء الداخلة على جواب الشرط. وقد تدخل على السبب فتكون بمنزلة لام التعليل نحو اخرج فانك رجيم. وقيل تقع الفاء بمعنى ثم ومنه قوله تعالى ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما فالفاآت في المواضع الثلاثة بمعنى ثم لتراخي معطوفاتها وقد توضع ثم موضعها كقوله من المتقارب

كهز الرديني تحت العجاج * جرى في الانابيب ثم اضطرب

اذا اهتز متى جرى في انابيب الرمح يعقبه الاضطراب ولم يتراخ عنه. والى هذا اشار بقوله كثم وهي مثلها ايضا اي وكثم في افادة المهلة وهي مثل الفاء ايضا في افادة التعقيب. «وقوله ولم للنفي والقلب» يعني ان لم حرف يدل على النفي للحدث وقلب معنى الفعل للمضي ويختص بالمضارع فيجزمه نحو لم يلد ولم يولد. وتدخل همزة الاستفهام عليها نحو الم نشرح، الم يجدك. «وقوله وللترتيب ثم ومهلة» ثم بضم المثلثة يقال فيها فم بابدال الفاء وثمت بالسكون وثمت بالفتح حرف عطف يفيد معنى الترتيب بمهلة وتراخ نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره. واما ثم بفتح المثلثة فهو اسم يشار به الى المكان البعيد نحو وازلفنا ثم الآخرين وهي ظرف لا يتصرف فلذلك غلط من اعربه مفعولا لرأيت في قوله تعالى واذا رأيت ثم رأيت ولا يتقدمه حرف التنبيه ولا يتأخر عنه حرف الخطاب كذا في المغني. «وقوله وانصب مضارعا بلن وانف وخلصه» يعني ان لن حرف نفي ينصب الفعل المضارع ويخلصه للاستقبال قال ابن هشام وليس اصله لا واصل لم لا فأبدلت الالف نونا في لن والميم الفا في لم خلافا للفراء لان المعروف انما هو ابدال النون الفا لا العكس نحو لنسفعا وليكونا. ولا اصل لن لا ان فحذفت الهمزة تخفيفا والالف للساكنين اه وتأتي للدعاء كما اتت لا كذلك وفاقا لجماعة منهم ابن عصفور والحجة في قوله

من الخفيف

لن تزالوا كذلكم ثم لا زلـ * ـت لكم خالدا خلود الجبال

«واشار الناظم بقوله وللجزا اذن» الى ان اذن معناها الجواب والجزاء. قاله سيبويه فقال الشلوبين في كل موضع. وقال ابو علي الفارسي في الاكثر وقد تتمحض للجواب بدليل انه يقال احبك فتقول اذن اظنك صادقا اذ لا مجازاة هنا ضرورة. انتهى وهي حرف عند الجمهور وقيل اسم تنصب المضارع بشرط تصدرها واستقباله واتصالها او انفصالها بالقسم او بلا النافية يقال آتيك فتقول اذن اكرمك ولو قلت انا اذن قلت اكرمك بالرفع لفوات التصدير. وبالله التوفيق «ص»

السين يأتي حرف الاستقبال * كذا للاستمرار ذو انتحال

اي والسين المفردة المهملة يأتي في الكلام حال كونه حرفا خاصا بالمضارع ويخلصه للاستقبال

(قوله كهز الرديني) هذا البيت لابى داود جويرية بن الحجاج يصف فرسا وكان من اوصف الناس للخيل والرديني صفة للرمح وهو نسبة لردينة امراة تقوّم القنا بآلة توضع فيها. (قوله العجاج) هو الغبار والانابيب جمع انبوبة وهي مابين كل عقدتين من القصب اهـ دسوقي. (قوله والى هذا) اي الى هذا القيل.

ويُنزَّل منه منزلة الجزء ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به قال في المغني وليس مقتطعا من سوف خلافا للكوفيين ولا مدة الاستقبال معه اضيق منها مع سوف خلافا للبصريين ومعنى قول المعربين فيها حرف تنفيس حرف توسع وذلك انها نقلت المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الواسع وهو الاستقبال واوضح من عبارتهم قول الزمخشري وغيره حرف استقبال انتهى وزعم بعضهم انها قد تأتي للاستمرار لا للاستقبال بمعنى انها تجعل الفعل مستمرا ومتجددا وقتا بعد وقت وان كان قد مضى فاذا كان زيد اكرمك وقيل لك زيد سيكرمك فمعناه الاكرام الذي سبق لك مستمر ولا ينقطع في المستقبل ذكر ذلك في قوله تعالى ستجدون آخرين الآية قال الدسوقي أتى بالسين اشارة الى ان لغهم بالمؤمنين هذا امر مستمر وان كان مضى وذلك ان رجالا من الكفار كانوا اذا أتوا المدينة اسلموا لاجل ان لا يقاتلوهم واذا أتوا لقومهم كفروا فأتى المولى بالسين اشارة الى ان حالتهم هذه مستمرة ولم يتركوها وان كان ذلك وقع فيما مضى. والى هذا اشار بقوله كذا للاستمرار ذو انتحال اي صاحب انتساب الى معنى الاستمرار فهو متعلق به. وبالله تعالى التوفيق «ص»

لو حرف شرط يقتضي امتناع ما * يليه واستلزامه لما تلا

وجاء للتقليل والعرض كأن * وان وليت ولتشبيه كأن

ذكر الناظم ان لو تأتي على ستة اوجه. «احدها» ان تستعمل شرطية وهي المرادة بقوله لو حرف شرط البيت يعني ان لو حرف شرط اي تعليق يقتضي امتناع ما يليه وهو فعل الشرط مثبتا كان او منفيا اي يفيد انتفاءه ويقتضي استلزامه اي فعل الشرط لما تلا وهو جواب الشرط مثبتا كان او منفيا فالاقسام اربعة لانهما اما مثبتان نحو لو جاء زيد لاكرمته او منفيان كقول عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او الاول مثبت والثاني منفي نحو ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. او عكسه نحو لو لم يجئ عتبت عليه. وتعبير الناظم بما ذكر جيد كما افاده الاشموني عن قول ابن مالك في شرح الكافية العبارة الجيدة في لو ان يقال حرف يدل على امتناع تال يلزم لثبوته ثبوت تاليه فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفاعه فيما مضى وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام عمرو. وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لا يتعرض لذلك بل الاكثر كون الاول والثاني غير واقعين انتهى ولكن قال ابن هشام في عبارة ابن مالك نقص فانها لا تفيد ان اقتضاءها للامتناع في الماضي. فاذا قيل لو حرف يقتضي في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه كان اجود العبارات. «الثاني» من اوجه لو ان تكون للتقليل ذكره ابن هشام اللخمي وغيره نحو قوله تعالى ولو على انفسكم. ونحو تصدقوا ولو بظلف محرق في المغني كما قال الصبان تصدقوا بما تيسر من قليل او كثير ولو بلغ في القلة الى الظلف مثلا فانه خير من العدم. قال في المغني وفيه نظر انتهى لانها فيما

(قوله بظلف) بكسر الظاء المعجمة هو البقر والغنم كالحافر للفرس والخف للجمل وقيد بالاحراق اي الشي كما هو عادة العرب لان النيء قد لا يؤخذ وقد يرميه آخذه فلا ينتفع به بخلاف المشوي كذا افاده الصبان.

ذكر شرطية بمعنى ان وجوابها محذوف والتقليل مستفاد من مدخولها. «الثالث» ان تكون للعرض وهو طلب بلين ورفق نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا ذكره في التسهيل. «الرابع» ان تكون مصدرية بمنزلة ان الا انها لا تنصب وهذا المشار اليه بقوله كأن بالفتح والسكون اي وكأن فهو عطف على ماقبله بحذف العاطف للضرورة واكثر وقوع هذه بعد ود او يود نحو ودوا لو تدهن فيدهنون. يود احدهم لو يعمر. ومن وقوعها بدونهما قول الاعشى

وربما فات قوما جل امرهم * من التأني وكان الحزم لو عجلوا — من البسيط

واكثرهم لم يثبت ورود لو مصدرية وممن ذكرها الفراء وابو علي ومن وافقهما وتبعهم الناظم وعلامتها ان يصلح في موضعها ان. «الخامس» ان تكون حرف شرط في المستقبل الا انها لا تجزم وهو المراد بقوله وإن بالكسر والسكون اي وكإن الشرطية كقوله

لا يلفك الراجوك الا مظهرا * خلق الكرام ولو تكون عديما — من الرجز

وقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم. اي وليخش الذين ان شارفوا وقاربوا ان يتركوا. كما فسره ابن هشام قال وانما اولنا الترك بمشارفة الترك لان الخطاب للاوصياء وانما يتوجه اليهم قبل الترك لانهم بعده اموات. وفي البخاري لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا. اي ان رجعتم. «السادس» ان تكون للتمني كليت نحو لو تأتيني فتحدثني اي ليتك تأتيني فلو حرف تمنٍ وتحدث منصوب بان مضمرة في جواب التمني. قيل ومنه فلو ان لنا كرة فنكون اي فليت لنا كرة ولهذا نصب فنكون في جوابها كما انتصب فأفوز في جواب ليت في ياليتني كنت معهم فأفوز. «ثم اشار الناظم بقوله ولتشبيه كأن» بفتح الهمزة وسكون النون للوزن الى ان كأن بتشديد النون يدل على التشبيه وهو مشاركة امر لامر في المعنى ويعمل عمل ان كقولك كأن زيدا اسد. وهو حرف مركب على الصحيح وقيل باجماع من كاف التشبيه وان فاصل كأن زيدا اسد ان زيدا كاسد فقدم حرف التشبيه اهتماما به ففتحت همزة ان لدخول الجار. «تنبيه» ذكروا لكأن اربعة معان احدها وهو الغالب عليها والمتفق عليه التشبيه فلذا اقتصر الناظم عليه على ان غيره مختلف فيه وزعم جماعة ان التشبيه لا يكون الا اذا كان خبرها اسما جامدا نحو كأن زيدا اسد بخلاف كأن زيدا قائم او في الدار او عندك او يقوم فانها في ذلك كله للظن. «والثاني» الشك والظن وذلك فيما ذكرنا. «والثالث» التحقيق ذكره الكوفيون والزجاجي وانشدوا عليه

(قوله وربما فات) قبله * قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل * والمختار نصب الحزم على انه خبر كان مقدما والمصدر من لو وصلتها اسمها مؤخرا والعكس ضعيف لان الحرف المصدر المقدر بمعرف يحكم له بحكم الضمير والاخبار بالضمير عما دونه ضعيف ولهذا قرأ السبعة ما كان حجتهم الا ان قالوا وما كان جواب قومه الا ان قالوا بنصب الاول والرفع ضعيف افاده الدسوقي والحزم ضبط الرجل امره واخذه بالثقة كذا في المختار.

من الوافر فأصبحَ بطنُ مكةَ مقشعرا * كأنَّ الارضَ ليس بها هشامُ

اي لانّ الارض اذ لا يكون تشبيها لانه ليس في الارض حقيقة فان قيل فاذا كانت للتحقيق فمن اين جاء معنى التعليل قلت من جهة ان الكلام معها في المعنى جواب عن سؤال عن العلة مقدر ومثله اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. «والرابع» التقريب قاله الكوفيون وحملوا عليه كأنك بالشتاء مقبل. وكأنك بالفرج آت وكأنك بالدنيا لم تكن. «فائدة» البيت الاول يسمى بالمصمت عند العروضيين بفتح الميم الاولى وسكون الصاد اسم مفعول ويجوز تشديد ثالثة وهو من القاب الابيات وكما سمي مصمتا سمي مرسلا وهو في عرفهم ماخالفت عروضه ضربه في الروي. وبالله تعالى التوفيق «ص»

وكونُ لكنَّ للاستدراك جلّ * وكونه ايضا لتأكيد أقلّ

يعني ان لكنَّ بتشديد النون وهو حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر يدل على معنيين. «احدهما» وهو المشهور واليه اشار الناظم بقوله جلّ اي عظم وكثر الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع مايتوهم ثبوته او نفيه. فمثال مايتوهم ثبوته قولك زيد يقوم الليل فيتوهم انه صالح مع انه منهمك على الدنيا وفعل المعاصي فترفعه بقولك لكنه غير صالح. ومثال مايتوهم نفيه قولك زيد جاهل فيتوهم نفي الصلاح عنه فتثبته بقولك لكنه صالح. «والثاني» التوكيد وهو قليل ومثلوه بنحو لو جاءني لاكرمته لكنه لم يجئ. فأكدت ماأفادته لو من الامتناع اذ عدم المجيء معلوم من لو. «تنبيه» قال في المغني والبصريون على انها بسيطة وقال الفراء اصلها لكن ان فطرحت الهمزة للتخفيف ونون لكن للساكنين كقوله

من الطويل ولاكِ اسقني ان كان ماؤك ذا فضل *

وقال باقي الكوفيين مركبة من لا وان والكاف الزائدة لا الكاف التشبيهية وحذفت الهمزة تخفيفا انتهى. واما لكن بسكون النون فهي على ضربين مخففة من الثقيلة وهي حرف ابتداء لا يعمل خلافا للاخفش ويونس لدخولها بعد التخفيف على الجملتين ومخففة باصل الوضع فان وليها جملة فهي حرف ابتداء لمجرد افادة الاستدراك وليست عاطفة ويجوز ان تستعمل بالواو نحو ولكن كانوا هم الظالمين. وبدونها نحو قول زهير

من البسيط ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره * لكن وقائعه في الحرب تنتظر

وان وليها مفرد فهي عاطفة بشرطين احدهما ان يتقدمها نفي او نهي نحو ماقام زيد لكن عمرو. ولا يقم زيد لكن عمرو. فان قلت قام زيد ثم جئت بلكن جعلتها حرف ابتداء

(قوله بطن مكة) يحتمل ان المراد ببطن مكة جوف ارضها الذي تدفن فيه الاموات انه اقشعر وارتعد من عظمة هشام حيث حل فيه بالدفن ويحتمل ان المراد ببطن مكة سطح ارضها ومعنى مقشعرا جدبا محلا لاخصب فيه. (قوله جواب عن سؤال الخ) فكأنه قيل لم اصبح وجه الارض مقشعرا جدبا فقيل لان الارض الخ (قوله ومثله) اي في كون الكلام جوابا عن سؤال عن العلة مقدر فكأنه قيل لاي شيء نتقي ربنا فقيل ان زلزلة اي لان زلزلة الخ اه دسوقي. (قوله بوادره) جمع بادرة وهي مايسبق امام الغضب من الحدة يقال اخشى عليك بادرته وقوله لكن وقائعه جمع وقيعة وهي القتال اه دسوقي.

فجئتَ بالجملة فقلتَ لكن عمرو لم يقم. ولا يجوز ان تأتي بالمفرد لئلا يلزم عطفها للمفرد من غير ان تكون والية للنفي او النهي. وبالله تعالى التوفيق «ص»

ولترجٍّ وتوقّعٍ لعلّ * وجا للاستفهام والتعليل علّ

يعني ان لعلّ الذي هو حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر لها معانٍ. «احدها» الترجّي وهو طلب الامر المحبوب نحو لعلّ الله يرحمني. «والثاني» التوقع وهو المعبّر عنه عند قوم بالاشفاق في المكروه اي الخوف منه نحو لعل زيدا هالك. فان الرحمة مما يحب والهلاك مما يكره. وعلى هذا فالتوقع قسيم للترجي وقيل هو اعمّ منه لكن توقع المحبوب يسمى ترجيا وتوقع المكروه يسمى اشفاقا. ولا يخفى ان الجار والمجرور خبر مقدم ولعلّ مبتدأ مؤخر وتختص بالممكن المترقب حصوله واما قول فرعون لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فانما قاله جهلا وهو ممكن مترقب في زعمه الباطل. «والثالث» الاستفهام اثبته الكوفيون ولهذا علق بها الفعل في نحو لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. واعرابه لا نافية وتدري فعل مضارع ولعل حرف استفهام والله اسمها ويحدث خبرها والجملة سادة مسدّ مفعولي تدري وانما لم يتعدّ تدري للمفعولين لتعلقه عن العمل بأداة الاستفهام اي لعل. ونحو وما يدريك لعله يزكى. «والرابع» التعليل اثبته جماعة منهم الاخفش والكسائي وحملوا عليه فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ومن لم يثبت ذلك يحمله على الرجاء ويصرفه للمخاطبين اي اذهبا على رجائكما. وقوله علّ فاعل جا بالقصر وهو لغة في لعلّ اشار به الى ان الاصل في لعلّ علّ فزيدت اللام الاولى فصار هذا الفرع مع الزيادة اكثر استعمالا حتى صار لغة فصحى كما نقله في شرح كواكب الجلية عن ابي القاسم الحريري. فمثال علّ قول الشاعر

لا تهين الفقير علّك ان * تركع يوما والدهر قد رفعه

والباقي من لغاتها العشرة لعنّ وعنّ ولأنّ وأنّ ورعنّ بالمهملة ورغنّ بالمعجمة ولغنّ بالمعجمة ولونّ. وبالله التوفيق «ص»

اما اذا عند ذوي العرفان * ظرف لما يأتي من الزمان
وقد يقل كونها لما مضى * وكونها ايضا لفجاءة اضا

اعلم ان اذا على وجهين احدهما ان تكون ظرفا موضوعا للمستقبل من الزمن متضمنة معنى الشرط غالبا فهي فيستدعي شرطا وجوابا وهو خافض لشرطه منصوب بجوابه. وتختص بالدخول على الجملة الفعلية عكس اذا الفجائية الآتية. والى هذا اشار بقوله اما اذا عند ذوي العرفان ظرف البيت اي فظرف. وقد اجتمعا في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون. واعرابه اذا اسم شرط خافض لشرطه لاضافته اليه منصوب بجوابه ودعاكم

(قوله الكسائي) اسمه علي بن حمزة ولقب بذلك لان الناس يجالسون معاذ ابن مسلم الهراء في الثياب الفاخرة وكان هو يجالسه في كساء فقيل له الكسائي مات بالري سنه تسع وثمانين ومائة وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة اثنتين وتسعين ذكره في المزهر اه مؤلف.
(قوله اعلم) هذه الكلمة يؤتي بها للاعتناء بما بعدها والمخاطب بها كل من يتأتي منه العلم ممن يقف على هذا الكتاب اه مؤلف.

فصل الشرط

فعلُ الشرطِ والكافُ مفعولٌ والفاعلُ محذوفٌ ودعوةً مفعولٌ مطلقٌ وقوله "اذا انتم" اذا فجائية وجملة انتم تخرجون جوابُ الشرطِ. واما نحو اذا السماءُ انشقت فمثل وان احدٌ من المشركين استجارك. وقد تخرج اذا عن الظرفية فلا جوابَ لها، حينئذ زعم ابو الحسن الاخفش فى حتى اذا جاؤها أنَّ اذا جرٌّ بحتى اي سِيقوا الى وقتِ مجيئهم اياها فجعلها اسمَ زمانٍ لا ظرفية فيه ولا شرطية وعن الاستقبال وذلك على وجهين احدهما ان تجيء للماضي نحو واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. قال الدسوقي هذا اخبار بقصة العير التي قدم المدينة والنبي يخطب يوم الجمعة فتفرقوا حتى لم يبق منهم الا اثنا عشر رجلا وقد مضت هذه الواقعة قبل نزول هذه الآية فتكون اذا فيها للماضي اه وهذا هو المراد بقوله وقد يقلّ كونها لما مضى اي من الزمان. والثاني ان تجيء للحال وذلك بعد القسم نحو والليل اذا يغشى. والنجم اذا هوى. قيل لانها لو كانت للاستقبال لم تكن ظرفا لفعل القسم لانه انشاء لا اخبار عن قسم يأتي لأن قسم الله سبحانه وتعالى قديم ولا لكون محذوف هو حال من الليل فى الآية الاولى ومن النجم فى الآية الثانية لان الحال والاستقبال الذي هو مدلول اذا متنافيان واذا بطل هذان الوجهان تعيّن انه ظرف لاحدهما على ان المراد به الحال اه وقد تخرج ايضا عن الشرطية نحو قوله تعالى واذا ما غضبوا هم يغفرون. والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. فاذا فيهما ظرف لخبر المبتدأ بعدها ولو كان شرطية والجملة الاسمية جواب لاقترنت بالفاء مثل وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. وقول بعضهم انه على اضمار الفاء مردود كما قال ابن هشام لان الفاء انما تحذف من جواب الشرط للضرورة. «والثاني» من وجهي اذا ان تكون للمفاجأة فتختص بالجمل الاسمية ولا تحتاج لجواب لعدم تضمنها للشرط ولا تقع فى صدر الكلام لان الغرض من الاتيان بها الدلالة على ان مابعدها حصل بعد وجود ماقبلها على سبيل المفاجأة ومعناها الحال لا الاستقبال نحو خرجت فاذا الاسد بالباب. ومنه ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين. والى هذا الاشارة بقوله وكونها ايضا لفجاءة اضا اي ظهر فى كلام العرب ظهور الضوء. «تنبيه» قال محمد عليش اختلف فى الفاء الداخلة عليها فقال المازني زائدة وقال الزجاج دخلت للربط كما فى جواب الشرط. واختلف هل هي حرف او اسم وعلى الاسمية هل هي ظرف مكان او زمان اقوال والصحيح الاول ويشهد له قولهم خرجت فاذا ان زيدا بالباب بكسر ان فلو كانت اذا ظرف مكان او زمان لاحتاجت الى عامل يعمل فى محلها النصب وان لا يعمل مابعدها فيما قبلها واذا بطل كونها ظرفا تعيّن كونها حرفا انتهى. وبالله تعالى التوفيق «ص»

اذْ بسكونِ الذالِ قل ظرفٌ لما * مضى وللتعليل ايضا علما

وكونه ظرفا لآتٍ وبدلٍ * كذاك مفعولا به نزرا حصل

ذكر الناظم استعمال اذ بسكون الذال خمسة استعمالات «احدها» ان تكون ظرفا موضوعا للدلالة على الزمن الماضي وهو الغالب نحو فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا. «والثاني» ان تكون للتعليل نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم فى العذاب مشتركون اي ولن ينفعكم اليوم اشتراككم فى العذاب لاجل ظلمكم فى الدنيا. وهل هذه حرف

بمنزلة لام العلة او ظرف والتعليل مستفاد من قوة الكلام لا من اللفظ قولان. « والثالث » ان تكون اسما للزمن المستقبل. وهذا مراد قوله وكونه ظرفا لآت نحو قوله تعالى فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم فان يعلمون مستقبل لفظا ومعنى لدخول حرف التنفيس عليه وقد عمل في اذ فيلزم ان يكون بمنزلة اذا اي للاستقبال. « والرابع » ان تكون بدلا من المفعول نحو واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ بدل اشتمال من مريم على حد البدل في يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه. وقوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء يحتمل يكون اذ فيه ظرفا للنعمة وكونها بدلا منها. « والخامس » ان تكون مفعولا به نحو واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم والغالب على المذكورة في اوائل القصص في التنزيل ان تكون مفعولا بتقدير اذكر نحو واذ قال ربك للملائكة. واذ قلنا للملائكة قال ابن هشام وبعض المعربين يقول في ذلك انه ظرف لاذكر محذوفا وهذا وهم فاحش لاقتضائه حينئذ الامر بالذكر في ذلك الوقت مع ان الامر للاستقبال وذلك الوقت قد مضى قبل تعلق الخطاب بالمكلفين منا وانما المراد ذكر الموت نفسه لا الذكر فيه انتهى.

« تنبيه » ذكر في المغني لاذ استعمالين آخرين احدهما ان تكون مضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو يومئذ وحينئذ من قولك اكرمتني فاثنيت عليك يومئذ وحينئذ فاليوم والحين صالحان للاستغناء عنهما لجواز ان تقول فاثنيت عليك اذ اكرمتني والمعنى واحد او غير صالح له نحو قوله تعالى بعد اذ هديتنا اي لا تزغ قلوبنا بعد زمن هدايتنا فالظرف المضاف هنا وهو بعد لا يصلح للاستغناء عنه بحذف لعدم مايدل عليه. وزعم الجمهور ان اذ لا تقع الا ظرفا او مضافا اليها حاصله انهم اتفقوا على ان اذ ظرف متصرف ثم اختلفوا فقيل تخرج عن الظرفية الى كونها بدلا ومفعولا به ومضافا اليها. كما اشار اليه بقوله وكونه ظرفا لآت وبدل البيت اي و بدلا فهو عطف على ظرفا وقف بالسكون على لغة ربيعة او للضرورة. والجمهور قالوا لاتخرج الا لكونها مضافا اليها. « والثاني » ان تكون للمفاجأة نص على ذلك سيبويه وهي الواقعة بعد بينا او بينما كقوله من البسيط

استقدر الله خيرا وارضين به * فبينما العسر اذ دارت مياسير

وهل هي ظرف مكان او زمان او حرف لمعنى المفاجأة او حرف توكيد اي زائد اقوال. وعلى القول بالظرفية فقال ابن جني عاملها الفعل الذي بعدها لانها غير مضافة اليه وعامل بينا وبينما محذوف يفسره الفعل المذكور وحينئذ يكون المعنى دارت المياسير في مكان او وقت دار بين اوقات العسر. فاذا قلت بينا انا قائم اذ جاء عمرو فالمعنى جاء عمرو في زمن جاء بين اوقات قيامي. وعلى القول بالحرفية قيل بين خبر لمحذوف وتقدير قولك بينما انا قائم اذ جاء زيد. فبين اوقات قيامي مجيء زيد ثم حذف المبتدأ مدلولا عليه بجاء زيد. « فائدة » بينا ظرف زمان تضاف الى الجمل الاسمية والفعلية واصلها بين فتولدت الالف من اشباع الفتحة ثم زيدت الميم وقد لا تزاد فقال بينا ثم ضمنت معنى الشرط فلذا كانت لابد من جواب وجوابها لابد له ان يكون مقرونا باذ او اذا كذا افاده احمد الدردير. وبالله سبحانه وتعالى التوفيق « ص ٩ »

(قوله استقدر الله) اي اطلب من الله ان يقدر لك خيرا. وقوله وعلى القول بالظرفية اي زمانية او مكانية. وقوله يفسره الفعل المذكور اي كدارت اه دسوقي.

لما وجود

لمّا وُجودٌ لِوجودٍ لولا * حرفُ امتناعٍ للوجودِ دلا
على امتناعِ الشيءِ للوجودِ * للعرضِ والتحضيضِ ذو ورودِ
وبخ بها وانصب مضارعا بأن * وزد وفسّر وللاستفهام من
والشرطِ والموصوفِ والموصولِ * او التمامِ فزتَ بالوصولِ

ذكر الناظم في هذه الابيات اربع ادوات. «الاولى» لمّا بفتح اللام وتشديد الميم وهي على ثلاثة اوجه. «احدها» وعليه اقتصر الناظم ان تكون حرف وجود لوجود اي حرفا يقتضي وجود جوابه لاجل وجود شرطه فاللام في لوجود للتعليل. وبعضهم يقول حرف وجوب لوجوب وتختص بالماضي فتقتضي جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود اولاهما نحو لما جاءني اكرمته وزعم ابن السراج وتبعه الفارسي وتبعهما ابن جني وتبعهم جماعة انها ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذ. «الثاني» من اوجه لما ان تختص بالمضارع فتجزمه وتنفيه وتقلبه ماضيا كلم. كقوله

فان كنتُ مأكولا فكن خيرَ آكلٍ * والا فادركني ولمّا أُمزّقِ

«الثالث» ان تكون حرف استثناء فتدخل على الجملة الاسمية نحو ان كل نفس لمّا عليها حافظ. فيمن شدد الميم. وعلى الماضي لفظا لا معنى نحو انشدك الله لما فعلت. اي ما أسألك بالله الا فعلك. ففعلت ماض بمعنى المضارع. «والثانية» من الادوات لولا وهي على ثلاثة اوجه ايضا (احدها) ان تكون حرفا موضوعا لامتناع جوابه لوجود شرطه وتدخل على جملة اسمية ففعلية نحو لولا زيد لاكرمتك. فلولا حرف دال على امتناع جوابه لوجود شرطه وزيد مبتدا خبره محذوف وجوبا تقديره موجود والجملة الاسمية شرط لولا لا محل لها من الاعراب. واللام رابطة للجواب وجملة اكرمتك من الفعل والفاعل والمفعول جواب لولا لا محل لها ايضا والمعنى انتفى اكرامي لك لوجود زيد. وهذا ما أراده الناظم بقوله لولا حرف امتناع للوجود دل على امتناع الشيء وهو الجواب لوجود غيره وهو الشرط. فهذا مكرر كما قاله محمد عليش. «الثاني» ان تكون للعرض والتحضيض فتختص بالمضارع او ما في تأويله والفرق بينهما ان العرض طلب بلين وتأدب نحو لولا تنزل عندنا فتصيب خيرا. ونحو لولا أخّرتني الى اجل قريب فاخرتني مؤول بالمضارع اي تؤخرني. والتحضيض طلب بحث وازعاج نحو لولا تستغفرون الله اي استغفروه وهذا معنى قوله للعرض والتحضيض ذو ورود اي لولا وارد لهما في كلام العرب. «الثالث» ان تكون للتوبيخ والتندم فتختص بالماضي نحو لولا جاؤا عليه باربعة شهداء اي لا ينبغي عدم المجيء باربعة شهداء يشهدون على الزنا فالقصد توبيخهم على ترك الاشهاد عليه فيما مضى. ومنه فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة. وهو المراد بقوله وبخ بها اي بلولا اي واستعملها في التوبيخ «والثالثة» من الادوات أنْ بالفتح والسكون وهي

(قوله فان كنت مأكولا الخ) قيل كتبه عثمان بن عفان رضي الله عنه متمثلا به الى علي كرم الله وجهه يدعوه اليه حين حاصره الخوارج وتوهم انه باغراء علي وهو لشاعر جاهلي يلقب بالممزق لاجل هذا البيت اه صبان. (قوله ولما امزق) اي والحال اني لم امزق اه دسوقي.

على اربعة اوجه احدها ان تكون حرفا مصدريا ناصبا للمضارع وتقع في موضعين احدهما في الابتداء فتكون في موضع رفع نحو وان تصوموا خير لكم. وان تصبروا خير لكم. والثاني بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فتكون في موضع رفع نحو الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم. ونصب نحو وما كان هذا القرآن ان يفترى. وخفض نحو من قبل ان يأتي احدكم الموت. «والوجه الثاني» ان تكون زائدة واليه الاشارة بقوله وزد اي واستعملها زائدة ولها اربعة مواضع احدها وهو الاكثر ان تقع بعد لمّا التوقيتية نحو ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم. والثاني ان تقع بين لو وفعل القسم مذكورا كقوله

من الطويل فاقسم ان لو التقينا وانتم * لكان لكم يوم من الشر مظلم

او متروكا كقوله من الوافر

اما والله ان لو كنت حرا * وما بالحر انت ولا العتيق

والثالث وهو نادر ان تقع بين الكاف ومخفوضها. كقوله

من الطويل ويوما توافينا بوجه مقسم * كأن ظبية تعطو الى وارق السلم

في رواية من جر الظبية. والرابع بعد اذا كقوله

من الطويل فامهله حتى اذا ان كأنه * معاطي يد في لجة الماء غامر

وزعم الاخفش انها تزاد في غير ذلك وانها تنصب المضارع كما تجر من والباء الزائدتان الاسم وجعل منه ومالنا ان لا نتوكل على الله. وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله. «والوجه الثالث» ان تكون مفسرة بمنزلة اي وهذا معنى قوله وفسّر اي واستعملها مفسرة نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا. ونحو ونودوا ان تلكم الجنة ولها شروط احدها ان تسبق بجملة فليس منها وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين والثاني ان تتأخر عنها جملة فلا يجوز ذكرت عسجدا ان ذهبا. والثالث ان يكون في الجملة السابقة معنى القول كما مر في المثالين والرابع ان لا يكون في الجملة السابقة احرف القول فلا يقال قلت له ان افعل واهمل الناظم. «الوجه الرابع» لأن وهو ان تكون مخففة من الثقيلة كما ذكره في المغني فتقع بعد فعل اليقين او ما نزل منزلته نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا. ونحو علم ان سيكون. وان هذه ثلاثية الوضع وهي مصدرية ايضا وتنصب الاسم وترفع الخبر خلافا للكوفيين وزعموا انها لا تعمل شيئا. وشرط اسمها ان يكون ضميرا محذوفا وربما ثبت كقوله

من الطويل فلو انك في يوم الرخاء سألتني * طلاقك لم ابخل وانت صديق

(قوله توافينا الخ) والموافاة الاتيان والمقسم المحسن مأخوذ من القسامة وهو الحسن والوارق اسم فاعل من ورق الشجر يرق مثل اورق اي صار ذا ورق ويروى ناضر السلم والنضرة الحسن والبهجة والسلم بفتحتين شجر عظيم له شوك. وقوله تعطو اي تتعاطى وتتناول اهـ دسوقي.

(قوله معاطي الخ) المعاطاة المناولة واللجة بضم اللام والجيم معظم الماء وغامر اسم فاعل بمعنى المفعول كعيشة راضية من غمره الماء اذا غطاه والمعنى انه ترك هذا الرجل وتمهل في انقاذه مما كان فيه الى ان وصل الى حالة اشبه فيها من هو منغمر في اللجة يخرج يدا ليتناولها من ينقذه وهذه حالة الغريق اهـ دسوقي. (قوله فلو انك الخ) يخاطب امرأته واصفا لنفسه بالكرم

وهو مختص

وهو مختص بالضرورة على الاصح وشرط خبرها ان يكون جملة ولا يجوز افراده الا اذا ذكر الاسم فيجوز الامران وقد اجتمعا في قوله

من المتقارب

بأنك ربيع وغيث مريع * وانك هناك تكون الثمالا

«والرابعة» من الادوات من بفتح الميم وهي على خمسة اوجه احدها ان تكون للاستفهام نحو من بعثنا من مرقدنا. فمن ربكما يا موسى. «والثاني» ان تكون شرطية نحو من يعمل سوأ يجز به. «والثالث» ان تكون نكرة موصوفة ولهذا دخلت عليها رب في قوله

من الرمل

رب من انضجت غيظا قلبه * قد تمنى لي موتا لم يطع

اي رب رجل او شخص انضجت قلبه من الغيظ. ووصفت بالنكرة في نحو قولهم مررت بمن معجب لك اي بشخص معجب لك. «والرابع» ان تكون موصولة نحو قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا. فجزم جماعة بانها موصولة وآخرون بانها موصوفة وهو بعيد لقلة استعمالها في الكلام. «والخامس» ان تكون نكرة تامة اي غنية عن الصفة وذلك عند ابي علي قاله في قوله * ونعم من هو في سر واعلان * فزعم ان الفاعل مستتر ومن تمييز وقوله هو مخصوص بالمدح فهو مبتدا خبره ما قبله او خبر لمبتدا محذوف. وهذه الاوجه هي المرادة بقوله وللاستفهام من والشرط البيت وقوله فزت بالوصول بفتح التاء تكملة للبيت قصد بها الدعاء اي ظفرت بالوصول الى كل خير. «تنبيه» قال في المغني تقول من يكرمني اكرمه فتحتمل من الاوجه الاربعة فان قدرتها شرطية جزمت الفعلين او موصولة او موصوفة رفعتهما او استفهامية رفعت الاول وجزمت الثاني لانه جواب بغير الفاء ومن فيهن مبتدا وخبر الاستفهامية الجملة الاولى والموصوفة الجملة الثانية والشرطية الاولى او الثانية على خلاف في ذلك. وتقول من زارني زرته فلا تحسن الاستفهامية ويحسن ما عداها انتهى والله تعالى التوفيق. «ص»

وما للاستفهام والتعريف في * تمامه والنكر ايضا وتفي
للشرط والوصل بدا موصوفا او * وصفا وجا حرفا وزد كما رووا
من بعد من وعن وباو كفت به * عن رفع او نصب وجر فانتبه

اعلم ان ما تأتي على وجهين اسمية وحرفية وكل منهما ثلاثة اقسام. اما الاوجه الاسمية فاحدها ان تكون نكرة مضمنة معنى الحرف وهي نوعان الشرطية وستأتي والاستفهامية ومعناها اي شيء نحو ما هي. ما لونها. وما تلك بيمينك. وهذا هو المراد بقوله وما للاستفهام. ويجب حذف الف ما الاستفهامية اذا جرت وابقاء الفتحة دليلا عليها نحو فيم. والام. وعلام. «والوجه الثاني» ان تكون معرفة وهي نوعان ناقصة وهي الموصولة كما ستأتي وتامة لا تحتاج الى صلة نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي فنعم الشيء هي والاصل فنعم الشيء ابداؤها لان الكلام في الابداء لا في الصدقات كما قاله ابن هشام ثم حذف المضاف وانيب عنه المضاف اليه فانفصل

وقوله صديق فعيل يخبر به عن المذكر والمؤنث كما هنا دسوقي. (قوله مريع) اما بفتح الميم اذا جعل الغيث اسما للكلأ اي خصيب واما بضمها ان جعل الغيث اسما للمطر. وقوله الثمالا اي الحافظ والخارق المفازة يخترقها المارة اه دسوقي.

وارتفع. ونحو غسلته غسلاً نعما. ودققته دقاً نعما اي نعم الغسل ونعم الدق وان كثرتم لابثت مجيء ما معرفة تامة واثبته جماعة منهم ابن خروف ونقله عن سيبويه. وهذا معنى قوله والتعريف فى تمامه. «والوجه الثالث» ان تكون نكرة مجردة عن معنى الحرف وهي ايضا نوعان ناقصة وتامة فالناقصة هي الموصوفة كما سنأتي والتامة التي لاتفتقر الى صفة تقع في بابين احدهما التعجب نحو ما أحسن زيداً. المعنى شيء حسن زيداً. جزم بذلك جميع البصريين الا الاخفش فما عندهم نكرة تامة في محل رفع مبتدأ والجملة بعدها خبرها. وقال ابن درستويه ما استفهامية وما بعدها خبرها. والثاني باب نعم وبئس نحو غسلته غسلاً نعما. ودققته دقا نعما اي نعم شيئاً فما نصبت على التميز عند جماعة من المتأخرين منهم الزمخشري وظاهر كلام سيبويه انها معرفة تامة كما مر. وهذا مراد قوله والنكر ايضا اي والنكر التام. ثم اشار الناظم بقوله وتفى للشرط الى النوع الاول من النكرة المضمنة معنى الحرف وهي الشرطية وهي نوعان غير زمانية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وزمانية اثبت ذلك جماعة منهم الفارسي وابن مالك في قوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. اي استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم. واشار بقوله والوصل الى النوع الاول من المعرفة وهي الموصولة نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق. وبقوله بدا موصوفا اي ظهر ما حال كونه اسما موصوفا بصفة بعده الى النوع الاول من النكرة المجردة وهي الموصوفة وتقدر بقولك شيء كقولهم مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك وقوله

من الطويل لما نافع يسعى اللبيب فلا تكن * لشيء بعيد نفعه الدهر ساعيا

وقوله او وصفا اشار به الى ان ما تأتي صفة اي اسما منكرا موصوفا به نكرة قبله نحو مثلا ما بعوضة. قيل ما اسم نكرة صفة لمثلا وبعوضة عطف بيان على ما اي مثلا بالغا في الحقارة بعوضة وقال الزجاج ما حرف زائد للتوكيد عند جميع البصريين انتهى ويؤيده سقوطها في قراءة ابن مسعود وبعوضة بدل. فالمعنى كما قاله الدسوقي ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا اي مثل كان. «واما الوجه الحرفية» فاحدها ان تكون نافية فان دخلت على الجملة الاسمية اعملها الحجازيون والتهاميون والنجديون عمل ليس بشروط وهي ان يتقدم اسمها على خبرها وان لا ينتقض النفي بالا وان لا تقترن بان الزائدة نحو ماهذا بشرا. ما هن امهاتهم. وعن عاصم انه رفع امهاتهم على اللغة التميمية. «والثاني» ان تكون مصدرية وهي نوعان زمانية وغيرها فغير الزمانية نحو عزيز عليه ما عنتم. وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي

(قوله ابن درستويه) هو عبدالله ابن جعفر بن درستويه بضم الدال والراء وسكون السين المهملات وضم التاء الفوقية وسكون الواو وفتح الياء التحتية و بعدها هاء ساكنة قاله السمعاني وقال غيره هو بفتح الدال والراء والتاء والواو. كان عالما فاضلا اخذ فن الادب عن المبرد وغيره له تصانيف عديدة في غاية الجودة والاتقان منها الارشاد في النحو وشرح الفصيح وكتاب المقصور والممدود وغريب الحديث ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين. وتوفى سنة سبع وار بعين وثلاثمائة ببغداد وكان من كبار الصالحين واعيانهم رحمه الله تعالى كذا نقله السجاعي من تاريخ ابن خلكان اهـ مؤلف.

برحبها.

برحيها. والزمانية نحو مادمتُ حيًّا اصله مُدةَ دوامي حيًّا. فحُذفَ الظرفُ وخلفته ما المصدريّة وصلتها. « والوجه الثالث » أن تكون زائدة وهي نوعان كافّة وستأتي وغيرها. وغيرُ الكافة نوعان عوضٌ وغيرُ عوضٍ فالعوضُ في موضعين احدهما في نحو قوله امّا انت برًّا فاقترب والاصل فاقترب لان كنتَ برًّا. والثاني في نحو قولهم افعل هذا امّالا. واصله ان كنت لا تفعل غيره وغيرُ العوض تقع بعد الرافع كقولك شتّان ما زيد وعمرو وبعد الناصب الرافع نحو ليتما زيد قائم. وبعد الجازم نحو واما ينزغنّك من الشيطان نزغ. ايّاما تدعو. اينما تكونوا. وبعد من نحو مما خطيئاتهم. وبعد عن نحو عما قليل. وبعد باءٍ نحو فبما رحمةٍ من الله لنت لهم. وهذه الاوجه هي المشار اليها بقوله وجاء حرفا وزد كما رووا من بعد من وعن وبا اي واحكم بزيادتها بعد ذلك كما رواه النحاة وقوله وكفّ به اي بما عن رفع او نصب وجر. اشار به الى النوع الاول من نوعي الزائدة وهي الكافة وهي ثلاثة انواع احدها الكافة عن عملِ الرفع ولا تتصل الا بثلاثة افعالٍ قلّ وكثُر وطال وعلة ذلك شبههن برُبَّ في الدلالة على القلة والكثرة والتصدير اولَ الكلام ولا يدخلن حينئذ الا على جملة فعلية صُرِّح بفعلها كقوله

من الخفيف — قلما يبرح اللبيب الى ما * يورثُ المجدَ داعيا او مجيبا

« والثاني » الكافة عن عملِ النصب والرفع وهي المتصلة بانّ واخواتها نحو انما اللهُ الهٌ واحد. كأنما يساقون الى الموت. « والثالث » الكافة عن عملِ الجر وتتصل باحرفٍ وظروفٍ. فالاحرف احدها رُبَّ كقوله

من المديد — ربما أوفيتُ في علمٍ * ترفعن ثوبي شمالات

« الثاني » الكاف كقوله * كما سيفُ عمرٍو لم تخنه مضاربه *

« الثالث » الباء كقوله

من الخفيف — فلئن صرتَ لا تحير جوابا * لبما قد ترى وانت خطيب

ذكره ابنُ مالكٍ وقوله لا تحير جوابا اي لا ترد جوابا بموتك. واما الظروف فاحدها بينَ كقوله

من الخفيف — بينما نحن بالاراك معا * اذ أتى راكبٌ على جمله

(قوله قلما يبرح الخ) قلما في معنى النفي واللبيب العاقل والمجد الكرم اي لا يبرح ولا ينفك العاقل عن احدى هاتين الحالتين اما ان يدعو الى ما يورث المجد واما يجيب الى ذلك اذا دعي اليه والى متعلق بداعيا اه دسوقي. (قوله فلئن صرت) جواب ان محذوف اي لم يقدح هذا في فصاحتك فقد طالما خطبت في حياتك (وقوله لا تحير) بضم التاء من احار الجواب رجعه يقال كلمته فما احار الى جوابا يصف الشاعر بهذا شخصا ميتا اي ان صرت لا ترجع جوابا لمن يكلمك فكثيرا ما ترى اي مارؤيت وانت خطيب في حال الحياة بلسان المقال وقد عبر بالمضارع عن الماضي لاستحضار الحال اه دسوقي. (قوله بالاراك) وفي القاموس الاراك كسحاب القطعة من الارض وموضع بعرفة قرب نمرة وجبل لهذيل وشجر يستاك به انتهى والكل في البيت ممكن اه دسوقي

لجملة نحن بالارائك ابتدائية لا محل لها لا في محل جر بالاضافة لبين لان ما كفها عن اضافتها اليها. والثاني والثالث حيث واذ ويضمنان حينئذ ان الشرطية فيجزمان فعلين. « تنبيه » ذكر في المغني ان ما تزاد بعد اداة الشرط جازمة كانت كما تقدم او غير جازمة نحو حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم. والله تعالى التوفيق. « ص »

اي كمن الا التمام يا فتى * ونعت منكور وحالا قد اتى

يعني ان أيًّا بفتح الهمزة وتشديد الياء اسم يأتي مثل من بفتح الميم في الاوجه الخمسة السابقة الا التمام فلا تستعمل اي نكرة تامة فتحصل ان استعمالاتها اربعة احدها ان تكون استفهامية نحو ايكم زادته هذه ايمانا. فبأي حديث بعده يؤمنون. « والثاني » ان تكون شرطية نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي. « والثالث » ان تكون نكرة موصوفة نحو مررت بأي معجب لك كما يقال بمن معجب لك. اثبت ذلك الاخفش. « والرابع » ان تكون موصولة نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد. فالتقدير لننزعن الذي هو اشد قاله سيبويه. « وقوله ونعت منكور الخ » حال من فاعل اتى وهو الضمير الراجع لاي. يعني ان ايًّا يأتي صفة للنكرة دالة على معنى الكمال نحو زيد رجل اي رجل اي كامل في صفات الرجال. وحالا للمعرفة كمررت بعبد الله اي رجل اي حال كونه كاملا في صفات الرجال فهما في تأويل مشتق فصح كونها نعتا او حالا. « تنبيه » قال في المغني تأتي وصلة الى نداء ما فيه أل نحو يا ايها الرجل انتهى فأي منادى والرجل صفة لاي وهي نكرة مقصودة مبنية على الضم كما قاله الاشموني وتلزمها ها التنبيه مفتوحة وقد تضم لتكون عوضا عما فاتها من الاضافة وتؤنث لتأنيث صفتها نحو يا ايتها النفس. « فان قيل » الرجل جامد فكيف يكون نعتا وشرط النعت الاشتقاق. « اجيب » بانه مؤول بالمدعو والمتصف بالرجولية فهو مشتق بحسب التأويل. وبالله التوفيق « ص »

ان حرف شرط جازم فعلين * وحرف نفي زد بغير مين

ذكر الناظم استعمال ان بكسر الهمزة وسكون النون ثلاثة استعمالات. « احدها » ان تكون حرف شرط جازما فعلين مضارعين او ماضيين او مختلفين يسمى الاول منها شرطا والثاني جوابا وجزاء نحو ان ينتهوا يغفر لهم. وان تعودوا نعد. قال ابن هشام وقد تقترن بلا النافية فيظن من لا معرفة له انها الا الاستثنائية نحو الا تنصروه فقد نصره الله. الا تنفروا يعذبكم. والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين اهـ. « الثاني » ان تكون حرف نفي اي موضوعة لافادة النفي وتدخل على الجملة الاسمية نحو ان الكافرون الا في غرور. وعلى الجملة الفعلية نحو ان اردنا الا الحسنى. ان يدعون من دون الله الا اناثا. واذا دخلت على الجملة الاسمية لم تعمل عند سيبويه والفراء واجاز الكسائي والمبرد اعمالها عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر وقرأ سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم. بسكون النون من ان على انها نافية والمعنى ليسوا مثلكم في العقل فكيف تعبدونها. وهذا لا ينافي قراءة ان الذين بتشديد النون المقتضية انهم مثلهم لان المراد مثلهم في كونهم عبادا مقهورين لله وان كانوا ليسوا مثلهم في العقل فلا تنافي بين القراءتين.

« الثالث »

« الثالث » ان تكون زائدةً فلا تفيدُ الا التوكيدَ كقوله * ما ان اتيتَ بشىءٍ انت تكرهه *
واكثرُ ما زيدت بعدَ ما النافيةِ اذا دخلت على جملةٍ فعليةٍ كما فى البيتِ او اسميةٍ كقوله

من الوافر فما ان طبنا جبنٌ ولكن * منايانا ودولة اخرينا

اى فما عادتنا جبنٌ والمنايا جمع منيّةٍ الموت والدولة النصر . وفى هذه الحالة تكفُّ عملَ
ما الحجازيةِ كما فى البيت . وذكر ابنُ هشام انها تزاد بعد ما الموصولةِ الاسميةِ كقوله

من الوافر * يُرجّي المرءُ ما ان لا يراه *

وبعد ما المصدريّةِ كقوله

من الطويل ورجّ الفتى للخير ما ان رأيته * على السنّ خيرًا لا يزالُ يزيد

وبعد ألا الاستفتاحيةِ كقوله * ألا ان سرى ليلى فبتُّ كئيبا *
وهذا الاستعمال هو المشار له بقوله زد بغير مين اى واستعمله زائدًا بغير كذب . « تنبيه »
ذكر فى المغنى استعمالا رابعا لِانْ وهو ان تكون مخففةً من الثقيلة فتدخل على الجملتين فان
دخلت على الاسميةِ جاز اعمالها خلافا للكوفيين كقراءةِ وإنْ كلاً لما ليوفينّهم فى قراءة
تخفيفِ الميم فكلا اسمها ولما اللام موطئةٌ للقسم وما صلةٌ وليوفينهم جملةٌ قسميةٌ خبر انْ .
وحكايةِ سيبويهِ انْ عمرًا لمنطلقٌ . ويكثر اهمالها نحو وانْ كلٌّ لما جميعٌ لدينا محضرون فى
قراءةِ التخفيفِ ايضا . وانْ دخلت على الفعليةِ وجب اهمالها والاكثر كون الفعل ماضيا ناسخا
نحو وانْ كانت لكبيرةً . وانْ وجدنا اكثرهم . وبالله تعالى التوفيق « ص »

كلا لردعٍ وزجرٍ صاح * ألا لتحضيضٍ والاستفتاح
كذا لعرضٍ ولتنبيهٍ جرت * اِى كنعمٍ واَىْ لتفسيرٍ أتت

اعلم انّ كلا مركبةٌ عند ثعلبٍ من كافِ التشبيهِ ولا النافيةِ قال وانما شُدّدت لامها لتقويةِ المعنى
ولدفع توهّم بقاءِ معنى الكلمتين وعند غيره هى بسيطةٌ وهى عند سيبويهِ والخليلِ والمبرد
والزجاجِ واكثرِ البصريين حرفٌ معناه الردعُ والزجر لا معنى لها عندهم الا ذلك حتى انهم
يجيزون ابدا الوقفَ عليها والابتداء بما بعدها وحتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا فى سورةٍ
فاحكم بانها مكيةٌ لانّ فيها معنى التهديدِ والوعيدِ واكثر ما نزل ذلك بمكةَ لانّ اكثرَ العتوّ كان بها
نحو فيقول ربى اهانن كلا . اى انته وانزجر عن هذه المقالة . حتى زرتم المقابر كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون . وعلى هذا المعنى اقتصر الناظم وقوله صاح اى ظاهرٌ خبرُ
المبتدأ وهو كلا والجار والمجرور قبله متعلقٌ به . ورأى الكسائى وابو حاتم ومن وافقهما انّ
معنى الردعِ والزجرِ ليس مستمرا فيها فزادوا فيها معنًى ثانيا يصحّ عليه ان يوقفَ ما قبلها
ويبتدأ بها . ثم اختلفوا فى تعيين ذلك المعنى على ثلاثةِ اقوالٍ احدها للكسائى ومتابعيه قالوا

(قوله ما ان لا يراه) اى يفعل الرجاء بان يعلق قلبه بالامر الذي لا يراه اهـ دسوقي . (قوله
ورج الفتى للخير) الفتى الشاب والسن العمر وهنا مضاف محذوف اى على زيادة السن
وخيرا مفعول يزيد قلت ولا يتعين البيت شاهد لما ذكر لاحتمال ان تكون مازائدة وان شرطيه .
(وقوله ما ان رأيت) اى اذا رأيت الشخص كلما طال عمره ازداد خيرا فرجه للخير فانه
اهل لذلك اهـ دسوقى .

تكون بمعنى حقاً نحو كلا لو تعلمون علم اليقين والثاني لأبي حاتم ومتابعيه قالوا تكون بمعنى ألا الاستفتاحية نحو كلا إن كتاب الأبرار. كلا إن كتاب الفجار. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. والثالث للنضر بن شميل والفراء ومن وافقهما قالوا تكون حرف جواب بمنزلة إي ونعم. وحملوا عليه كلا والقمر فقالوا معناه إي والقمر. « وقوله ألا لتحضيض الى قوله جرت » ألا مبتدأ وجملة جرت في محل رفع خبره ولتحضيض متعلق به. يعني ان ألا بفتح الهمزة والتخفيف حرف يستعمل للتحضيض والعرض ومعناهما طلب الشيء ولكن التحضيض طلب بحث والعرض طلب بلين وتختص هذه بالفعلية نحو ألا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم. ألا تحبون أن يغفر الله لكم. وللاستفتاحية وهي لمجرد التنبيه فتدل على تحقق مابعدها وتدخل على الجملتين نحو ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم. فيوم يأتيهم معمول لمصروفا فالجملة فعلية وهي ليس مصروفا. وبهذا يظهر لك ان قوله والاستفتاح لبيان المحل الذي تقع فيه وهو ابتداء الكلام كما يقول المعربون فيها حرف استفتاح فيتبينون مكانها ويهملون معناها الذي وضعت له وهو التنبيه وهذا هو الصواب كما قاله محمد عليش وليس المراد بظاهر قوله إن التنبيهية غير الاستفتاحية. « تنبيه » تأتي ألا للتوبيخ والانكار كقوله

من البسيط — ألا طعان ألا فرسان عادية * إلا تجشؤكم حول التنانير

وللتمني كقوله

من الطويل — ألا عمر ولى مستطاع رجوعه * فيرأب ما أثأت يد الغفلات

وقوله فيرأب اي يصلح منصوب في جواب التمني وأثأت أفسدت. وللاستفهام عن النفي كقوله

من البسيط — ألا اصطبار لسلمى ام لها جلد * اذا ألاقي الذي لاقاه أمثالي

وهذه الاقسام الثلاثة مختصة بالدخول على الجملة الاسمية وتعمل عمل لا النافية للجنس. « وقوله إي كنعم » اشار به الى ان إي بالكسر والسكون حرف جواب مثل نعم في المعنى فيكون لتصديق المخبر ولاعلام المستخبر ولوعد الطالب فتقع بعد قام زيد وهل قام زيد. واضرب زيدا ونحوهن وزعم ابن الحاجب انها انما تقع بعد الاستفهام نحو ويستنبؤنك أحق هو قل إي وربي إنه لحق. ولا تقع عند الجميع الا قبل القسم واذا قيل إي والله ثم أسقطت الواو جاز سكون الياء وفتحها وحذفها وعلى الاول فيلتقي ساكنان على غير حدهما. « وقوله وأي لتفسير ائت » يعني ان أي بالفتح والسكون حرف يأتي لتفسير تقول عندي عسجد

(قوله وبهذا) اي بكون الاستفتاحية لمجرد التنبيه. (قوله ألا طعان) اى موجودون والا فرسان اى موجودون على رواية من نصب عادية نعتا لفرسان اما على رواية من رفعها فهى خبر لا الثانية والفرسان بضم الفاء جمع فارس وعادية يروى بالعين المهملة من العدو وهو اسراع السير او العدوان وهو الظلم كناية عن القوة والشجاعة. وبالمعجمة من الغدو ضد الرواح وقوله الا تجشؤكم اي الناشئ من كثرة الاكل والاستثناء منقطع والتنور مايخبز به اه صبان. (قوله يد الغفلات) فيه استعارة بالكناية وأثأت تخييل اه دسوقي. (قوله لسلمى) هى زوجته وقوله الذى لاقاه امثالي يعنى الموت اه صبان.

اى ذهب.

اى ذهب. وغضنفر اى اسد. وما بعدها عطف بيان على ما قبلها لو بدل لا عطف نسق خلافا للكوفيين. وتقع تفسيرا للجمل ايضا كقوله

من الطويل

وترمينني بالطرف اى انت مذنب * وتقلينني لكن اياك لا اقلي

واذا وقعت بعد تقول وقبل فعل مسند للضمير حكى الضمير نحو تقول استكتمته الحديث اى سألته كتمانه يقال بضم التاء.

ولو جئت باذا مكان اي فتحت التاء فقلت اذا سألته لان اذا ظرف لتقول وقد نظم ذلك بعضهم فقال من البسيط

اذا كنيت بأى فعلا تفسره * فضم تاءك فيه ضم معترف

وان تكن باذا يوما تفسره * ففتحة التاء امر غير مختلف

ويا لنداء البعيد او القريب او المتوسط على خلاف فى ذلك. قال الشاعر

من الطويل

ألم تسمعي اى عبد فى رونق الضحى * بكاء حمامات لهن هدير

وفى الحديث اى رب وقد تمد الفها وتكون حينئذ لنداء البعيد فقط. وبالله سبحانه وتعالى التوفيق. «ص»

أما لعرض ولتنبيه وضح * كذا للاستفتاح ايضا اتضح

ترد اما بالفتح والتخفيف على وجهين احدهما ان تكون حرف عرض بمنزلة الا فتختص بالفعل نحو اما تقوم واما تقعد. وقد يدعى المالقي فى ذلك ان الهمزة للاستفهام التقريري مثلها فى ألم وألا وان ما نافية. والثاني ان تكون للتنبيه وهي حرف استفتاح بمنزلة ألا فيبتدأ بها الكلام لاجل ان يتنبه المخاطب لما يلقى اليه بعدها. وبهذا يعلم ان قول المصنف للاستفتاح لبيان الموضع قال محمد عليش فى شرحه على المتن ثم ظاهره ان اما الاستفتاحية غير التنبيهية وليس كذلك بل هي هي انتهى وتكثر قبل القسم كقوله.

(قوله اي انت مذنب) تفسير لقوله ترمينى اى تفسير لما يراد من الجملة اي تشير لى بالطرف والمقصود من الاشارة هو انت مذنب. (وقوله لكن) اصله لكن انا حذفت الهمزة وابقيت حركتها على نون لكن فتلاصقت النونان وادغم واياك مفعول لقوله اقلى الذي هو الخبر والنون مبتدا ولكن ملغاة وانما لم تكن النون اسمها لانها ضمير رفع اه دسوقى. (قوله حكى الضمير) اى لم يغير بل يبقى على حاله وانما حكى لان ما بعدها مفسر لما قبلها. (وقوله بضم التاء) اي من سألته كما انها كذلك فى استكتمته اه دسوقى. (قوله ولو جئت باذا) اى بعد تقول كما هو الموضوع و بعد اقول تضم فان كان مبنيا للمفعول جاز الوجهان. (وقوله اذا كنيت) اى سترت اى اتيت بفعل خفى المعنى حال كونك مفسرا فعلا بأى ولا يصح تعلق بأى بتفسره وفعلا مفعول كنيت لانه يلزم عليه الفصل بين الفعل ومفعوله بالاجنبي اه دسوقى. (قوله اى عبد) اصلة اى عبدة فرخم فيجرى فيه لغة من ينتظر ومن لا ينتظر. (قوله رونق) اى حسن ولمعان وقوله هدير اى صوت و يقال ان الهدير كان طائرا فى زمن نوح عليه السلام فصاده جارح من جوارح الطير فكل حمامة بكت انما تبكى عليه اه دسوقي. (قوله المالقى) بفتح اللام نسبة الى مالقة مدينة بالاندلس وضبطها بالكسر غلط اه دسوقي.

من الطويل

اما والذي ابكي واضحك والذي * امات واحيا والذي امره الامر

وقد تبدل همزتها هاء او عينا قبل القسم وكلاهما مع ثبوت ألف وحذفها فتقول هما وعما وهم وعم والله او تحذف الالف مع ترك الابدال فالصور ست. واذا وقعت ان بعد اما هذه كسرت كما تكسر بعد ألا الاستفتاحية. وذكر ابن هشام لاما معنى ثالثا وهو ان تكون بمعنى حقا او أحقا على خلاف في ذلك وهذه تفتح بعدها أن نحو اما أن زيدا قائم كما تفتح بعد حقا في نحو قوله * ① أحقا ان جيرتنا استقلوا * قال المبرد حقا مصدر لحق وأن وصلتها فاعل. والله الموفق. « ص »

نعم لتصديق ومثله أجل * وقد اتى لطلب التصديق هل

يعني ان نعم بفتح العين وكنانة تكسرها وبها قرأ الكسائي حرف موضوع لتصديق الخبر وكذا لوعد الطالب واعلام المستخبر كما قاله ابن هشام فالاول بعد الخبر المثبت كقام زيد او المنفي نحو ما قام زيد. والثاني بعد افعل ولا تفعل وما في معناها نحو هلا تفعل وهلا لم تفعل وبعد الاستفهام في نحو هل تعطيني ويحتمل ان تفسر في هذا المثال بالمعنى الثالث. والثالث بعد الاستفهام في نحو هل جاءك زيد. ونحو فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم. « وقوله ومثله أجل » اشار به الى ان أجل بسكون اللام حرف جواب مثل نعم في الاستعمالات الثلاث كما ذكره في المغني فتقع بعد نحو قام زيد. وما قام زيد. فيقال أجل اى صدقت. ونحو اضرب زيدا فيقال أجل اى سأفعل. ونحو أقام زيد. فيقال أجل اى قام. وقيد المالقي الخبر بالمثبت والطلب بغير النهي وقيل لا تجيء بعد الاستفهام. وعن الاخفش هي بعد الخبر أحسن من نعم ونعم بعد الاستفهام احسن منها. وقيل تختص بالخبر وهو قول الزمخشري وابن مالك وجماعة. « تنبيه » ذكر الدسوقي ان بجل بالباء المفتوحة حرف مثل أجل ونعم فتكون للتصديق والاعلام والوعد. ويستعمل اسما كما قاله ابن هشام وهي على وجهين اسم فعل بمعنى يكفي واسم مرادف لحسب ويقال على الاول بجلني بسكون اللام وبنون الوقاية كقوله يكفيني وعلى الثاني بجلي. « وقوله وقد اتى لطلب التصديق هل » يعني ان هل حرف موضوع لطلب التصديق الايجابي كما قاله ابن هشام دون التصور ودون التصديق السلبي نحو هل زيد قائم. فالمطلوب هنا ادراك وقوع النسبة التي هي ثبوت القيام لزيد. فيمتنع نحو هل زيدا ضربت لان تقدم الاسم يشعر بحصول التصديق بنفس النسبة ونحو هل زيد قائم ام عمرو. لان ام المتصلة لتعيين احد الامرين فهي خاصة بالتصور الذي هو ادراك الصورة. ونحو هل لم يقم زيد لانها لا تدخل على سلب. « تنبيه » ذكر في المغني ان هل تأتي بمعنى قد وذلك مع الفعل وبذلك فسر قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر جماعة منهم ابن عباس رضى الله عنهما والكسائي والفراء والمبرد قال في مقتضبه هل للاستفهام نحو هل جاء زيد. وتكون بمعنى قد نحو قوله جل اسمه هل اتى على الانسان اهـ وبالغ الزمخشري فزعم انها ابدا بمعنى قد وان الاستفهام انما هو مستفاد من همزة مقدرة معها. وبالله التوفيق. « ص »

عوض لقابل ومثله أبدا * وقط بالطاء لماض انفرد

يعني ان عوض بفتح اوله وسكون ثانيه ظرف موضوع لزمان قابل على سبيل الاستغراق

مختص بالنفي

مختص بالنفي وهو معرب إن أضيف كقولهم لا أفعله عوض العائضين اى فى زمان فيه العائضون اى الاجسام التى عوضت. فكأنه قيل لا أفعله ما دامت الدنيا موجودة مبني إن لم يضف كقوله أعوذ برب العرش من فئة بغت * علي فما لي عوض الا ناصر وبناؤه إما على الضم كقبل او على الكسر كأمس او على الفتح كأين وسمي الزمان عوضا لأنه كلما مضى منه جزء عوضه جزء آخر وقيل لأن الدهر فى زعمهم يسلب ويعوض. « وقوله ومثله ابد » أشار به الى ان أبدا ظرف مثل عوض فى استغراق المستقبل الا انه لا تختص بالنفي تقول لا أكلمه أبدا. والمؤمنون فى الجنة أبدا. اي في الزمان الذي لا نهاية له ولا غاية. ويجمع على آباد. « وقوله وقط بالطاء الخ » يعني ان قط بالطاء المشددة مضمومة فى افصح اللغات مع فتح القاف ظرف زمان انفرد من بين الظروف بالدلالة على استغراق ما مضى واختص بالنفي يقال ما فعلته قط قال ابن هشام والعامة يقولون لا افعله قط وهو لحن واشتقاقه من قططته اى قطعته بمعنى ما فعلته قط ما فعلته فيما انقطع من عمري لأن الماضي منقطع عن الحال والاستقبال وبنيت لتضمنها معنى مذ والى إذا المعنى مذ خلقت الى الآن وعلى الحركة لئلا يلتقي ساكنان وكانت الضمة تشبيها بالغايات وقد تكسر على التقاء الساكنين. وقد تتبع قافه طاءه فى الضم وقد تخفف طاؤه مع ضمها او اسكانها انتهى واما قط بفتح القاف وسكون الطاء فهي على وجهين احدهما ان تكون اسما بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشيء وتلزمها الفاء فيقال أخذت درهما فقط وهي زائدة لازمة عند ابن هشام كما ان فاء فحسب زائدة بمعنى أخذت درهما فقط أخذت درهما واكتفيت به ورابطة للجواب بشرط مقدر عند الجمهور وهو مبني على السكون لأنها موضوعة على جزءين مرفوع محلا مبتدأ خبره محذوف اى فحسبي درهم او عكسه. « والثاني » ان تكون اسم فعل بمعنى يكفي فيقال قطني بنون الوقاية كما يقال يكفيني مبنيا على السكون وتحته فاعل. وفى كلام سعد الدين التفتازاني مجيء قط بمعنى انته كما قاله الشيخ محمد نووي فيكون اسم فعل امر مبنيا على السكون وتحته ضمير انت وتبعه عصام الدين ولم يرتضه نور الدين في شرح المسالك. والله سبحانه وتعالى التوفيق. « ص »

لا حرف نفي مثل إن في العمل * كلا عراب عندنا ولا جمل

يعني ان لا حرف موضوع للنفي تعمل عمل إن بكسر الهمزة وشد النون فتنصب المبتدأ اسما لها وترفع الخبر خبرا لها وهي المسماة عندهم بلا النافية للجنس والمراد بها لا التي قصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كله وانما قلت التنصيص عن التي يقع الاسم بعدها مرفوعا نحو لا رجل قائما فانها ليست نصا فى نفي الجنس اذ يحتمل نفي الواحد ونفي الجنس فبتقدير ارادة نفي الجنس لا يجوز لا رجل قائما بل رجلان. وبتقدير ارادة نفي الواحد يجوز لا رجل قائما بل رجلان كما سيأتي. واما لا هذه فهي لنفي الجنس ليس الا فلا يجوز لا رجل قائم بل رجلان. ولا يكون اسمها وخبرها الا نكرة كقوله لاعراب عندنا ولا جمل فلا تعمل في المعرفة وما ورد من ذلك مؤول بنكرة كقولهم قضية ولا ابا حسن لها. فالتقدير

(قوله فى زعمهم) مثلث الزاي والمراد قولهم الباطل اى زعم الجاهلية اه دسوقي. (قوله ولا ابا حسن لها) هذا من كلام عمر رضي الله عنه اى قضية وليس ابو حسن وهو على

ولا مُسمّى بهذا الاسم لها و يدلّ على انه معامل معاملة النكرة وصفه بالنكرة كقوله لا اباً
حسنٍ حنانًا لها. ولا يفصل بينها وبين اسمها فان فصل بينهما الغيت كقوله تعالى لا فيها
غول. «فائدة» العِراب بالكسر من الابل خلاف البخاتي ومن الخيل خلاف البراذين والجمل
من الابل الذكر والجمع جمال واجمال وجمالات وجمائل كذا بيّنه في المختار وبالله التوفيق «ص»

فانصب بها مضافًا او شبهًا كلا * صاحبَ مكرٍ حائزٌ كلَّ العلا

لا يخلو اسم لا هذه من ثلاثة احوال. الحال الاول ان يكون مضافا كقوله لا صاحب مكر
حائز كل العلا. فلا نافية للجنس وصاحب اسمها منصوب بها لاضافته لمكر وحائز خبرها
وهو اسم فاعل حاز وفاعله ضمير مستتر جواز تقديره هو وكل مفعوله والعلا مضاف اليه.
والمكر الخديعة وحائز جامع وضام والعلا بفتح العين مع المد او بضمها مع القصر الرفعة
والشرف. «الثاني» ان يكون شبها بالمضاف اى مشابها له والمراد به كل اسم تعلق بما بعده
اما بعمل نحو لا طالعا جبلا ظاهر. واما بعطف نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا وحكم المضاف
والمشبه به النصب لفظا كما مثل. والحال الثالث ان يكون مفردا والمراد به هنا ما ليس بمضاف
ولا مشبه بالمضاف فيدخل فيه المثنى والمجموع وحكمه البناء على ما كان ينصب به لتركبه مع
لا فهو كخمسة عشر ولكن محله النصب بلا لانه اسم لها فالمفرد الذي ليس بمثنى ولا مجموع
يبنى على الفتح نحو لا حولَ ولا قوةَ الا بالله. والمثنى وجمع المذكر السالم يبنيان على ما كانا
ينصبان وهو الياء نحو لا مسلمَيْنِ لك ولا مسلمِينَ لزيد فمسلمين ومسلمين مبنيان لتركبهما مع
لا كما بني رجل لتركبه معها. وذهب الكوفيون والزجاج الى ان رجل فى قولك لا رجل
معرب وان فتحته فتحة اعراب لا فتحة بناء. وذهب المبرد الى ان مسلمين ومسلمين معربان
واما جمع المؤنث السالم فقال قوم مبني على ما كان ينصب به وهو الكسر كما فى قول الشاعر

من البسيط — ان الشباب الذي مجد عواقبه * فيه نلذ ولا لذاتِ للشيب

فلذات اسم لا مبني على الكسر فى محل نصب واجاز بعضهم الفتح نحو لا مسلماتَ لك
والله الموفق «ص»

او مثل ليس فى منكر كما * انشد بعض الشعراء القدما

مثل معطوف على مثل ان يعني ان لا حرف نفي تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر
والمراد التشبيه فى اصل العمل لا فى الكثرة لان عملها قليل وهي المسماة بلا النافية للوحدة

رضي الله عنه لها فيقضيها كما فى شرح الجامع وهذا نثر وقيل نظم من الكامل ودخل الوقص
جزأية الاولين اه سجاعي. (قوله لا ابا حسن حنانا لها) بمهملة فنونين بينهما الف وهذا مثل
يضرب لكل متعسر اه سجاعي. (قوله ان الشباب الخ) ويروى اودى الشباب اى فتى
وقوله الذي مجد اى هو مجد فمجد خبر لمبتدأ محذوف او خبر مقدم وعواقبه مبتدا مؤخر وجاز
الاخبار مع عدم المطابقة لان مجد مصدر يعنى اذا تعقب امور الشباب وجد فى عواقبه العز
وادراك الثأر والرحلة فى المكارم وليس فى الشيب الا الهرم والعلل وقوله فيه نلذ بفتح اللام
مضارع لذ من باب تعب يتعب ولذات جمع لذة والشيب بفتح الشين على حذف مضاف اى
لذى الشيب او بكسرها جمع اشيب اه سجاعي على ابن عقيل.

كما فى قولك

كما فى قولك لا رجلٌ فى الدار فانه يجوز ان يقال بل رجلان او رجالٌ. وعملها هو مذهب الحجازيين، ومذهب تميم اهمالها ولا تعمل عند الحجازيين الا بشرط ان يكون الاسم والخبر نكرتين كقول بعض الشعراء القدماء

تعزَّ فلا شيءٌ على الارض باقيا * ولا وزرٌ مما قضى الله واقيا

من الطويل

ويشترط ايضا ان لا يتقدم خبرها على اسمها فلا تقول لا قائما رجلٌ. وان لا ينتقض بالا فلا تقول لا رجلٌ الا افضلَ من زيدٍ بنصب افضلَ بل يجب رفعه ولم يتعرض المصنف لهذين الشرطين. « تنبيه » ولك فى نحو لاعراب عندنا ولاجمل خمسة اوجه بالنسبة للا الثانية لانك اذا اعملت الاولى بان بنيت اسمها على الفتح او نصبته بان كان مضافا او شبيها به فلك فيما بعد لا الثانية ثلاثة اوجه رفعه عطفا على محل لا مع اسمها لان محلهما رفع بالابتداء عند سيبويه او على انه اسم للا الثانية بناء على انها عاملة عمل ليس. ونصبه عطفا على محل اسم لا فقط وتكون الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف. وبناؤه على الفتح على ان الثانية عاملة عمل انّ. واذا رفعت ما بعد الاولى فلك فيما بعد لا الثانية وجهان الرفع على ان الثانية عاملة عمل ليس والفتح على ان الثانية عاملة عمل انّ. ويمتنع النصب لانتفاء ما يعطف عليه لانه انما جاز فيما سبق لكونه معطوفا على محل اسم لا واسم الاولى مرفوع لا محل له. « تنبيه » اخر من اقسام لا النافية العاطفة ولها ثلاثة شروط احدها ان يتقدمها اثبات كجاء زيد لا عمرو. او امر كاضرب زيدا لا عمروا. قال سيبويه او نداء نحو يا ابن اخي لا ابن عمي. ومنها الواقعة جوابا مناقضا لنعم. وهذه تحذف الجمل بعدها كثيرا يقال أجاءك زيد فتقول لا والاصل لا لم يجئ. ومنها المعترضة بين الخافض والمخفوض نحو جئت بلا زاد. وغضبت من لا شيء. وبين الناصب والمنصوب نحو لئلا يكون للناس. وبين الجازم والمجزوم نحو الا تفعلوه. وبالله التوفيق « ص »

وجاء ايضا زائدا او مهملا * وناهيا وحرف ايجاب بلى

اى وجاء لا ايضا حال كونه حرفا زائدا ومهملا عن العمل وتدخل فى الكلام المجرد تقويته وتوكيده كما فى قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد. فلا زائدة بدليل الآية الاخرى وهى

(قوله تعز فلا شيء الخ) تعز من العزاء وهو الصبر والتسلي ولا فى الموضعين بمعنى ليس فالشاهد فى الموضعين وقيل لا شاهد فى الاول لاحتمال ان يكون قوله على الارض خبرا وباقيا حال والوزر الملجأ والواقى الحافظ اى اصبر على ما أصابك فانه لايبقى شيء على وجه الارض ولا ملجأ يقى الشخص مما قضاه الله تعالى وقدره عليه افاده سجاعى على ابن عقيل. (قوله فى نحو لاعراب الخ) اى من كل تركيب تكررت فيه لا وسبق الثانية عطف وكان كل من الاسمين مفردا صالحا لعمل لا فان لم تتكرر لا فيجوز النصب والرفع كالنعت ذي الفصل.

او لم يسبق الثانية عطف فالكلام جملتان مستقلتان. او كان احد الاسمين غير مفرد فان كان الاول ففيه خمسة اوجه بابدال فتح الاول بنصبه نحو لا غلام رجل ولا امرأة فيها وان كان الثاني تعين رفعه او نصبه نحو لا امرأة ولا غلام فيها. وان كان غير صالح لعمل لا تعين الرفع نحو لا امرأة فيها ولا زيد. ولا غلام رجل فيها ولا عمر. كذا افاده الصبان اه مؤلف.

ما منعك ان تسجد ، ومنه ما منعك اذ رأيتهم ضلوا ان لا تتبعن . وجاء ايضاً موضوعاً لطلب الترك وهي المسماة بلا الناهية وتختص بالدخول على المضارع وتقتضي جزمه واستقباله سواء كان المطلوب منه مخاطباً نحو لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء او غائباً نحو لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء او متكلماً نحو لا ارينك ههنا فقد طلب المتكلم من نفسه انه لا يرى المخاطب في ذلك المكان القريب وهذا النوع مما اقيم فيه السبب مقام المسبب والاصل لا تكن ههنا فأراك . وقوله وحرف ايجاب بلى أشار به الى ان بلى حرف جواب يدل على ايجاب اى اثبات الكلام المنفي لانها تختص بالنفي وتفيد ابطاله سواء كان النفي مجرداً عن الاستفهام نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي . ام مقروناً بالاستفهام حقيقياً كان نحو أليس زيد بقائم فتقول بلى . او توبيخياً نحو ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى اى بلى نسمع ذلك او تقريرياً نحو الم يأتكم نذير قالوا بلى اى بلى أتانا النذير . قال في المغني اجروا النفي مع التقرير مجرى النفي المجرد ولذلك قال ابن عباس وغيره لو قالوا نعم لكفروا . ووجهه ان نعم تصديق للمخبر بنفي او ايجاب ولذا قال جماعة من الفقهاء لو قال أليس لي عليك الف فقال بلى لزمته ولو قال نعم لم تلزمه انتهى وبالله التوفيق ثم نبه الناظم على كيفية الاعراب الذي هو تطبيق المركبات على القواعد العربية بقوله

تنبيه

والمخاطب بمعظم هذا التنبيه المبتدئون « ص »

وعيب في الاعراب ان تقول في * نحو تحصنت بلطفك الخفي
ت فاعل وان تقول حرف جر * او جملة او مبتدأ بلا خبر
او ظرف او مبهم او موصول او * مضاف او اشارة كلا أبوا

أشار بقوله وعيب الى قوله ت فاعل . ان اللفظ المعبر عنه ان كان حرفاً واحداً عبر عنه باسمه الخاص به او المشترك فيقال في المتصل بالفعل من نحو قوله تحصنت بلطفك الخفي اي الظاهر فهو من اسماء الاضداد كما افاده الشيخ ابو النجا . التاء فاعل او الضمير فاعل ولا يقال ت فاعل كما حكي عن بعض المعلمين اذ لا يكون اسم هكذا فاما الكاف الاسمية فانها ملازمة للاضافة فاعتمدت على المضاف اليه . ولهذا اذا تكلمت على اعرابها جئت باسمها فقلت في نحو قوله

* وما هداك الى كعالمها *

الكاف فاعل ولا تقول ك فاعل لزوال ما تعتمد عليه . ويجوز في نحو ق الله وق نفسك . ول هذا الامر ان تنطق بلفظها فتقول م مبتدأ وذلك على القول بانها بعض ايمن وتقول ق فعل امر لان الحذف فيهن عارض فاعتبر فيهن الاصل وتقول الباء حرف جر والواو حرف عطف ولا تنطق بلفظهما بان تقول ب حرف جر و و حرف عطف لان كلا منهما كلمة

(قوله هكذا) اي موضوع على حرف . (قوله فاما الكاف الخ) هذا جواب عن سؤال وارد على قوله اذ لا يكون اسم هكذا تقدير السؤال ان الكاف الاسمية اسم ظاهر وهى على حرف واحد وحاصل الجواب الخ اه دسوقي .

مستقلة لا بعض كلمة. وأمّا ان كان اللفظ على حرفين فنطق به فقيل قد حرف تحقيق وهل حرف استفهام ونا فاعل او مفعول والاحسن ان تعبر عنه بقولك الضمير لئلا ينطق بالمتصل مستقلاً. وكذلك إن كان اكثر من ذلك فقيل سوف حرف استقبال. وضرب فعل ماض. وضرب هذا اسم كما قاله ابن هشام وهذا أخبر عنها بقولك فعل ماض وانما فتحت على الحكاية بذلك على ما ذكرنا ان الفعل ما دل على حدث وزمان. وضرب هنا لا تدل على ذلك وان الفعل لا يخلو عن الفاعل حالة التركيب وهذا لا يصح ان يكون له فاعل. «وقوله وان تقول حرف جر الى قوله او اشارة» اي وعيب قولك في اعراب نحو تحصّنت بلطفك الباء حرف جر من غير بيان متعلقه هل هو فعل او شبهه بل الصواب ان تقول متعلق بتحصّنت. وفي اعراب نحو زيد قام ابوه او ابوه قائم او الذي قام ابوه او ابوه قائم. زيد مبتدأ وقام ابوه او ابوه قائم جملة فعلية او اسمية مقتصرًا على ذلك من غير بيان محلها هل هو رفع او نصب او جر او لا محل لها. وفي اعراب نحو زيد قائم. زيد مبتدأ مقتصرًا على ذلك بلا تعرض خبره. وفي اعراب نحو فعل كذا بعد كذا. بعد ظرف من غير مبين هل هو ظرف زمان او مكان وغير منبه على متعلقه. وفي اعراب نحو هذا او هو او الذي قام جالس ذا او الذي او هو اسم مبهم مبتدأ خبره جالس من غير ان ننبه على انه من اي نوع من المبهم هل هو اشارة او موصول او ضمير. وفي اعراب نحو من وجوههب. من موصول اسمي من غير بيان وجه اعرابه وصلته وعائده. وفي اعراب نحو جاء غلام زيد. غلام مضاف من غير بيان هل هو فاعل او مفعول فان كونه مضافا لا يقتضي اعرابا بخلاف الاقتصار على قولك زيد مضاف اليه. فلا يعاب عليه لان المضاف اليه لا يكون الا مجرورًا. وفي اعراب نحو هذا زيد ذا اسم اشارة من غير بيان محله من الاعراب. «تنبيه» ان كان المبحوث عنه مفعولا عيّن نوعه فقيل مفعول مطلق او مفعول به او لاجله او معه او فيه وجرى اصطلاحهم على انه اذا قيل مفعول واطلق لم يرد الا المفعول به. لما كان اكثر المفاعيل دورًا في الكلام خففوا اسمه وانما كان حق ذلك ان لا يصدق الا على المفعول المطلق ولكنهم لا يطلقون على ذلك اسم المفعول الا مقيدًا بقيد الاطلاق وان عيّن المفعول فيه فقيل ظرف زمان او مكان فحسن ولا بد من بيان متعلقه كما في الجار والمجرور الذي له متعلق. وان كان المفعول به متعددًا عينت كل واحد فقلت مفعول اول او ثان او ثالث. وينبغي ان تعين للمبتدي نوع الفعل فتقول فعل ماض او فعل مضارع او فعل امر. «وقوله كلا أبوا» اي منع العرب او النحاة كل ما ذكر من العبارات السابق انها معيبة وبالله تعالى التوفيق. «ص»

وشدّدَ النكيرَ في ارتكابِ * ما لا يليق جانبَ الكتابِ

قوله النكير بالنصب مفعول شدّد ان كان فعل امر وبالرفع نائب فاعل ان كان ماضيًا اي شدّد العلماء الانكار والمنع في استعمال اعراب لا يناسب جانب عظمة الكتاب العزيز

(قوله لما كان) بالتشديد شرطية وجوابها قوله خففوا والجملة استئناف جواب عن سبب اصطلاحهم على اطلاق المفعول من غير تقييد على المفعول به كذا افاده الدسوقي.

وهو القرآن العظيم. المنزل من ربّ رحيم. على عبده ونبيه الكريم. صلّى الله عليه وسلم.
ومما لا يليق ان يقال في حرف من كتاب الله تعالى زائد كما قاله الشيخ محمد عليش لانه
يسبق الى الذهن ان الزائد اللغو الذي لا معنى له وان كان الزائد عند المحققين معناه الذي
لم يؤت به الا لمجرد التقوية والتوكيد لا المهمل وكثير من المتقدمين يسمون الزائد صلة
لكونه يتوصل به الى نيل غرض صحيح كتحسين الكلام وتزيينه وبعضهم يسميه مؤكدا لانه
يعطي الكلام معنى التوكيد والتقوية وبعضهم يسميه لغوا لالغائه اي عدم اعتباره في حصول
الفائدة لكن اجتناب هذه العبارة الاخيرة واجب في التنزيل لانه يبادر الى الاذهان من اللغو
الباطل وكلام الله تعالى منزّه عن ذلك نعم ان قيل زائد للتوكيد فلا بأس به وقد وقع ذلك
للمفسرين كثيرا. «تنبيه» قال في المغني واول واجب على المعرب ان يفهم معنى ما يعربه
مفردا او مركبا ولهذا لا يجوز اعراب فواتح السور على القول بأنها من المتشابه الذي استأثر
الله تعالى بعلمه. قال وقد سمعت من يعرب ألهاكم التكاثر مبتدأ وخبرا فظنهما مثل قولك
المنطلق زيد. ونظير هذا الوهم قراءة كثير من العوام نار حامية الهاكم التكاثر بحذف
الألف كما تحذف في اول السورة في الوصل فيقال لخبير القارعة انتهى.

ثم اني اردت ان اذكر اعراب الاستعاذة الى آخر الفاتحة وسورة الاخلاص والمعوذتين
المناسب لهذا المقام تحصيلا للبركة وتمرينا للمبتدي فأقول وبالله التوفيق. «اعوذ» فعل
مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا. «بالله»
جار ومجرور متعلق باعوذ. «من الشيطان» جار ومجرور متعلق ايضا باعوذ. «الرجيم»
فعيل بمعنى مفعول نعت للشيطان مفيد للذم. «بسم» جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا
تقديره اقرأ او قراءتي. «الله» مضاف اليه. «الرحمن الرحيم» نعتان لله هذا هو المشهور
وقيل الرحمن بدل من الاسم الكريم والرحيم نعت للرحمن. وهذان القولان مبنيان على ان
الرحمن علم او صفة. وهذا الوجه يجوز عربية ويتعين قراءة ويجوز في الرحيم النصب والرفع
على جر الرحمن ونصبه ورفعه فهذه ستة اوجه تجوز عربية لا قراءة فالمجرور منهما نعت لله
كما تقدم والمنصوب منهما منصوب على التعظيم بفعل محذوف تقديره اقصد او نحوه واعرابه
اقصد فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره انا. والرحمن الرحيم بالنصب منصوبان على التعظيم بذلك الفعل المقدر. والمرفوع
منهما خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو الرحمن او الرحيم واعرابه هو ضمير منفصل مبتدا مبني
على الفتح في محل رفع. والرحمن او الرحيم خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا. ولا يقال المنصوب
منهما مفعول به تأدبا مع الله عز وجل. ويمتنع وجهان آخران وهما جر الرحيم مع نصب
الرحمن او رفعه. فجملة ما يتحصل في البسملة تسعة اوجه. واما سبب الوجهين الممتنعين
فانه لما كان التابع أشد ارتباطا بالمتبوع لا يؤخر عن المقطوع ولان في الاتباع بعد القطع
رجوعا الى الشيء بعد الانصراف عنه. «الحمد» مبتدا. «لله» جار ومجرور متعلق بمحذوف
وجوبا تقديره استقر او مستقر خبر المبتدا. «رب» نعت اول لله وهو مضاف و «العالمين»
مضاف اليه. «الرحمن» نعت ثان لله. «الرحيم» نعت ثالث لله. «مالك» نعت رابع لله.

وصح ذلك

وصح ذلك لدلالته على الدوام والاستمرار لكونه من صفات الباري تعالى وهو مضاف اضافة محضة. « يوم » مضاف اليه مضاف ايضا. « الدين » مضاف اليه. « اياك » مفعول مقدم لنعبد. « نعبد » فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره نحن. « واياك » مفعول لنستعين. « نستعين » فعل مضارع معطوف على نعبد وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره نحن. « اهد » فعل دعاء وفاعله مستتر فيه وجوبا. و « نا » مفعوله الاول. « الصراط » مفعوله الثاني. « المستقيم » نعت الصراط. « صراط » بدل من الصراط بدل كل من كل. « الذين » مضاف اليه وهو اسم موصول يحتاج الى صلة وعائد. « أنعمت » فعل وفاعل صلة الذين. « عليهم » جار ومجرور متعلق بأنعمت والهاء والميم ضمير عائد على الذين. « غير » نعت الذين او بدل منه. « المغضوب » مضاف اليه. وأل في المغضوب اسم موصول ومغضوب صلة أل وهو اسم مفعول استغنى عن جمعه لجمع الضمير بعده لان فعله لازم واسم المفعول يحتاج الى مرفوع ينوب عن فاعله. « عليهم » جار ومجرور متعلق بمغضوب في موضع رفع على انه نائب فاعل. « ولا » الواو عاطفة ولا صلة لتأكيد النفي المستفاد من غير. « الضالين » معطوف على المغضوب.

« بسم الله الرحمن الرحيم » تقدم اعرابها. « قل » فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا. « هو » ضمير الشأن محله رفع على الابتداء وجملة « الله أحد » خبره. « الله الصمد » مبتدا وخبر. « لم يلد » جازم ومجزوم. « ولم يولد » جازم ومجزوم معطوف على ما قبله. « ولم يكن » جازم ومجزوم معطوف ايضا. « له » يحتمل ان يكون متعلقا بكفوا. « كفوا » خبر يكن مقدم. « أحد » اسم يكن مؤخر. ويحتمل ان يكون له متعلقا باستقر او محذوف على الخبرية ليكن وكفوا منصوب على الحال لانه في الاصل نعت أحد ونعت النكرة اذا تقدم عليها انتصب على الحال.

« بسم الله الرحمن الرحيم قل » فعل امر وفاعل. « اعوذ » فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا. « برب » جار ومجرور متعلق باعوذ. « الفلق » مضاف اليه. « من شر » متعلق باعوذ ايضا. « ما » يحتمل ان تكون موصولا اسميا مجرور المحل باضافة شر اليه وجملة « خلق » من الفعل والفاعل صلة ما والعائد محذوف والتقدير من شر الذي خلقه ويحتمل ان تكون موصولا حرفيا وجملة خلق صلتها ولا عائد عليها وهي وصلتها في تأويل مصدر مضاف اليه والتقدير من شر خلقه. « ومن شر » جار ومجرور معطوف على من شر. « غاسق » مضاف اليه. « اذا » ظرف لما يستقبل من الزمان. وجملة « وقب » مضاف اليه. « ومن شر » معطوف على من شر. « النفاثات » مضاف اليه. « في العقد » متعلق بالنفاثات. « ومن شر » معطوف على من شر ايضا. « حاسد » مضاف اليه. « اذا » ظرف لما يستقبل من الزمان. وجملة « حسد » من الفعل والفاعل في محل جر باضافة اذا اليها.

« بسم الله الرحمن الرحيم قل » فعل امر وفاعله. « اعوذ » فعل مضارع وفاعله مستتر فيه. « برب » جار ومجرور متعلق باعوذ. « الناس » مضاف اليه. « ملك » نعت لرب « الناس » مضاف اليه. « اله » نعت بعد نعت لرب. « الناس » مضاف اليه. « من شر » متعلق باعوذ « الوسواس » مضاف اليه « الخناس » نعت للوسواس. « الذي » اسم موصول

فى موضع جرٍّ نعتٌ للوسواس. وجملة « يوسوس » من الفعل والفاعل صلةُ الذي وعائدها فاعل يوسوس المستتر فيه. « فى صدور » جارٌ ومجرورٌ متعلقٌ بيوسوس أيضا. « الناس » مضافٌ اليه. « من الجنة » متعلقٌ أيضا بيوسوس. « والناس » معطوفٌ على الجنة.
وفى هذا كفاية للمبتدى وبالله تعالى التوفيق. ثم قال الناظم

خاتمة

فى بيان معانى حروف الجرّ « ص »

الى للانتها كمع ومن وفى * وعند معنًى ولتبيين تفى

يعنى ان الى تأتى لانتهاء الغاية الزمانية نحو ثم اتموا الصيام الى الليل. والمكانية نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. وبمعنى المصاحبة كمع وذلك اذا ضممت شيئا الى آخر وبه قال الكوفيون وجماعة من البصريين فى من انصارى الى الله. وقولهم الذود الى الذود ابل. والذود من الثلاثة الى العشرة. والمعنى اذا جمع القليل الى مثله صار كثيرا. ولا يجوز الى زيد مال تريد مع زيد مال. وبمعنى من التى للابتداء كقوله

تقول وقد عاليت بالكور فوقها * أيسقى فلا يروى الى ابن احمرا

اى منّى. وبمعنى فى قال ابن مالك ويمكن منه ليجمعنكم الى يوم القيامة اى فيه. وبمعنى عند كقوله

ام لا سبيل الى الشباب وذكره * اشهى الىّ من الرحيق السلسل

وتأتى للتبيين وهى المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل تعجب او اسم تفضيل نحو رب السجن احب الىّ. « تنبيه » تأتى الى بمعنى اللام نحو والامر اليك اى لك لان الامر انما يتعدى باللام قال تعالى لله الامر اى الامر لله. وللتوكيد وهى الزائدة أثبت ذلك الفراء مستدلا بقراءة بعضهم افئدة من الناس تهوى اليهم. بفتح الواو مضارع هوى اى احب اذ المعنى واجعل افئدة من الناس تهواهم اى تحبهم فالى زائدة للتوكيد. وقوله تفى اى تأتى خبر الى وللانتها بالقصر للوزن متعلق به. والله تعالى الموفق « ص »

ألصق بباءٍ واستعن وسبّب * وزد وعدّ وابدلن تُصب
كمع ومن على وعن وفى الى * على كفوق وللاستعلا حلا
كعن ولكن ومزيدة تفى * ومع ومن واللام والباء وفى

(قوله وقد عاليت بالكور) اى رفعت الكور والكور بضم الكاف الرحل ويروى بفتح الواو مضارع روي بكسرها اذا زال عطشه بالشرب وهو انما يتعدى بمن تقول رويت من الماء والشاعر عداه بالى فتكون بمعنى من التى لابتداء الغاية والمراد ان ناقة هذا الشاعر تشكو منه حيث جعل الكور عليها قائلة بلسان الحال أيركبنى فلايترك ركوبى ولايمل منه على طريق الاستعارة التمثيلية شبهت حالته فى ذلك بحال من يسقى من شىء فلايروى منه اه دسوقى. (قوله اشهى الىّ الخ) فيه ان معنى اشهى احب الىّ وقد عرف ان الى المتعلقة بما يفهم حبا او بغضا من فعل تعجب او اسم تفضيل معناها التبيين فعلى هذا هى على بابها مبينة لفاعلية مجرورها وليست قسما آخر. دسوقى. (قوله من الرحيق السلسل) اى الخمر الصفىّ الجارى فى الحلق.

اى تأتى الباء

اى تأتى الباء للالصاق قيل وهو معنى لا يفارقها فلهذا اقتصر عليه سيبويه. ثم الالصاق حقيقى كأمسكت بزيد اذا قبضت بشيء من جسمه او على ما يحبسه من يد او ثوب او نحوه. ومجازي نحو مررت بزيد اي الصقت مروري بمكان يقرب من زيد. وللاستعانة وهي الداخلة على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم. ونحرت بالقدوم قيل ومنه باء البسملة لأن الفعل لا يتأتى على الوجه الاكمل الا بها. وللسببية نحو انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل. فكلا اخذنا بذنبه. وللتوكيد وهي الزائدة وزيادتها في ستة مواضع احدها الفاعل نحو احسن بزيد. ونحو كفى بالله شهيدا وكقوله

من الوافر

ألم يأتيك والأنباء تنمي * بما لاقت لبون بني زياد

والثاني المفعول نحو قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. وهزي اليك بجذع النخلة. والثالث المبتدا وذلك في قولهم بحسبك درهم. وخرجت فاذا بزيد. والرابع الخبر نحو ليس زيد بقائم. وما الله بغافل. والخامس الحال المنفي عاملها كقوله

من الوافر

فما رجعت بخائبة ركاب * حكيم بن المسيب منتهاها

السادس التوكيد بالنفس والعين وجعل منه بعضهم قوله تعالى يتربصن بأنفسهن وتأتي للتعدية وتسمى باء النقل وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا تقول في ذهب زيد ذهبت بزيد واذهبته ومنه ذهب الله بنورهم وبمعنى البدل كقول الحماسي. من البسيط

فليت لي بهمو قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

اى بدلهم. وانتصاب الاغارة على انه مفعول لاجله. وقول الناظم نصب بالجزم جواب الامر وحرك بالكسر للروي. وقوله كمع الى قوله الى اى واستعمل الباء للمصاحبة كمع نحو اهبط بسلام اى معه. وقد دخلوا بالكفر الآية وللتبعيض كمن اثبت ذلك الاصمعي والفارسي وابن مالك ومن وافقهم وجعلوا منه عينا يشرب بها عباد الله. وقوله شربن بماء البحر ثم ترفعت * وللاستعلاء نحو من ان تأمنه بقنطار الآية بدليل هل آمنكم عليه. وللمجاوزة

(قوله تنمي) بفتح حرف المضارعة من نميت الحديث أشدته ورفعته. (قوله بما لاقت) اي فالباء زائدة للضرورة اى ألم يأتيك ما لاقت فهو فاعل يأتي اى ألم يأتيك ما لاقت لبون بني زياد والحال ان الاخبار تنمي اى ترتفع وتنقل والانباء جمع نبأ وهو الخبر واللبون بفتح اللام ذات اللبن من الشياه والابل اه دسوقي. (قوله بخائبة) الخيبة حرمان المطلوب وهو حال وركاب اى ابل فاعل وقوله حكيم خبر مقدم ومنتهاها مبتداء. (قوله فما رجعت الخ) اى ان الركاب التى منتهاها هذا الرجل لم ترجع خائبة بل رجعت ظافرة بالمقصود اه دسوقي. (قوله شنوا) في نسخة شدوا وعلى نسخة شنوا اى فرقوا جيشا لهم من كل وجه لاجل الاغارة والاغارة دفع الخيل على من يراد اخذه او قتاله. (قوله وانتصاب الاغارة الخ) دفع به ما يتوهم انه مفعول به. (قوله على انه مفعول لاجله) اى كقول الشاعر لا أقعد الجبن عن الهيجاء * دسوقي. (قوله شربن) اى السحائب وقوله بماء البحر اى من ماء البحر ثم ترفعت اى ارتفعت يصف السحائب بشربها من ماء البحر ثم ترتفع وتمر مرا سريعا مع صوت دسوقي.

كعن فقيل تختص بالسؤال نحو فسئل به خبيرا . بدليل يسئلون عن انبائكم . وللظرفية كفي . نحو ولقد نصركم الله ببدر . نجيناهم بسحر . ولانتهاء الغاية كالى نحو وقد احسن بي اي الي وقيل ضمن احسن معنى لطف وحينئذ فالباء للالصاق . تنبيه . ذكر في المغني ان الباء تأتي للتعويض والمقابلة وهي الداخلة على الاعواض كاشتريته بألف . وكافأته باحسانه بضعف . وقولهم هذا بذاك . وللقسم وهو اصل احرفه ولذلك خصت بجواز ذكر الفعل معها نحو اقسم بالله لتفعلن . وجواز دخولها على الضمير نحو بك لأفعلن . واستعمالها في القسم الاستعطافي نحو بالله هل قام زيد . اي اسئلك بالله مستحلفا . وقوله على كفوق الى آخر البيت الثالث . اشار به الى ان على على وجهين احدهما ان تكون اسما بمعنى فوق وذلك اذا دخلت عليها من كقوله

من الطويل * غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها *

والثاني ان تكون حرفا ولها تسعة معان . احدها . الاستعلاء وذلك يكون حقيقية نحو وعليها وعلى الفلك تحملون . ومجازا نحو فضلنا بعضهم على بعض . والثاني . المجاوزة كعن كقوله اذا رضيت علي بنو قشير * لعمر الله اعجبني رضاها
اي عني . والثالث . ان تكون للاستدراك والاضراب كلكن كقولك فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على انه لا ييأس من رحمة الله تعالى . وقوله

من الطويل بكل تداوينا فلم يشف ما بنا * على ان قرب الدار خير من البعد

ثم قال

من الطويل على ان قرب الدار ليس بنافع * اذا كان من تهواه ليس بذي ود

والرابع . ان تكون زائدة للتعويض اولغيره فالاول كقوله

من الرجز ان الكريم وابيك يعتمل * ان لم يجد يوما على من يتكل

اي من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول تعويضا له قاله ابن جني والثاني كقوله

من الطويل ابى الله الا ان سرحة مالك * على كل افنان العضاه تروق

قاله ابن مالك . والخامس . المصاحبة كمع نحو وآتى المال على حبه . وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم . والسادس . موافقة من نحو واذا اكتالوا على الناس يستوفون .

(قوله اذا دخلت عليها من) اى لان من لا تدخل الا على الاسم لا على الحرف لان الحرف لا يدخل على الحرف دسوقي . (قوله غدت) الضمير للقطاة بمعنى ذهبت لا بقيد الغدوة لان القطا انما يذهب للماء ليلا وقوله من عليه اى من فوقه اى من فوق فرخه دسوقى . (قوله اذا رضيت عليّ) وقيل ضمن رضى معنى عطف اه صبان . (قوله اى عنى) قال تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه . (قوله بكل تداوينا) اي تداوينا من داء المحبة بكل من قربنا من دار المحبوب و بعدنا عنها فلم يحصل الشفاء من ذلك الداء لكن القرب خير من البعد ثم قال على ان الخ اه دسوقى . (قوله وابيك) الواو حرف قسم وجر وابيك مجرور وليست الواو للعطف اذ لا يصح والا لقال واباك وقوله يعتمل اى يتكلف العمل لاجل المعاش ان لم يجد يوما من يتكل عليه فقوله من مفعول يجد وان لم يجد شرط فى قوله يعتمل اه دسوقى . (قوله سرحة) هى الشجرة العظيمة والافنان جمع فنن كفرس وهو الغصن ومالك

« والسابع »

والسابع التعليل كاللام نحو ولتكبروا الله على ما هداكم اى لهدايته اياكم. والثامن موافقة الباء نحو حقيق على ان لا اقول على الله اى بأن لا اقول. والتاسع الظرفية كفي نحو ودخل المدينة على حين غفلة ونحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اى في زمن ملكه. وقول الناظم جلا اى ظهر خبر على وقوله بزيدة حال من فاعل تفي اى تأتي وبالله التوفيق «ص»

وحرف عن يأتي للاستعلاء * وللتجاوز وللابتداء

وبدل ومثل بعد وكفي * والباء كما للوقت والمكان في

تجيء عن للاستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه اى على نفسه وقوله

من البسيط: لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب * عني ولا انت دياني فتخزوني

اى لله در ابن عمك لا أفضلت في حسب علي ولا انت مالكي فتسوسني. وذلك لان المعروف ان يقال افضلت عليه. وللمجاوزة ولم يذكر البصريون سواه نحو سافرت عن البلد ورغبت عن كذا. ورميت السهم عن القوس. وللابتداء كمن نحو وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. بدليل فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر. ربنا تقبل منا. ونحو ويعفو عن السيئات. وبمعنى البدل نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. وفي الحديث صومي عن امك. وللموافقة بعد نحو عما قليل ليصبحن نادمين. يحرفون الكلم عن مواضعه بدليل ان في مكان آخر من بعد مواضعه. ونحو لتركبن طبقا عن طبق اى حالة بعد حالة. وللظرفية كفي كقوله

من الطويل: وآس سراة الحي حيث لقيتهم * ولا تك عن حمل الرباعة وانيا

اسم رجل والعضاه جمع عضة وهي شجرة عظيمة ذات شوك وقوله على كل مفعول تروق وعلى زائدة اى ابى الله الا ان سرحة مالك اعجبت كل غصون العضاه ولا شك ان الاعجاب من صفات العقلاء فلا يصح ان تكون على زائدة. ونقل عن الصحاح ان سرحة مالك اسم امرأة والمراد بالافنان النسوة اى ان هذه المرأة اعجبت كل النسوة المشبهن بالفروع وهو صحيح فما قاله ابن مالك صحيح على هذا اه دسوقي. (قوله لاه بن عمك) اصله لله در ابن عمك فحذفت اللامان الجارة والاخرى شذوذا وحذف المضاف وهو الدر وهو في الاصل مصدر در اللبن يدر درا اطلق واريد به اللبن. (وقوله في حسب) هو ما يعده الانسان من مفاخر آبائه. (وقوله لله در ابن عمك) اى لله دري فابن عم المخاطب هو الشاعر اى لله در نفسي لا افضلت يامخاطبي ويامنازعي. (وقوله مالكي) تفسير لدياني. (وقوله فتسوسني) من السياسة وهي الامارة وهو تفسير لتخزوني من الخزو بالخاء بمعنى السياسة واما خزي من الخزي فمعناه الذل ومضارعه تخزى اه دسوقي. (قوله وذلك) اى بيان كون عن بمعنى على. (قوله افضلت عليه) اى فأفضلت يتعدى بعلى فعلم ان عن في البيت بمعنى على. (قوله وآس الخ) بالهمزة الممدودة يقال آساه من ماله اذا دفع له شيئا منه من المواساة واصلها المؤاساة قلبت الهمزة واوا والسراة جمع سري بمعنى شريف اى انلهم من مالك واجعلهم فيه اسوة لك. (وقوله الرباعة نجوم الحمالة) النجوم ما قسط على الاوقات من الحمالة والحمالة ما يحمله

وشبهه والكاف للتشبيه * علّل وزد بغير ما تمويه

اى وتقع من لابتداء الغاية وهو الغالب عليها حتى ادعى جماعة ان سائر معانيها راجعة اليه وذلك فى غير الزمان نحو من المسجد الحرام. انه من سليمان. قال الكوفيون ومن وافقهم وفى الزمان ايضا بدليل لمسجد أسس على التقوى من اول يوم وفى الحديث فمطرنا من الجمعة الى الجمعة. وللفصل وهى الداخلة على ثانى المتضادين نحو والله يعلم المفسد من المصلح حتى يميز الخبيث من الطيب. قاله ابن مالك وقال ابن هشام وفيه نظر لان الفصل مستفاد من العامل فان ماز يميز بمعنى فصل والعلم صفة توجب التميز والظاهر ان من فى الآيتين للابتداء او بمعنى عن انتهى ولبيان الجنس وعلامتها ان يصح ان يخلفها اسم موصول ان كان ما قبلها معرفة نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان اى الذى هو الاوثان. وان كان نكرة فعلامتها ان يخلفها الضمير فقط نحو يحلون فيها من اساور من ذهب اى هى ذهب. واعلم ان من البيانية مع مجرورها ظرف مستقر فى محل نصب على الحالية ان كان ما قبلها معرفة ونعت تابع لما قبلها فى اعرابه ان كان نكرة وللتبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون. وعلامتها ان يصح ان يخلفها بعض ولهذا قرأ ابن مسعود بعض ما تحبون. وللبدل نحو أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة. ونحو لجعلنا منكم ملائكة فى الارض يخلفون. لان الملائكة لا يكونون من الانس. وقال ابن مالك فى قوله * ولم تذق من البقول الفستقا * المراد ابدل البقول.

وتأتي مثل الى اى للغاية قال سيبويه وتقول رأيته من ذلك المواضع فجعلته غاية لرؤيتك اى محلا للابتداء والانتهاء انتهى فالمعنى رأيته رؤية مبتدأة من ذلك الموضع ومنتهية اليه. ومثل عن نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اى عن ذكر الله لان القسوة تتعدى بعن لا بمن. وعند نحو لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. قاله ابو عبيدة اى لا تنفعهم اموالهم ولا اولادهم عند الله شيئا من النفع. وعلى نحو ونصرناه من القوم اى عليهم لان نصر يتعدى بعلى لا بمن. والباء نحو ينظرون من طرف خفى قاله يونس وقال ابن هشام والظاهر انها للابتداء. وفى نحو أرونى ماذا خلقوا من الارض. ونحو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة. والظاهر فى الاولى انها لبيان الجنس مثلها فى ما ننسخ من آية كما قاله ابن هشام. وقوله وزيد فى نفى كلا وشبهه اشار به الى ان من تأتى زائدة لتوكيد العموم فى نحو ما جاءنى من احد فان احدا صيغة عموم. وشرط زيادتها ثلاثة امور كما ذكره فى المغنى

(قوله وقال ابن مالك الخ) وقال غيره توهم الشاعر ان الفستق من البقول وقال الجوهري الرواية النقول بالنون ومن عليها للتبعيض والمعنى على قول الجوهري انها تأكل النقول الا الفستق وانما المراد انها لا تأكل الا البقول لانها بدوية اهـ مغنى والفستق شجر معروف الثمرة والنقول جمع نقل وهو ما ينتقل به على الشراب من فستق وتفاح ونحوهما وقد يضم فيقال نقل ويجمع ايضا على نقولات وقوله وانما المراد هذا رد على الجوهري وتخطئة له كما قاله الدسوقي. (قوله لتوكيد العموم) اى وهى الداخلة على الموضوع للعموم والاستغراق كأحد الواقع بعد النفي. (قوله فان احدا صيغة عموم) اى صيغة دالة على العموم اذا وقعت

كما قاله ابن هشام أدخلت الخاتم في اصبعي والقلنسوة في رأسي الا ان فيهما قلبا . او مجازية نحو ولكم في القصاص حياة . وبالله التوفيق « ص »

وكالي ومن ومع والبا على * واللام للملك كعند والى
وفي على وبعد من وعن ومع * وعللن بمن وللنص تقع

الشطر الاول من تمام ما قبله اى وتأتي في لانتهاء الغاية كالى نحو فردوا ايديهم في افواههم وللابتداء كمن كقوله

من الطويل

ألا عم صباحا أيها الطلل البالي * وهل يعمن من كان في العصر الخالي
وهل يعمن من كان احدث عهده * ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال

وللمصاحبة كمع نحو ادخلوا في امم اي معهم . فخرج على قومه في زينته اى معها وللسببية كالباء نحو فذلكن الذي لمتنني فيه وفي الحديث ان امرأة دخلت النار في هرة حبستها وتسمي التعليلية ايضا . وللاستعلاء كعلى نحو لاصلبنكم في جذوع النخل اي عليها . « تنبيه » ذكر في المغني ان في تأتي بمعنى المقايسة وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل . اى فما متاع الحياة الدنيا بالمقايسة على الآخرة او بالنسبة للآخرة الا قليل . والتوكيد وهي الزائدة لغير تعويض اجازة الفارسي في الضرورة وانشد

من الرجز

أنا ابو سعد اذا الليل دجا * يخال في سواده يرندجا

اى يظن سواده سواد الجلد الاسود . واجاز بعضهم في قوله تعالى وقال اركبوا فيها اى اركبوها . « وقوله واللام للملك الى قوله ومع » يعني ان اللام الجارة تأتي للملك وهي الواقعة بين ذاتين تصلح ان تكون الواقعة منهما بعد اللام مالكة للاخرى نحو له ما في السموات وما في الارض ونحو المال لزيد . وتكون بمعنى عند كقولهم كتبته لخمس خلون . وجعل منه ابن جني قراءة الجحدري بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم . ومعنى الى نحو قوله تعالى بان ربك اوحى لها . كل يجري لاجل مسمى ومعنى في نحو ونضع الموازين

ان يتحرك بحركة ظرفه لا عكسه كما هنا فلذا حسن القلب رعاية لهذا الاعتبار . (قوله او مجازية) هذا مقابل لمحذوف اى وهي اما حقيقية كما تقدم وهي المنقسمة الى المكانية والزمانية واما مجازية . (قوله ألا عم صباحا) قيل اصل عم انعم من نعم ينعم بكسر العين فيهما اى تنعم حذفت الهمزة والنون تخفيفا على غير قياس وصباحا منصوب على الظرفية او التميز عن الفاعل والطلل ما شخص من آثار الديار والبالي المشرف على العدم وعم صباحا من تحية الجاهلية أفاده الصبان . وقوله وهل يعمن بضم العين او كسرها اما من انعم او من نعم والاستفهام انكاري اى انه لا يعم والشاهد في قوله في ثلاثة احوال اى ثلاثين شهرا مبتدأة من انقضاء ثلاثة احوال فتكون المدة خمسة اعوام ونصفا . (قوله من كان احدث عهده) لعل المراد طلل كان اقل زمن مضى من تأنسه بأهله تلك المدة واستعمل من في غير العاقل مجازا . قاله الصبان . (قوله اذا الليل دجا) اى اظلم . (قوله يخال) اي ابو سعيد وقوله في سواده اي الليل (قوله يخال) اى يظن سواده . (قوله يرندجا) اى سواديرندج وهو الجلد الاسود اي يظن سواده سواد الجلد الاسود اه دسوقي .

القسط ليوم القيامة لا يجلّيها لوقتها إلا هو. ومعنى على في الاستعلاء الحقيقي نحو ويخرّون للاذقان. وقوله * فخرّ صريعاً للبدين وللفم * والمجازي نحو وان اسأتم فلها. ونحو قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضى الله عنها اشترطي لهم الولاء. ومعنى بعد نحو أقم الصلاة لدلوك الشمس. وفي الحديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ومعنى من نحو سمعت له صراخا. وقول جرير

لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم * ونحن لكم يوم القيامة افضل

ومعنى عن نحو وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا اليه. قاله ابن الحاجب اى عن شأن الذين وعن حالتهم اعني الاسلام. ومعنى مع كقوله

فلما تفرقنا كأني ومالكاً * لطول اجتماع لم نبت ليلة معاً

«تنبيه» من معاني اللام الاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله. والعزة لله. والملك لله. والاختصاص وهي الداخلة بين ذاتين لا يصح ان يكون الداخلة عليها اللام مالكة للاخرى نحو الجنة للمؤمنين. وهذا الحصير للمسجد. والمنبر للخطيب. والسرج للدابة. وبعضهم يستغني بذكر الاختصاص عن ذكر الاستحقاق والملك ويمثل له بالامثلة المذكورة ونحوها ورجحه ان فيه تقليلا للاشتراك الذي هو خلاف الاصل. ومنها التمليك وهي الداخلة على المملك بعد ما يفيد تمليكا كالهبة والمنحة والصدقة نحو وهبت لزيد ديناراً. وشبه التمليك وهي التي تكون مدخولها شبيها بمن ملك شيئا مع كونه لم يملك حقيقة نحو وجعل لكم من انفسكم ازواجا. ومنها التعليل نحو قوله تعالى لايلاف قريش وتعلّقها بفليعبدوا وليحكم بين الناس. وقوله * واني لتعروني لذكراك هزة *

وبقي لهذه اللام معان اخر كثيرة لم اذكرها هنا خوف الاطالة ومن اراد معرفة ذلك فعليه بالمغني لابن هشام. «وقوله وعللن الخ» يعني ان من يأتي للتعليل نحو مما خطيئاتهم اغرقوا. وقول الفرزدق في علي ابن الحسين

يغضي حياء ويغضى من مهابته * فلا يكلم الا حين يبتسم

وللتنصيص على العموم وهي الزائدة في نحو ما جاءني من رجل فانه قبل دخولها يحتمل نفي الجنس ونفي الوحدة ولهذا يصح ان تقول بل رجلان ويمتنع بعد دخول من. ثم ذكر الناظم بقية معاني من بقوله «ص»

والابتدا والفصل والتبيين أو * تبعيض او لبدل ايضا رووا

بمثل الى وعن وعند وعلى * والبا وفي وزيد في نفي جلا

(قوله صريعا) قيل للقتيل صريع والجمع صرعى كما في المصباح. (قوله في الدنيا) اى لانه كان من قريش اه دسوقي. (قوله لطول) اي لما تفرقنا كأني ومالكا لم نبت ليلة معا بعد طول اجتماع. (قوله في عليّ) هو زين العابدين ابن الحسين بن علي كرم الله وجهه. (قوله وللتنصيص على العموم) اى وهي الداخلة على المحتمل للعموم كما في رجل الواقع بعد النفي فهو محتمل للعموم لانك اذا قلت ما جاءني رجل يحتمل ان المعنى ما جاءني احد من هذا الجنس ويحتمل ما جاءني رجل واحد بل رجلان اه دسوقي.

وشبهه

وشبهه والكاف للتشبيه * علل وزد بعض ما تم تمويه

اى وتقع من لابتداء الغاية وهو الغالب عليها حتى ادعى جماعة ان سائر معانيها راجعة اليه وذلك في غير الزمان نحو من المسجد الحرام. انه من سليمان. قال الكوفيون ومن وافقهم وفى الزمان ايضا بدليل لمسجد أسس على التقوى من اول يوم وفى الحديث فمطرنا من الجمعة الى الجمعة. وللفصل وهي الداخلة على ثانى المتضادين نحو والله يعلم المفسد من المصلح حتى يميز الخبيث من الطيب. قاله ابن مالك وقال ابن هشام وفيه نظر لان الفصل مستفاد من العامل فان ماز يميز بمعنى فصل والعلم صفة توجب التميز والظاهر ان من فى الآيتين للابتداء او بمعنى عن انتهى ولبيان الجنس وعلامتها ان يصح ان يخلفها اسم موصول ان كان ما قبلها معرفة نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان اى الذى هو الاوثان. وان كان نكرة فعلامتها ان يخلفها الضمير فقط نحو يحلون فيها من اساور من ذهب اى هي ذهب.

« واعلم » ان من البيانية مع مجرورها ظرف مستقر فى محل نصب على الحالية ان كان ما قبلها معرفة ونعت تابع لما قبلها فى اعرابه ان كان نكرة وللتبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون. وعلامتها ان يصح ان يخلفها بعض ولهذا قرأ ابن مسعود بعض ما تحبون. وللبدل نحو أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة. ونحو لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون. لان الملائكة لا يكونون من الانس. وقال ابن مالك فى قوله * ولم تذق من البقول الفستقا * المراد بدل البقول.

وتأتي مثل الى التى للغاية قال سيبويه وتقول رأيته من ذلك الموضع فجعلته غاية لرؤيتك اى محلا للابتداء والانتهاء انتهى فالمعنى رأيته رؤية مبتداة من ذلك الموضع ومنتهية اليه. ومثل عن نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اى عن ذكر الله لان القسوة تتعدى بعن لا بمن. وعند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. قاله ابو عبيدة اى لا تنفعهم اموالهم ولا اولادهم عند الله شيئا من النفع. وعلى نحو ونصرناه من القوم اى عليهم لان نصر يتعدى بعلى لا بمن. والباء نحو ينظرون من طرف خفي قاله يونس وقال ابن هشام والظاهر انها للابتداء. وفى نحو أروني ماذا خلقوا من الارض. ونحو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة. والظاهر فى الاولى انها لبيان الجنس مثلها فى ما ننسخ من آية كما قاله ابن هشام.

« وقوله وزيد فى نفي حلا وشبهه » اشار به الى ان من تأتي زائدة لتوكيد العموم فى نحو ما جاءني من احد فان احدا صيغة عموم. وشرط زيادتها ثلاثة امور كما ذكره فى المغني

(قوله وقال ابن مالك الخ) وقال غيره توهم الشاعر ان الفستق من البقول وقال الجوهري الرواية النقول بالنون ومن عليها للتبعيض والمعنى على قول الجوهري انها تأكل النقول الا الفستق وانما المراد انها لا تأكل الا البقول لانها بدوية اه مغنى والفستق شجر معروف الثمرة والنقول جمع نقل وهو ما يتنقل به على الشراب من فستق وتفاح ونحوهما وقد يضم فيقال نقل ويجمع ايضا على نقولات وقوله وانما المراد هذا رد على الجوهري وتخطئة له كما قاله الدسوقي. (قوله لتوكيد العموم) اى وهى الداخلة على الموضوع للعموم والاستغراق كأحد الواقع بعد النفي. (قوله فان احدا صيغة عموم) اى صيغة دالة على العموم اذا وقعت

أحدها تقدم نفي او نهي او استفهام بهل نحو وما تسقط من ورقة الا يعلمها. وتقول لا يقم من أحد. ونحو فارجع البصر هل ترى من فطور. وزاد الفارسي الشرط كقوله

ومهما تكن عند امرئ من خليقة * وان خالها تخفى على الناس تعلم

والثاني تنكير مجرورها. والثالث كونه فاعلا او مفعولا به او مبتدا. ولا تزاد في الايجاب ولا يؤتى بها جارة لمعرفة فلا تقول جاءني من زيد خلافا للاخفش وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم. واجازها الكوفيون زيادتها في الايجاب بشرط تنكير مجرورها. ومنه عندهم قد كان من مطر. «قوله والكاف للتشبيه الخ» يعني ان الكاف الحرفية تأتي للتشبيه كثيرا كقولك زيد كالاسد. وقد تأتي للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لهدايته اياكم. وتأتي زائدة للتوكيد وجعل منه قوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء. «قوله بغير ما تمويه» اي بغير تزوير وتلبيس فما زائدة. «تنبيهان» الاول ذكر في المغني للكاف معنيين آخرين احدهما المبادرة وذلك اذا اتصلت بما في نحو سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت. «والثاني» الاستعلاء قيل لبعضهم كيف اصبحت فقال كخير اي على خير وقيل المعنى بخير ولم يثبت مجيء الكاف بمعنى الباء وقيل هي للتشبيه على حذف مضاف اي كصاحب خير وقيل في كن كما انت ان المعنى على ما انت عليه وللنحويين في هذا المثال اعاريب. «احدها» هذا وهو ان ما موصولة وانت مبتدا حذف خبره. «والثاني» انها موصولة وانت خبر حذف مبتداه اي كالذي هو انت وقد قيل بذلك في قوله تعالى اجعل لنا الها كما لهم آلهة اي كالذي هو لهم آلهة. «والثالث» ان ما زائدة ملغاة والكاف ايضا جارة كما في قوله من الطويل

وننصر مولانا ونعلم انه * كما الناس مجروم عليه وجارم

وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرور كما في قولهم ما انا كانت والمعنى كن فيما يستقبل مماثلا لنفسك فيما مضى. «والرابع» ان ما كافة وانت مبتدا حذف خبره اي عليه او كائن وقيل في كما لهم آلهة ان ما كافة. «والخامس» ان ما كافة ايضا وانت فاعل والاصل كما كنت ثم حذف كان فانفصل الضمير وهذا بعيد بل الظاهر ان ما على هذا التقدير مصدرية. «واعلم» ان لفظة كما تقع بعد الجمل كثيرا صفة في المعنى فتكون نعتا لمصدر او حالا ويحتملهما قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده فان قدرته نعتا لمصدر فهو اما معمول لنعيده اي نعيده اول خلق اعادة مثل ما بدأناه او لنطوي اي نفعل هذا الفعل العظيم كفعلنا

بعد النفي. (قوله المبادرة) ذكره ابن الخباز في النهاية وابو سعيد وغيرهما وهو غريب جدا اه مغني. (قوله سلم كما تدخل) اي سلم بمجرد الدخول اي سلم مبادرا به عند الدخول. وقوله كما يدخل الوقت اي بمجرد دخوله اي صل مبادرا بالصلاة اول الوقت اه دسوقي. (قوله وننصر مولانا) اي بالحلف. (قوله كما الناس) اي كالناس فالكاف جارة وما زائدة. (قوله انيب عن المجرور) اي والاصل كك ولا يصح جر الكاف بكاف الخطاب بل انما تجر الظاهر ويحتمل ان قوله عن المجرور اي عن الاسم الظاهر الذي الاصل دخول الكاف عليه اه دسوقي .

هذا الفعل

هذا الفعل. وان قدرته حالا فذو الحال مفعول نعبده اى نعبده تمثالا الذي بدأناه وتقع كلمة كذلك ايضا كذلك. «التنبيه الثاني» قد تستعمل الكاف اسما مرادفا لمثل ولا تقع كذلك عند سيبويه والمحققين الا فى الضرورة كقوله * يضحكن عن كالبرد المنهم * اى عن مثل حب الغمام الذائب. وقال كثير منهم الاخفش والفارسى يجوز فى الاختيار فيجوز فى نحو زيد كالاسد ان تكون الكاف فى موضع رفع والاسد مخفوضا بالاضافة ويقع مثل هذا فى كتب المعربين. وبالله تعالى التوفيق «ص»

وتبدل الهاء من التاء كما * تقول ها الله لأعطين ثما

يعنى ان التاء التى للقسم المختصة بلفظ الجلالة غالبا قد تجعل هاء كقولك ها الله لأعطين ماء او ثما سألته والاصل تالله فأبدلت التاء هاء. وظاهر كلامه ان الهاء هنا حرف قسم وانها بدل من التاء كما هو ظاهر كلام الشيخ خالد فى شرح الآجرومية وهو اولى لسلامته من حذف الجار وابقاء عمله. وذكر ابن هشام ان الهاء حرف تنبيه تدخل على اسم الله تعالى عند حذف حرف القسم وهو الواو والباء والتاء فاذا حذفت الحرف أتيت بالهاء تقول ها الله بقطع الهمزة ووصلها وكلاهما مع اثبات ألفها وحذفها فهى اربعة احوال. وهذا التى تكون الحروف عدم التصرف. «تنبيه» قد تخلف اللام واو القسم. نحو لله لا يؤخر الأجل والاصل والله. وكقوله * لله يبقى على الأيام ذو حيد * اى والله لا يبقى كما فى قالوا تا الله تفتؤ اى لا تفتؤ والقصد التعجب من ذلك. والحيد جمع حيدة وهى نتوء فى الجبل وتطلق على العقدة فى قرن الوعل اى لا يبقى وعل صاحب حيد اى عقد فى قرنه.

(خاتمة) ما ذكر لهذه الاحرف من المعاني هو مذهب الكوفيين. والبصريون على انه ليس لكل حرف الا معنى واحد وهو الابتداء لمن والانتهاء لالى والالصاق للباء والاستعلاء لعلى والمجاوزة لعن والاختصاص للام ولا ينوب حرف عن حرف بقياس كما ان حرف النصب والجزم كذلك وما اوهم ذلك فمؤول تأويلا يقبله اللفظ او على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف او على النيابة شذوذا. وبالله التوفيق «ص»

هذا تمام منح الوهاب * والحمد للمهيمن التواب

الظاهر ان المشار اليه الخاتمة او البيت الذي قبل هذا لان تمام بمعنى متمم. او جميع ما تقدم سوى الخطبة اذ ليست مقصودة. ومنح الوهاب اى عطاياه فالمنح جمع منحة كسدر وسدرة. والوهاب مبالغة فى الواهب فمعناه كثير النعم دائم العطاء والهبة هى العطية الخالية عن العوض والغرض فاذا كثرت سمى صاحبها وهابا ولا تكون حقيقة الا منه تعالى. والحمد قد سبق

(قوله كذلك ايضا) اى كما فى كونها صفة فى المعنى اما نعت لمحذوف او حال. دسوقى.
(قوله يضحكن) اى النسوة وقوله عن كالبرد اى عن انياب مثل البرد فى اللمعان فالكاف فى محل جر وعن حرف جر اهـ دسوقى. (قوله لله يبقى الخ) تمامه * بمشمخر به الظيان والآس * المشمخر العالى والظيان هو ياسمين البر والآس نبت معروف اى لا يبقى وعل فى جبال عالية بها الياسمين والآس. ويحتمل انه كناية عن عدم بقاء صاحب قوة تامة وشجاعة اهـ دسوقى.

الكلام عليه. والمهيمن الرقيب المبالغ في المراقبة والحفظ من قولهم هيمن الطير اذا نشر جناحيه على فرخه صيانة له وقيل معناه الشاهد اى العالم الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة قال تعالى ومهيمنا عليه اى شاهدا. والتواب يطلق على الله تعالى وهو المراد هنا. وعلى العبد ومعناه في حق العبد رجوعه الى الندم والطاعة. ومعناه في حقه تعالى رجوعه عليه بالقبول. وقيل معناه الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. وبالله تعالى التوفيق « ص »

ثم صلاته على الأواب * بمحمد الفاتح للابواب

وآله وصحبه ما وكفا * صوب وما طرب قار وقفا

تقدم في الخطبة الكلام على ما يتعلق بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وعلى معنى الأواب وفي افراد الصلاة عن السلام وعكسه حيث لم يجمعها كتاب او مجلس كراهة وقد ابتدأ الناظم بها فلا كراهة حينئذ وقوله محمد بحذف التنوين للوزن او للاضافة بناء على انه من اجتماع الاسم واللقب المفردين لما في الفاتح من الاشعار بالمدح والفاتح للابواب اى ابواب الخيرات ونزول الرحمة والبركات وقوله ما وكفا ما مصدرية ظرفية ووكفا من باب وعد قطر فالفه للاطلاق. وصوب بفتح اوله وسكون ثانيه مطر. وما طرب ما مصدرية ظرفية ايضا وطرب بالتضعيف رجع صوته ومده. وقار كقاض اصله قارئ ابدلت همزته ياء ثم حذفت بعد حذف حركتها للثقل تخلصا من الساكنين اى تال القرآن. والمراد بالتطريب هنا تحسين الصوت بالقراءة وتزيينها لحديث ابن حبان وغيره زينوا القرآن باصواتكم وفي لفظ عند الدارمي حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا. وقوله وقفا يحتمل ان الواو من بنية الفعل وانه ماض من الوقف المراد به قطع النطق عند آخر الكلمة فالالف للاطلاق والعاطف محذوف للضرورة والاصل ما طرب قار ووقف في ما ينبغي ان يوقف عنده. وقد روي عن علي في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا. قال الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقف قال ابن الانباري من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء. ويحتمل انها عاطفة خارجة عن بنية الفعل وهو قفا بمعنى تبع من القفو فالالف بدل من الواو. والمعنى ما طرب قار وما قفا أو امر القرآن ونواهيه فهو متعد حذف مفعوله وفي الحديث من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا. والمقصود من قوله ما وكفا وما طرب التعميم في جميع الاوقات. وانما ختم المصنف منظومته بالحمد والصلاة على النبي والآل والصحب كما بدأها بذلك رجاء قبول ما بينها. وهذا آخر ما يسره الله تعالى على هذه المنظومة مع تراكم الاكدار. ولكن الحمد لله على ما جرت به الاقدار. وها انا ارجو من الله قبوله. وان يجعل الى اعلى الدرجات وصوله. أسأله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعلى احبابي بتوبة صادقة ونعمة وافية. والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. انا سائلوك متوسلين بك وسيلة في مقام اجابة ان تصلي على سيدنا محمد سيد عبادك وعلى سائر النبيين وآل كل والصالحين * وان تنفع بما اشتمل عليه هذا الكتاب المسلمين * وان تصونه من الخطأ والحرمان * ومن حظوظ عدوان الشيطان *

آمين

آمين آمين لا أرضى بواحدة * حتى أكررها ألفين آمينا

وقد وافق الكمال ليلة الاثنين المبارك في اواسط شهر صفر الخير من شهور سنة الف وثلاثمائة وستة وخمسين على يد جامعه كثير المساوى * عبد الله بن محمد عزيز الخطاوي * غفر الله له ولآبائه * واشياخه واحبائه * والمسلمين بجاه سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم آمين.

وهذه صورة التقاريظ حين اطلع على هذا الشرح بعض افاضل العلماء

(فالتقريظ الاول لحضرة العالم العلامة شيخنا الشيخ احمد خليل بن هارون السراني الرمباني)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفاعل المختار. والصلاة والسلام على المعرب عن مبتدا الاخبار. وعلى اله واصحابه المتصدين لرفع اعلام الهدي وجزم الضلال. صلاة وسلاما دائمين متلازمين ليوم المآل. (و بعد) فيقول الراجي عفو المساوى. احمد خليل هرون السراني. قد طالعت بعض ما في هذا الشرح كفاية الاصحاب في حل نظم قواعد الاعراب فوجدته قد جاء بعون الله على احسن منوال. أسأل الله تعالى ان ينفع به كما نفع باصله والله المسؤل. المرجو منه كل مأمول.

(والتقريظ الثاني للاستاذ الكامل الشيخ احمد بيضاوى بن عبد العزيز اللاسمى ولفظه)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الفضل والاحسان. والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين (اما بعد) فاني اطلعت على نموذج مالقب بكفاية الاصحاب. في حل نظم قواعد الاعراب فوجدته شرحا كافيا جليلا حلت للشار بين مشار به. وعلت في نظر الطالبين مطالبه. وراق الناظر سلك مبانيه. واطرب الفكر سهولة معانيه. هذا وقد من من بيده الخير والهداية باطلاعي على نموذج هذا الشرح الذي ارجو ان يكون وسيلة لمؤلفه الاستاذ الاديب الاريب العالم عبد الله زيني بن محمد عزيز بن صديق بن عارف الخطاوي في بلوغ درجات العالية والمنازل الرفيعة في الدنيا والآخرة. فانه على ما أري احسن ما ألف في حل هذه المنظومة مع تبيين مراداتها. فجزي الله مؤلفه خيرا. واجزل له من احسانه اجرا. ونفع به كما نفع باصله. (كتبه الفقير الحقير احمد بيضاوي بن المرحوم عبد العزيز اللاسمى عفي عنه).

(والتقريظ الثالث لحضرة الاديب الفاضل الشيخ محمد معصوم أبي علي اللاسمى قال حفظه الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين (اما بعد) فقد طالعت كثيرا من هذا الشرح فوجدته ولله الحمد شرحا بيانا. بل سهلا فيه حلاوة وعذبا فيه علاوة. حوي من فوائد الاصول ما قد يتعذر اليه الوصول ومن نفائس المعقول مالم يحصره مقول. فهو حري بان يقتني. ويحافظ عليه ويعتني. حفظ الله مؤلفه من كل سوء. وابقاه ونسله ممتعا بلا مرزوء. والله الموفق. (قاله الفقير ابو علي محمد معصوم اللاسمى).

فهرست كفاية الاصحاب * فى حل نظم قواعد الاعراب

(تمت)

بسم الله الرحمن الرحيم

رجوع التعليق

فوقية : برتمفات دي اتاس حروف			
النمرة	الرموز	المرموز	المعاني
١	م	مبتدأ	اتوي
٢	خ	خبر	ايكو
٣	فا	فاعل عاقل	سڤا
٤	ف	فاعل غيره	اڤا
٥	ج	جواب	ماڠكا
٦	ظ	ظرف المكان او الزمان	اڠدالم
٧	ص	صلة / نعت	كڠ
٨	ع	تعليل	كرانا
٩	غ	غاية	سنجان
١٠	ن	نفي	اورا
١١	س	سببية	سبابي
١٢	ش	شرطية	لامون
١٣	ك	للملك	كدوي
١٤	حا	حال	حالي
١٥	تم	تمييز	اڤاني
١٦	ما	تعدية	مارڠ
١٧	بد	بدل	روڤاني
١٨	با	بيان	ڤتاني
١٩	مف	مفعول به	اڠ
٢٠	مط	مفعول مطلق	كلوان
٢١	مع	مفعول معه	سرتاني
٢٢	مل	مفعول لاجله	كرانا اراهي

تحتية : برتمفات دي باواه حروف			
النمرة	الرموز	المرموز	المعاني
١	!	الله	الله
٢	م	محمد	محمد
٣	جع	كنجع نبي	بن محمد
٤	ج	جمع تكسير	ڤيرا٢
٥	د	دعاء	موكا٢
٦	ص	مصنف	ڤڠاراڠ كتاب
٧	ب	غير عاقل	باراڠ
٨	ى	لام ابتداء	يكتي
٩	ش	شارح	ڤياراح
١٠	شا	شاعر	ڤڠاراڠ شعر
١١	نا	ناظم	ڤڠاراڠ نظم
١٢	مص	مصدر	اوليهي
١٣	نه	نهي	اجا
١٤	مع	مفضل عليه	تنيمباڠ
١٥	خ م	خبر مطلق	ايكو موجود
١٦	ة/ة	ضمير شأن	كلاكوان
١٧	:	نائب الفاعل	دين
١٨	ـ	اسم فاعل	ووڠ كڠ
١٩	مظ	مصدرية ظرفية	سلاكيني
٢٠	شخ	شخص	ووڠ سوجي
٢١	اى	تفسيرية	تڬسي
٢٢			

بالتعاون مع الطبع والناشر

دار الحفظ السلفي الفاسرواني . جاوى الشرقي . الاندونيسي

لجنة التصحيح

* . السيد محمود * . الشيخ محمد

* . الأستاذ حامد * . الحج أحمد